



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



التخصص: تعليمية اللغات

الفرع: الدراسات اللغوية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموسومة ب :

تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي في المرحلة الابتدائية (الآليات والأفاق)

إشراف الأستاذ:

أ.دموفق عبد القادر .

إعداد الطالبين :

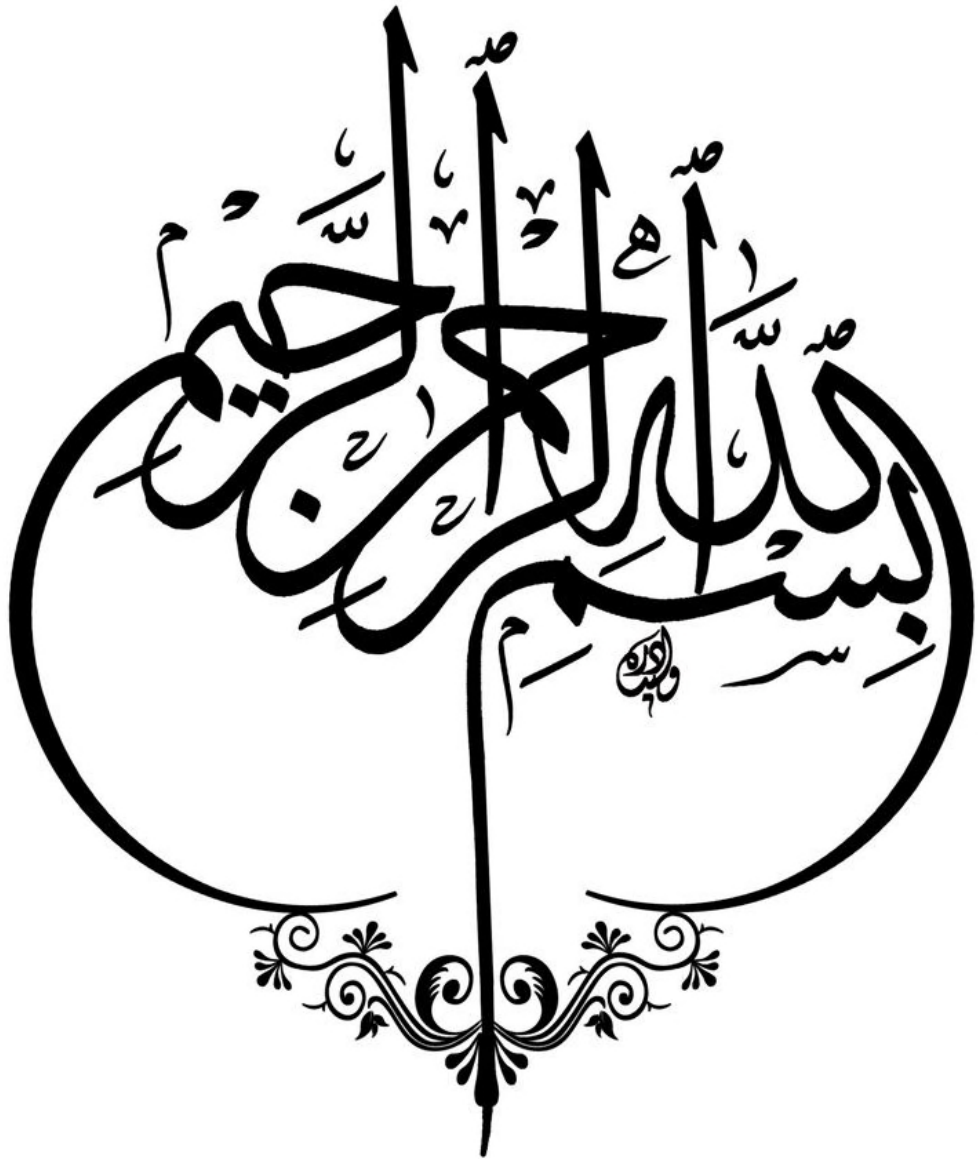
-بلهواري الحرشة

-بن أحمد إيمان

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بالول أحمد	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
موفق عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
ديبج محمد	أستاذ محاضر "أ"	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443 هـ / 2021-2022 م





إلى من أعطتني الحب والحنان إلى التي حملتني وهنأ على وهن ورأتني أخطوا الخطوات الأولى في

حياتي هاهي اليوم تراني أخطو آخر خطوة في مشواري الدراسي بفخر

إلى أمي الحبيبة أطل الله في عمرها

إلى الذي تعلمت منه كيف تكون الحياة وتعب من أجلى إلى أبي وسندي أطل الله في عمره

ومنحه الصحة والعافية

إلى روح المرحومة جدتي عائشة رحمها الله وجعل قبرها روضة من رياض الجنة

إلى إخوتي وأخواتي سعيدة سيد أحمد نجاة نسيمه رضوان أمين

ولا أنسى صديقاتي أهدى هذا العمل المتواضع ورفيقة دربي وسام

بن أحمد إيمان

أشكر وتقدير إهداء

-الحمد لله الذي أكرمني بهذا الإنجاز المتواضع والذي أهديه إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من رحل عن الدنيا وغطى التراب جسده، وحرمني الدهر من نبرات صوته، إلى من غاب عن عيني وبقي في قلبي، أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى رمز الحنان التي ربتني وضحت من أجلي دون كلل أو ملل، إلى من سلكت بي دروب الحياة وساندتني في حياتي خطوة بخطوة، إلى من كان دعاؤها شر نجاحي أمي الغالية حفظها الله لي وأطال الله في عمرها.

-إلى من أقتسم معهما همي وتعبي إخوتي حفظهم الله لي

-إلى من كان سنداً لي أخي العزيز حفظه الله لي.

-إلى اللواتي قضيت معهن أجمل وأروع ذكرياتي صديقاتي الحبيبات (إيمان، الزهرة، مارية).

-إلى كل الذين يحبهم قلبي ولم يذكرهم لسانني.

بلهوارى الحرشة.

يسرنا ويشدنا واجب العرفان أن تتوج هذا الجهد المتواضع بجزيل الشكر إلى أستاذنا
الفاضل ودُ موفق عبد القادر^{لا} لما أبداه من عناية خاصة فقد كان مشرفا مخلصا وأميناً في
إبداء الملاحظات والتوجيهات القيمة فكان مثال الأستاذ والأخ تتمنى له من
القلب كل الموفقية لما يسعى إليه

كما نقف شاكرتين متمنيتين إلى رئيس لجنة المناقشة وأعضائها لقبولهم مذكرتنا هذه
سائلتين الله أن ينفعنا بعلمهم وينور لنا طريق البحث بملاحظاتهم واستدراكاتهم
السديدة وتوجيهاتهم الرشيدة مما يجعلها أكثر صانة وعمقا.





مقررة

مقدمة:

الحمد لله المتفضل بالوجود والإحسان، والمنعم على عباده بنعم لا يحصيها العد والحسبان، أما بعد.

خلق الله عز وجل الإنسان وعلمه البيان وخصّ النبي العدنان عليه الصلاة والسلام بكمال الفصاحة، وأنطقه بجوامع الكلم، فكانت اللغة أداة اتصال بين البشر تحقق غرض التبليغ والتواصل بها يتواصل أهلها فيما بينهم وتنشر ثقافتهم وحضارتهم، وبها يحفظ تراثهم وعلومهم ومعارفهم وفنونهم.

كان الهدف من تعليم اللغة هو إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات لتحقيق الملكة اللغوية، والقدرة على توظيفها توظيفاً صحيحاً وسليماً.

لهذا تعد اللغة العربية من أوسع اللغات وهي لغة الإسلام بها نزل القرآن الكريم على قلب النبي الأمين محمد صلى الله عليه وسلم، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ يوسف:02، ولتعليمية اللغة العربية نصيب وافر من التجديد والتطوير على مستوى المضامين التعليمية وطرائق التدريس، كما أنها تحظى باهتمام بالغ من قبل الدارسين والقائمين عليها خاصة في قطاع التعليم حيث نجد أغلب متعلميها لا يتقنونها بالشكل الصحيح سواء على تواصلهم الشفهي أو الكتابي.

تهدف اللغة العربية إلى إكساب المتعلم مهارة التعليم الذي يهدف إلى تنمية المهارات اللغوية {كتابة، قراءة} و إلى تنمية الحس اللغوي لدى الطالب ومساعدته على وصف الأشياء كما هي وبدقة.

لذلك فالتعبير من أهم الغايات المنشودة في دراسة اللغات لأنه وسيلة الإفهام، وذو علاقة وطيدة مع اللغة العربية.

وكان موضوع بحثنا كالاتي «تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي في المرحلة الابتدائية» الآليات والآفاق.

وقد تنوعت دوافع اختيارنا لهذا الموضوع، منها دوافع ذاتية وهي حبنا للغة العربية وخاصة في مجال التعبير، إضافة إلى ميلنا لاكتشاف أسرار مهنة التعليم وإلى اكتشاف العلاقة بين المعلم والمتعلم،

وقناعتنا بأن التعبير ، هو المحور الأساسي للعملية التعليمية، وأخرى موضوعية والتي تتمثل في معرفة ما يجول حول التعبير الشفهي والكتابي من طرق تدريسهما، ومن صعوبات، وعلاج لتلك الصعوبات، واقتراح حلول مستقبلية تخدم التعبير.

بناء على ذلك تجسدت إشكالية بحثنا كآلاتي:

ما مفهوم التعبير؟ وأهدافه؟ وما هي أنواعه؟ وما هي خطوات وطرائق تدريس كل من التعبير الشفهي والكتابي؟ وما هي أهم الصعوبات التعبيرية التي تواجه التلاميذ؟ وأهم طرق العلاج.

وانطلاقاً من هذه الإشكالية قسمنا بحثنا إلى مدخل وثلاثة فصول، وخاتمة.

المدخل: الموسوم «بضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم» تناولنا فيه مفهوم اللغة، التعبير وأهميته مفهوم المهارة، المنهج، التواصل.

الفصل الأول: الموسوم بمهارة التعبير الشفهي تناولنا فيه مبحثين، فالمبحث الأول ينقسم إلى مطلبين، تمثل المطلب الأول في: تعريف التعبير الشفهي، أنواعه، أهميته، مجالاته أما المطلب الثاني فشمّل على: خطوات تدريس التعبير الشفهي + واقع تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية.

المبحث الثاني: فينقسم كذلك إلى مطلبين تمثل المطلب الأول في طرائق تدريس التعبير الشفهي وأسسها، وشمّل المطلب الثاني على مهارات التعبير الشفهي. وختمنا الفصل بملخص.

الفصل الثاني: الموسوم بمهارة التعبير الكتابي تناولنا فيه مبحثين فالمبحث الأول ينقسم إلى مطلبين تمثل المطلب الأول في: تعريف التعبير الكتابي، أنواعه أهميته، مجالاته، أما المطلب الثاني فشمّل على خطوات تدريس التعبير الكتابي + أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي مع ذكر الحلول المقترحة للعلاج.

أما المبحث الثاني فينقسم بدوره إلى مطلبين، تمثل المطلب الأول في طرائق تدريس التعبير الكتابي وأسسها، وشمّل المطلب الثاني على المهارات التي تنمي التعبير الكتابي، ثم ختمنا الفصل بملخص.

الفصل الثالث: الموسوم بتنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي دراسة ميدانية، احتوى على مبحثين، المبحث الأول انقسم بدوره إلى مطلبين، تمثل المطلب الأول في نماذج من دروس التعبير الشفهي والمطلب الثاني، نماذج من دروس التعبير الكتابي.

أما المبحث الثاني فهو دراسة ميدانية في الطور الابتدائي تمثل في مطلبين شمل المطلب الأول على: إجراءات دراسة الاستبيان والدراسة الميدانية.

أما المطلب الثاني فتمثل في تفرغ أسئلة الاستبيان وتحليلها ومناقشتها.

تليهم خاتمة مشتملة على أهم النتائج والاقتراحات التي نخدم التعبير الشفهي والكتابي مستقبلا.

وبناء على ذلك اقتضت طبيعة الموضوع استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد آلية التحليل واصفين مهارتي التعبير الكتابي والشفهي، أما آلية التحليل فاستعنا بها في تحليل وعرض نتائج الاستبيانات التي وزعت على الأساتذة.

ودراستنا هذه لم تبدأ من العدم أو الصفر بل سبقتها عدة دراسات أهمها:

- تنمية مهارات التعبير الشفهي والكتابي عند طلاب الصف الأول الثانوي لصبري عبد المجيد هنداوي جعفر، رسالة دكتوراه.
- تعليمة نشاط التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة ابتدائي عينة، لأسماء سلامي رسالة ماجستير.

وقد تمّ الاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

- الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية.
- أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لراتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة.
- تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مذكور.
- اللغة بين النظرية والتطبيق لخالد عبد الرازق السيد.

كما لا بد أن نشير إلى أهم الصعوبات التي واجهناها في مشوار بحثنا والتي تتمثل في:

- تشعب المادة العلمية وتشابه المعلومات في جل المراجع التي تناولناها في بحثنا.
- ضيق الوقت.

و في الأخير نحمد الله كثيرا ونشكره جزيلًا على توفيقنا في إنجاز هذا العمل، كما نتقدم بالشكر الخالص لمن كان لنا خير مرشد وناصح الدكتور موفق عبد القادر، أنار الله دربه وسدد

خطاه في العلم والمعرفة، ويبقى الباب مفتوحا لبحوث ودراسات أخرى تثرى هذا الموضوع فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

جامعة ابن خلدون - تيارت - في: 09 جوان 2022 م.

الطالبان :

- بلهاري الحرشة .
- بن أحمد إيمان .

درخل

ضبط المصطلحات وتحديد المفاهيم

1- مفهوم اللغة.

2- التعبير.

3- المهارة

4- المنهج.

5- التواصل.



1- مفهوم اللغة:

أ- لغة: لقد ورد في معجم الصحاح للجوهري مادة لغا قوله: «من لغا يلغو لغواً: أي قال باطلاً: يقال، لغوت باليمين: اللّغا، الصوت واللغة أصلها لغيّ أو لغوّ والهاء عَوْض، وجمعها لغة مثل برة وبرى، ولغات أيضاً»¹، وفي اللسان: «اللّغو واللّغا: السقيط وما لا يعتد به من الكلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، وأما تصريفها ومعرفة حروفها فإنها من لغوث، أي تكلمت، وأصلها لغوة ككرة، وقلة، وثبة كلها لأماؤها وأوات، فالحذوف منها اللام دون الفاء والعين»² فاللام فاء الفعل، والفاء عينه ولام الفعل محذوفة هي الواو، وذلك أن أكثر ما حذفت لामه إنما هو من الواو نحو: أب، وأخ وغدٍ وهنٍ وحِمٍ³ وغيرها كثير، والتاء للتأنيث وسبب حذف لام الفعل من [لغة] على وزن فُعلة: أن لا لتقاء الساكنين في كلمة واحدة مع علة لام الفعل، فكان الحذف أنسب دراء/ للثقل.

ب- اصطلاحاً:

للغة تعريفات عديدة ومن أشهر هذه التعريفات: ابن جني (ت 391هـ) حيث قال: «أما حدها فإنها أصوات، يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فهي بهذا المعنى ذات طبيعة صوتية سميعة، فابن جني عندما وصفها بأنها أصوات، أخرج ما جاء على شاكلتها من كتابة وخط وإشارة، وغيرها من الرموز التي تخالف الأصوات»⁴.

¹ - الجوهري الصحاح، تاج اللغة و صحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، ط2، 1430هـ - 2009م، مادة (لغا).

² - ابن جني أبو الفتح عثمان، سر صناعة الإعراب، دراسة وتحقيق: حسن هندراوي، دار القلع، دمشق، ط4، 1413م، 1993م، ص 601.

³ - ينظر: المصدر نفسه، ص 603.

⁴ - ابن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، القاهرة، مصر، ج1، ص 33.



كما عرفها تشومسكي قائلاً: "اللغة فئة أو مجموعة من الجمل المحدودة أو غير المحدودة، ويمكن بناؤها من مجموعة محددة من العناصر، هذه العناصر المحدودة يذكر تشومسكي بأنها تساعد على الإبداع غير المحدود بواسطتها، كإذا كانت الأنماط اللغوية يمكن حصرها مثل: (فعل+فاعل+مفعول به) فالجمل التي يمكن أن توضع في هذه الأنماط لا يمكن حصرها، إنها لا محدودة".¹

ولئن كان مصطلح الاتصال قد غاب عن هذا التعريف، إلا أن نظرية تشومسكي الكاملة كانت الأساس الكبير للمدخل الاتصالي، وكما تذكر الأدبيات فإن مصطلح الكفاية الاتصالية صاغه هينر ليقابل به مفهوم الكفاية عند تشومسكي.

2- مفهوم التعبير:

أ- لغة: جاء في لسان العرب في مادة (ع-ب-ر) «عَبَّرَ الرَّؤْيَا يُعْبِرُهَا عَبْرًا وَعَبْرًا: وَعَبْرًا: فَسَّرَهَا وَأَعْبَرَ بِهَا يُؤْوَلُ إِلَيْهِ أَمْرًا- واستخبره إِيَّاهَا، سَأَلَهُ...»²

ارتبط مفهوم هذه المادة في لسان العرب بالإفصاح عما في النفس من أفكار ومعان باللسان أو القلم.

- وجاء في القاموس المحيط «عَبَّرَ الشَّخْصَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ، أَعْرَبَ وَأَظْهَرَ، وَالاسْمُ عِبَارَةٌ»³

- نفهم مما سبق أن التعبير قد ارتبط بالظهور والإبانة، والتعبير عما في نفس الإنسان.

ب- اصطلاحاً:

- يعرف التعبير بأنه: «وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان وهو أداة الاتصال بين الناس

ووسيلة للحفاظ على التراث الإنساني، وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر»⁴

¹ - رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدرسيها، صعوبتها، مدينة مصر القاهرة.

² - ابن منظور، لسان العرب، تصحيح نخبة من السادة المتخصصين، دار الحديث، مصر، 529/4، مادة (ع.ب.ر).

³ - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مج1، ط1، 1319هـ-1902م، ص 705 مادة (ع.ب.ر).

⁴ - ينظر: جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب العلمية، ليبيا، ط1،

1996، ص 125.



والتعبير أحد فنون الاتصال اللغوي وفرع من فروع المادة اللغوية، كما أنه غاية أساسية من تدريس اللغة وكل فروع اللغة ووسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها.

ونستنتج من خلال ذلك أنّ مهمة التعبير مهمة أساسية لأداء اللغة العربية وللقيام بها مجالات عدة، لأنها تعد من الوسائل التي تساعد الفرد أو المتعلم على التواصل مع غيره والإفصاح عما يلج في خاطره ويعتبر التعبير مصطلحا تربويا وعمل منهجي يسير وفق خطة متكاملة في المؤسسات التعليمية وميولا بالغالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره بلغة سليمة وفق نسق فكري معين، أو إعادة ترتيب جمل مبعثرة أو كتابة إعلان أو رسالة أو برقية أو استدعاء معين.

3- مفهوم المهارة: لقد ورد في معجم لسان العرب مادة (م-ه-ر).

أ - لغة: أخذ مصطلح المهارة من الجذر اللغوي، حيث جاء في لسان العرب « الحذق في الشيء» والمهارة: الحاذق بكل عمل، ويقال: مهت الأمر مهترته مهارة أي صرت به حاذقا¹ ارتبط مفهوم المهارة في هذا التعريف بالحذق وإجادة القيام بعمل من الأعمال. وجاء في « المعجم الوسيط»: « مهر الشيء، وفيه وبه، مهارة: أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر: ويقال، مهر في المعلم وفي الصناعة... وغيرها»².

ب- اصطلاحا:

قدم للمهارة عدة تعريفات نذكر منها:

« الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة، سواء كان هذا الأداء أو جسميا أو عقليا وإنما تعني الراحة في بين حركات اليد والأصابع والعين» .

- كما أنها « كفاءة يغلب عليها الطابع العلمي والتطبيقي، وتكتسب بالتمرس، ويسهل قياس تحصيلها من خلال الأداء العلمي³».

- يتضح من هذا التعريف أن المهارة تكتسب بالممارسة والتدريس، ويتم تحصيلها بالأداء العلمي.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص 710، مادة (م.ه.ر).

² - مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط2004، ص 4، ص 999.

³ - علي سعيد جاب الله، تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، التراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2007م، ص



ج- شروط النجاح في اكتساب المهارة:

- 1- يجب أن يعرف الدارس المهارة التي يسعى لاكتسابها.
- 2- يجب أن يساعد الطالب على فهم الخطوات اللازمة للقيام بالمهمة بنجاح.
- 3- يجب تعزيز المهارة بعدة تدريبات.
- 4- يجب المزج بين النظرية المعرفية والتجريبية في خطوات التنفيذ لتصل إلى المطلوب.
- 5- يجب أن تكون خصائص التدريبات متوافقة مع الشروط اللازمة للممارسة المهارة.
- 6- لتحقيق ثبات المهارة يجب التكرار والتدريب لأن اللغة اكتساب عادات.¹

4- المنهج:

تتواتر في الدراسات الإنسانية عامة، وفي الأدب التربوي على وجه الخصوص كلمة منهج ويختلف معنى هذه الكلمة على حسب السياق الذي تُرد فيه، من منطلق أن المنهج هو وسيلة التربية الأساسية لتحقيق أهداف التربية المأهولة، فلا يمكننا إغفال الدور النسبي الذي يتحقق من خلال المنهج، كونه الطريقة أو الخطا المتبعة لأجل الوصول إلى هدف معين، والتنافس حول نقطة الفوز انطلاقاً من هذا المفهوم نستعرض أهم تعريفات المنهج أي لغة وإصطلاحاً.

أ- لغة:

المنهج من تَهَجَّ يَنْهَجُ، وَتَهَجَّ الأَمُّ: أبانه وأوضحه.... ومنهَجًا وَتَهَجَّجًا (للأم والطريق) وضح وبان.

قال تعالى: ﴿كُلٌّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾²

¹ ينظر : عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطباعة، عمان، ط1، 2002م: 1423هـ

ط2، 2007، 1427خ، ص 44.

² - المائة: 49.



إن كلمة منهج الواردة في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح¹ والكلمة الإنجليزية الدالة على المنهج هي curricuuy وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناها المقرر ونقابل هذه الكلمة أيضا كلمة syllabus ويقصد بها المعرفة التي يطلب من الطالب تعلمها في كل موضوع خلال سنة دراسية.

والمنهج والمنهاج: ج: مناهج ويعني: الطريق الواضح، ومنه منهج أو منهاج التدريس².

وجاء في «المعجم الوسيط»: نهج الطريق الواضح، ونهوجا، وضح واستبان³.

ب- اصطلاحا:

إذا كانت كلمة المقرر تعني المعرفة فماذا تعني كلمة « المنهاج »؟⁴

أنها تعني المعرفة كما أو المحتوى وتعني أيضا الأنشطة التعليمية التي ستوصل هذا المحتوى إلى المتعلم والتقييم والأهداف المستوحاة من من تعلم هذا المحتوى إضافة إلى المعلم والمتعلم والظروف المحيطة بهما.

- إن مفهوم المنهج واسع جداً حتى أنه يكاد يشتمل على كل ما تحتويه التربية بعكس المقرر المشتمل على عنصر واحد من عناصر المنهاج وهو كمية المعرفة أو المحتوى، وبذلك يعني المنهاج المدرسي في مفهومه التقليدي مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في مواد دراسية اصطلاح على تسميتها المقررات المدرسية.

- وهو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتُشرف عليه وتكون مسؤولة عنه داخل المدرسة أو خارجها.

¹ - سعد محمد جابر، ضياء عويد حربي العرنوسي، المناهج البناء والتطوير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م، 1436هـ، ص 17.

² - توفيق أحمد مرعي ومحمود الحيلة: المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2009، 1429م، ص 11.

³ - إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط مجمع للغة العربية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج2، ط2، 1999، ص 966.

⁴ - حلمي أحمد الوكيل، محمد أحمد المغشي، المفهوم العام، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبة لأبجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1999، ص 7.



- ولإلقاء المزيد من الضوء على المنهج بمفهومه الواسع وفقا لهذا التعريف.¹

1 - المنهج يتضمن خبرات تربوية أو مربية ومن خبرات مفيدة تعمم تحت إشراف المدرسة لاكتساب التلاميذ مجموعة من المهارات والمعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

2- الهدف الذي يسع إليه المنهج عن طريق مختلف الخبرات العلمية هو النمو الشامل والمتكامل للمتعلم والذي يؤدي إلى تعديل سلوكه... أي إلى تعلمه.

3- إن التعلم يحدث من خلال مرور المتعلم بالخبرات التعليمية المختلفة في مواقف تعليمية متنوعة.

5- أهداف التعبير:

لقد تعددت أهداف التعبير المتمثلة في:

أ- الأهداف الفكرية:

- تشمل تزويد التلاميذ بالخبرات والمعلومات اللازمة لأداء الكلام في المواقف اللغوية المختلفة وتنمية القدرة على ممارسة ألوان نشاط التعبير في شتى الميادين وإنماء قدراتهم العقلية عن طريق التذكر والاستدلال والاستقراء، وضخ أكبر قدر ممكن من الثروة اللغوية من مفردات وتراكيب وعبارات تعينهم على الحديث للكتابة في المواضيع المختلفة.²

ب- الأهداف السلوكية:

- تتمثل في تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتعبير مثل: انتقاء الألفاظ بدقة ومناسبتها للموقف التعبيري، وبناء الجمل والعبارات بصورة صحيحة وسليمة لغويا ونحويا، ومحاولة توظيف ما تعلمه التلاميذ في ميادين الحياة المختلفة واستدعائه عند الحاجة، وكذلك القدرة على الانسياب في الحديث بطلاقة ووضوح.³

¹ - حلمي أحمد الوكيل، مرجع سابق، ص 7.

² - محسن علي عطية، " تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص 224.

³ - ينظر: المرجع نفسه، ص 224.



ج- الأهداف الوجدانية:

تشمل الأهداف الوجدانية لتدريس التعبير وتنمية الحس الوجداني لدى التلاميذ وكذا تذوقهم اللغة العربية ومفرداتها وتراكيبها وتنمية ميولاتهم القرائية، وتحبيبهم في القراءة الحرة والإطلاع على شتى صنوف المعرفة وفهم المقروء ومحاولة تحليله ونقده بصورة موضوعية سليمة.¹

6- أهم المبادئ التي يجب مراعاتها أثناء تدريس التعبير:

على المدرس أن يدرك الطلبة حرية تحديد ما يريدون لكتابة فيه، والطريقة التي يكتبون بها، فلا يحدد عناصر الموضوع.

من الأحسن أن تناقش الموضوعات المختارة بطريقة شفوية أثناء القراءة عنها، أو قبل الكتابة فيها تحريياً، فإن ذلك يشري الكتابة ويجعل التلميذ أكثر وثوقاً في كتابته كما ينبغي أن يوضح المدرس لتلاميذه وظيفة الجملة في التعبير عن الفكرة الصغيرة ووظيفة الفقرة في التعبير عن الفكرة الكبيرة المتضمنة الكثير من التفاصيل ووظائف علامات الترقيم... وغير ذلك.²

تهيئة مواقف طبيعية يتم فيها التعبير بحيث تكون هذه المواقف مماثلة للمواقف التي يستخدم فيها التعبير.

أن تكون الموضوعات المعروضة على الطلبة كثيرة ومتنوعة.

على المدرس إرشاد الطلبة إلى مجموعة من مصادر المعرفة، والمراجع التي يقرؤونها قبل الكتابة في الموضوع المختار، فإن ذلك يعودهم على مهارة القراءة في المراجع وتحليل أفكار الآخرين والبحث عن المراجع.

يجب على المدرس تدريب التلاميذ على الكتابة وفق معايير واضحة ومن أهم هذه المعايير:

- سلامة الأسلوب نحويًا وصرفيًا.

- سلامة العرض ومنطقيته.

¹ - ينظر: محسن علي عطية، " تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية"، مرجع سابق، ص 225.

² - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص 292.



- جمال المبنى والمعنى.

- وفي إنتاج التلاميذ الأدبي والإبداعي يجب أن يراعي ما يأتي:

- جمال الفكرة المعبر عنها.

- جمال التعبير عن الفكرة.¹

- الدقة في التصوير.

استشارة دوافع الطلبة نحو الكتابة، وذلك باختيار الموضوعات المستمدة من خيارهم أو نشر الموضوع في مجلة المدرسة أو صحيفة الفصل أو قراءته في الإذاعة المدرسية.

7- أهمية التعبير:

للتعبير منزلة كبيرة في الحياة فهو ضروري لا يستغني عنه الإنسان في أي مرحلة من مراحل عمره إنه وسيلة لاتصال بين للأفراد في تبادل المصالح وقضاء الحاجات فيرى (روبرت بولي Robert poly) أن هناك مبدئين أساسيين في أي جمل يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما: الأفكار التي يعبر عنها، واللغة التي ينقل كما هذه الأفكار.²

كما تتمثل أهمية التعبير أنه الوسيلة الأساسية التي يستطيع الرد بواسطتها إفهام غيره ما يريد وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحا، ودقيقا إذ يتوقف على جودة التعميم وصحته ووضوحه وإتقانه يتوقف على تقدم التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة إذ أنه:

1- يساعد التلاميذ على الوفاء بمتطلبات الحياة المختلفة سواء مادية أو اجتماعية.

2- يعتبر التعبير من أهم الغايات المنشودة من تعليم اللغة العربية.

¹ - ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 293.

² - عبد الله عبد الرحمان الكندري، أهمية التعبير في حياة الإنسان من عدة نواحي، أكتوبر 12، 2019، الكويت، تاريخ الاطلاع: أبريل 12 / 2021، 15.11، سا، <https://www.aspokw.com>.



3- كثرة التدريب على التعبير يكسب التلاميذ السرعة في التفكير ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة.¹

- إذن فالتعبير هو تصوير ما يحس به الإنسان وصياغتها بالنطق والكتابة وهو خلاصة المكتسب من جميع فروع اللغة طوال فترة التعليم ويعتبر أيضا من أهم فروع اللغة التي يجب أن يمر عليها التلاميذ ليصبحوا قادرين على التعبير بما يجول في خواتمهم وهو الحصيلة النهائية لكافة ألوان النشاط اللغوي والهدف النهائي الشامل للتعليم اللغوي من منطلق أن عملية التواصل تتم باللغة وهي الأساس لدى الإنسان ليعبر بوضوح وصدق وعفوية عن أفكاره وحاجاته التي يستطيع أن يؤثر بها في الآخرين لكي يصبح التعبير ثمرة الدراسة اللغوية والأدبية.²

8- تعريف التواصل:

لقد ورد في القاموس المحيط مادة (وصل) :«التواصل في اللغة العربية في القاموس المحيط المصدر وصل الشيء بالشيء، ووصلا ووصلة بالكبيرة، والضم ووصل الشيء بالشيء إذ بلغه وانتمى إليه، والوصله بالضم لاتصال».³

وهذا يعني أن التواصل في اللغة هو الوصل بين شيئين وهو حالة من الفهم المتبادل بين كيانين أو نظامين يكون أحد هذه الأنظمة مرسلا والآخر مستقبلا.

- أما في اللغة الأجنبية فعرفه (كارل موفنلند Karl Movenland): «هو العملية التي يكتسب بمقتضاها الفرد القائل بإيصال منبهات عادة رموز لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين».⁴

وبالتالي هو عملية يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضامين اجتماعية معينة وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار أو معلومات أو منبهات بين الأفراد عن قضية ما أو معنى مجرد.

¹ - حوامدة باسم علي، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، عمان، دار حرير، ط1، 2005، ص 171.

² - نصرت عبد الرحمان، اللغة العربية، عمان، منشورات جامعة القدس ط2، 2012، ص 235.

* كارل موفنلند، عالم أمريكي ولد جوان 1912/21 توفي 16 أبريل 1961.

³ - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار إحياء التراث العربي، 1409/02 مادة (و.ص.ل).

⁴ - ينظر: سليم حمدان، أشكال التواصل في التراث البلاغي العربي، جامعة الحاج لخضر، باتنة لية طراب، 2009، ص 51.



- كما أن (العسكري) (ت 395هـ) ينتمي إلى « أن البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه من نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن».

- يركز (العسكري) في تعريفه هذا على تواصل المتكلم مع نفسه أو تفكيره فيما سيقول ويعد تمكن المعنى في نفسه يحاول إيصاله إلى المتلقي وهذا ما يسميه المحدثون بالتواصل الذاتي.

ويقول أيضا: « البلاغة اسم لمعانٍ تجري في وجوه كثيرة منها ما يكون في السكوت ومنها ما يكون في الاستماع ومنها ما يكون خطيباً»¹.

- وفي هذا القول تركيز على السامع والمتكلم لأنهما يمثلان معا طرفي التواصل.

¹ - العسكري (أبو هلال)، كتاب الصناعتين، دار الكتب العلمية، ط2، 1991، ص 19.

الفصل الأول

مهارة التعبير الشفهي.

1. التعبير الشفهي.

2. التعبير الشفهي بين الطرائق والأسس والمهارات



1- تعريف التعبير الشفهي:

- طرح العديد من الباحثين والدارسين مسألة التعبير الشفهي متناولين مفهومه بوجهات نظر مختلفة ويمكن رصده كالآتي:

أ- التعبير لغة:

- لقد ورد في معجم لسان العرب مادة (ع، ب، ر) من: عبّر الرؤيا تعبيراً، وعبارة فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمره وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾¹: أي إن كنتم تعبرون للرؤيا ويقال عبّر عما في نفسه: أعبّر وبين، وعبر عنه غيره: أعرب عنه، والاسم العبرة، والعبارة، وعبّر فلان تعلم عنه وإنسان يعبر عما في الضمير.²

ب- الشفهي لغة:

- جاء في معجم لسان العرب مادة (ش، ف، هـ): «مشتقة من الفعل شافه مشافهة شفاهها، أي خاطبه متكلماً معه والنسب إليها هو شفهي وشفوي، وبيت الشفة هي الكلمة، ويقال: لم ينسب بينت شفة (ج)، أشفاه والحروف الشفوية هي الفاء والميم والباء والواو».³

ج- تعريف التعبير الشفهي:

اصطلاحاً:

- ويسمى الإنشاء الشفهي أو المحادثة وهو أسبق من الكتابي وأكثر استعمالاً في حياة الفرد، فهو أداة الاتصال السريع والتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم.

- ويعتمد التعبير الشفهي على المحادثة ولاسيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية وهي تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق الصحيح وإمدادهم بالمفردات التي تمهدهم للكتابة في

¹ - يوسف: 43.

² - ابن منظور لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، ط1، 2003م، 529/5 مادة (ع.ب.ر).

³ - إبراهيم مصطفى حامد وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، تركيا، اسطنبول، دس، مادة (ش.ف.هـ)، ط2، 2013، 499/1.



الموضوعات التي تطرح، ويعتبر هذا التعبير مرآة النفس وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر الفرد عنها شفهيًا وينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الألفاظ المعبرة وأرقى التشبيهات والصور.¹

- وقد عرف التعبير « بأنه إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني »² ومن هنا يتبين لنا أن التعبير هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما هو مطلوب منه بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون.

- وفي تعريف آخر « هو نوع من يجسد المسلمة التي أرساها البحث الحديث في ظل علم اللغة التركيبي بأن اللغة الإنسانية الحق هي الحديث لا غير، حيث إن الحديث والمحادثة لهما الدور الذي لا ينبغي الاستهانة به وخاصة في مراحل التعليم المبكر»، وهذا ما يؤكد (ستون stone) من خلال حسابه لتواتر المناشط اللغوية، إذ وضع المحادثة في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، ثم القراءة ثانياً، فالكتابة ثالثاً.³

يعرفه أبو عمشة : « على أنه المحادثة الشفهية أو الإنشاء الشفهي وهو أدلة اتصال سريعة بين البشر، ويتم من خلاله التفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة حوله ويعتبر مرآة النفس، لأنه يعبر عما في النفس من خواطر ومشاعر من خلال العبارات والتشبيهات والمفردات المعبرة».⁴

و من خلال ما سبق نستنتج أن التعبير الشفهي هو مهارة أساسية من أساسيات اللغة ، تهدف إلى تدريب الطلبة على التحدث وتكوين جمل متسلسلة ، ما أنه هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وما هو مطلوب منه بجرية مطلقة لتمكنه من التواصل داخل مجتمعه الذي هو فيه.

¹ - ينظر : راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م، ص 201.

² - ينظر : فراس السليتي، فنون اللغة [المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية]، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 69.

³ - عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2001، ص 117.

⁴ - أبو عمشة خالد حسين، ، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء على اللغة التدريسي، عمان، الأردن، ط1، 2017، ص25.



2- أنواعه:

ينقسم التعبير من حيث المضمون إلى قسمين وهما:

أ- التعبير الوظيفي:

ويقصد به التعبير عن المواقف الاجتماعية التي يمر بها الإنسان في حياته، وفيه يشعر المتعلم أنه يتعلم التعبير من خلال مجال يمارسه في حياته، يحقق هذا النوع من التعبير إيصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم.

من خلال ما سبق نستخلص أن التعبير الوظيفي هو الذي يؤدي وظيفته خاصة في حياة الفرد والجماعة مثل الفهم والإفهام ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس وكتابة الرسائل والبرقيات والاستدعاءات المختلفة والملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس بغرض ما.

كما يساعدكم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة، وبأسلوب منظم ومحكم ودقيق.¹

ب- التعبير الإبداعي: وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالي، بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار وإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيراً يعكس ذاته ويبرز شخصيته.²

وهو التعبير الذي يتسم بالفنية في العرض والأداء والعبارة المشتقة وملتزم فيه رغبة في التأثير على السامع.

¹ - أحمد حسين اللقائي، وعلي أحمد جمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1999، ص 94.

² - ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دط، دت، ص 202-203.



نستخلص من هذا التعريف أن هذا النوع من التعبير من أرقى أنواع التعبير وأضخمها امتاعاً وأقدرها على التأثير في نفوس السامعين والقارئین لأنه عبارة عن عملية يمكن للطالب من خلالها أن يعبر على التأثير في نفوس السامعين والقارئین لأنه عبارة عن عملية في فن الطالب من خلالها أن يعبر يدور في عقله من آراء وأفكار، وما يدور في قلبه من مشاعر وأحاسيس « بلغة تتسم بالجدة والمرونة، ودقة التعبير وجمال التركيب وروعة الأداء، مع المحافظة على الأسلوب الأدبي البليغ بما يؤدي التأثير العميق في المتلقي، قارئاً أو سامعاً.¹

والتعبير الإبداعي الشفهي يهدف تدريسه إلى:

- تنمية القدرة لدى المتعلمين على المواجهة.
- تمكين المتعلمين من الاسترسال في الحديث.
- تمكين المتعلمين من صحة النطق ووضع القواعد النحوية ووضع اللغة موضع الاستعمال في الكلام.
- تدريب المتعلمين على عرض الآراء والأفكار وبيان وجهة النظر والدفاع عنها مشافهة.
- تمكين المتعلمين من التحادث والتحاور.
- التدريب على التعبير الصوتي واختيار الأساليب المؤثرة في السامعين.
- الإطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم وطريقة التعبير عنها.
- التدريب على حسن الاستماع والإنصات.
- التدريب على تسجيل الملاحظات.

¹ - ينظر: عبد الوهاب سمير، بحوث ودراسات في اللغة العربية، قضايا معاصرة في المناهج وطرائق التدريس في مرحلتين الثانوية، الجامعية، مصر، ط11، دس، ص 271.



- التدريب على استيعاب المسموع وتحليله ونقده.¹

3- أهمية التعبير الشفهي:

- يعتبر التعبير الشفهي أهم ألوان النشاط اللغوي، إذ يحتل بصفة خاصة مركزاً هاماً في العملية التعليمية التعليمية، ويمكن تلخيص أهميته في كونه:

- خادماً لبقية الأنشطة ومستفيداً منها في الوقت نفسه، فهو خادم لها من حيث أنه وسيلة لتنمية ثروة المتعلمين من الأفكار والمفردات قبل تعلمهم للقراءة والكتابة، وهو مستفيد كون كل الأنشطة الأخرى من استماع وقراءة وكتابة تعمل متظافرة من أجل تمكين المتعلم من التعبير الجيد، وتزويده بالتعبير الجميلة والتراكيب المفيدة وإعانتته على تنظيم أفكاره وحسن التعبير عنها.

- يعود المتعلمين على قواعد الحديث والإصغاء واحترام أقوال الناس الذين يتحدثون إليه وإن خالفوه في الرأي والاجتهاد، كما يعودهم المتعلم على التواصل والتغلب على الإنطواء والحجل والتمركز حول الذات.

- يعود المتعلم على التفكير المنطقي من حيث ترتيب الأفكار وحسن تنظيمها وذلك بتوظيف الألفاظ اللغوية لصياغة المعنى الدقيق للحدث أو الموقف التعليمي.²

- يساعد التلاميذ على الوفاء بمتطلبات الحياة المختلفة، مادية أو اجتماعية، ويعطي للتلميذ فرصة مواجهة الجماهير.³

- كما هو وسيلة لتعلم التعبير الكتابي والقراءة السليمة وتعوده على الطلاقة في الحديث والجرأة في إبداء الرأي.

- القدرة عن الإمام بنتائج الحوار وتقديم ملخصا بعبارات واضحة محددة.

¹ - ينظر : محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في فروع الكفايات الأدائية، جامعة بغداد، كلية التربية، دار النشر والتوزيع، ط1، 2007م، ص 229.

² - بوجية مريم، تعليمية التعبير الشفهي من خلال النص المسموع لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الابتدائي، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، عدد1، 2017، ص 45.

³ - ينظر : وجيه المرسي، طريقة تدريس التعبير الشفهي، منتديات التعليم المساند، 26 يناير 2011، ص 01.



- معالجة بعض العيوب النطقية والنفسية لدى بعض الطلاب.

وتبدو أيضا أهمية التعبير الشفوي كونه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحياتية المختلفة، كما يعد الممهّد للتعبير الكتابي.

- يعتبر مظهر من مظاهر الرقي اللغوي تمكن الطالب من لغته، ومن علامات التقدم الثقافي قدرته على التعبير عن أغراضه وحاجاته، والتحدث عما يدور في خاطره بلغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية، تتصف بالجمال والوضوح والقوة، فالقدرة على الحديث على منزلة من التفوق في سائر فروع اللغة الأخرى لأنها جميعها خوادم لها.

- نفهم مما سبق أن التعبير الشفوي عماد المحادثة التي تعتبر مفتاح التعلم في مرحلة التعليم الأساسي لجميع المواد الدراسية بلا استثناء، رغم أنها تقصد لذاتها في دروس المحادثة اللغوية، كما يعد السبيل إلى التهيئة النفسية في طريقة إعداده للقراءة والكتابة بعد ذلك، وإن النجاح في التعبير الكتابي لا يتأتى إلا بعد الاعتناء بالتعبير الشفوي.

- ونستنتج من ذلك أن عجز الطالب عن التعبير الشفوي يقلل من فرص نجاحه في نقل آرائه وأفكاره إلى سواه من الناس، وضعفه فيه يقلل من فرص تعلمه، وإخفاقه في مواجهة مواقف الحياة المتعددة التي تتطلب منه التعبير الشفوي الذي يولد لديه شعوراً بعدم الثقة بالنفس، ويؤخر نموه من ناحية الاتصال بالآخرين، والتفاهم معهم.¹

- كما له أهمية كبيرة وخاصة في حياة التلميذ بحيث يزوده بالأفكار القيمة، والملائمة لمستواهم العقلي وتعوديهم على ترتيبها وربطها ببعضها البعض وتزويدهم بثروة لغوية من التراكيب والألفاظ واستخدامها استخداماً صحيحاً مناسباً لسياقات الكلام والمعاني والأفكار إضافة إلى طلاقة اللسان وإجادة النطق وحسن الأداء.

4- أهداف التعبير الشفهي:

- للتعبير أهداف كثيرة نذكر منها:

¹ - محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقييمه، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع، 2007، ط1، 1435هـ - 2014م، ص 24.



أ- الأهداف المعرفية فهي تتمثل في:

- 1- تزويد التلميذ برصيد من المفردات والتراكيب والخبرات والمعارف والأفكار حيث يقول « محمود حسون جاسم وجعفر الخليفة حسن في كتابهما « طرائق تعليم اللغة العربية في التعليم العام. « أن التعبير يقوم بتعويد التلاميذ على الطلاقة في التعبير، والقدرة على صوغ العبارات العربية السهلة، التي تتماشى مع قواعد النحو»¹
- 2- أن يعتاد الطالب على ترتيب الأفكار وتسلسلها وسردها وفق ترتيب منطقي، فتسع كدائرة معارفهم، فالطفل في مراحله الأولى قادر على مراعاة أدب التحدث، أما إذا تجاوز الطلبة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إلى الحلقة الثانية، فإنه يحقق القدرة على البحث عن الحقائق وطرح أسئلة مناسبة حول موضوع معين، والقدرة على تلخيص ما قرأ وما سمعه.
- 3- تدريب الطلبة على استخدام الكلمات في سياقاتها الصحيحة.²
- 4- قدرتهم على التعبير عما يرغبون بوضوح ودقة وصدق، يتصف باللفظ المنتقى والأسلوب الجيد، والأفكار المرتبة، والمعاني الدقيقة، والتراكيب الجميلة، واستخدام أدوات الربط والعبارات السليمة.³
- 5- تخلص لغة الطلبة من الأفكار والأخطاء اللغوية الشائعة، والتراكيب العامية المتناولة وتوجيههم إلى استعمال اللغة العربية السليمة.⁴
- 6- التدريب على ملاحظة الأشياء ووصفها بدقة.
- 7- تنمية سرعة التفكير والمهارات العقلية من خلال العمليات التي يتضمنها التعبير، ومن أهم هذه العمليات، التذكر، التخيل وإبداء الرأي.

¹ - محمود حسون جاسم وجعفر الخليفة حسن، طرائق تدريس اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار، ط1، ليبيا، 1996، ص 125.

² - محمد علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص 206.

³ - محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي، حقيقته، واقعه أهدافه، طرق تدريسه وتقويمه، مرجع سابق، ص 25.

⁴ - المرجع نفسه، ص 26.



ب- الأهداف الوجدانية: وتتمثل في:

- ينمي التعبير الشفهي الحس اللغوي لدى التلميذ، أي حسه بقيمة الفكرة وقيمة الكلمة ودقتها ومناسبة الأسلوب وثراء الصور الخيالية.
- تنمية ميول المتعلمين والمتعلمات إلى القراءة والإطلاع.
- اكتساب القيم واستخلاص العبر والاتجاهات الإيجابية من خلال الأنشطة القرائية التي تسبق تنفيذ التعبير.
- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في المدرسة أو خارجها.
- تمكينهم من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات تتصل بحياتهم وتجاربهم.¹

ج- الأهداف الجسمية:

- هي التي تؤثر في النمو النصفي لدى المتعلم، التعبير الشفهي يساعد على التخلي عن الخجل، فهو يزيل ظاهرة الخجل والتردد لدى المتعلم، ويكسبه الجرأة في مواجهة الجمهور بالارتجال والتحدث بكل حية والتعليق على الأخبار والأحداث بكل ثقة بالنفس.
- إضافة إلى كل هذا فإننا نجد أنه يزيل أمراض الكلام التي تعيب المتعلم كالتأتأة والتلعثم، لذلك فإنه ينمي القدرة على انتقاء الألفاظ والمعاني ويعلم آداب المناقشة والحوار من حيث الإصغاء وتتبع الحديث واستيعاب الأفكار وعدم المقاطعة واختيار الوقت المناسب للحديث.²

د- الأهداف المهارية: استخلص عنصرين مهمين:

- تنمية القدرة على تنسيق الكلمات في كراس التعبير الكتابي لتكون جملا وتنسيق الجمل لتكون عبارة وتنسيق العبارة لتكون فقرة وتنسيق الفقرة لتكون موضوعا متكاملا.

¹ - ينظر : رغد سلمان العلوي، طرائق تدريس التعبير الشفهي والكتابي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، تاريخ الإطلاع 2022/05/16، على الساعة 17:10 .https:// humanities, uobabylon, edu, iq....

² - ينظر : محمد حسون جاسم وجعفر خليفة حسن، طرائق تدريس اللغة العربية في التعبير العام، مرجع سابق، ص 126.



- تنمية مهارات الكتابة والقراءة الجهرية والتحدث شفاهة، مع مراعاة السلامة اللغوية نطقا وكتابة وصرفا ونحو... وتعويده على الاستفادة من مهارة الاستماع.¹

4- مجالات التعبير الشفهي:

- تتعدد مجالات التعبير الشفهي بتعدد مجالات الحياة الإنسانية وتتجلى هذه المجالات في:

أ- المحادثة:

« تعتبر المحادثة وسيلة لزيادة ثروة الطفل اللغوية في سن دراسته الأولى، وهي أصعب المراحل، حيث يجب على الطفل نفسه بين لغتين مختلفتين أولهما لغة الأم وثانيهما لغة المدرسة»².

ويمكن تعريفها أيضا على أنها « أسلوب يستخدم من خلاله أسئلة وأجوبة من أجل الوصول إلى الحقيقة، واكتساب الطالب القدرة على النقد البناء، واستخلاص النتائج وهو كذلك وسيلة للتفكير السليم، واكتساب المعلومات، وتفسير آراء الآخرين»³.

- ومن هذا التعريف نستخلص أن المحادثة هي النشاط اللغوي الشفهي الذي يستعمل بصورة أكثر تكرارا في حياة الإنسان، كما أنها أعظم نشاط كلامي يمارسه الصغار والكبار على السواء.

ب- المناقشة:

تعد المناقشة أهم مجالات التعبير الشفهي الذي يجبه المتعلمون على مختلف مستوياتهم التعليمية ويميلون إليه، وينبغي أن تحظى المناقشة بمكانة كبيرة في المدرسة لما لها من أهمية كبيرة في حياتنا، حيث يرى البعض أن حياتنا الحديثة، بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس وما إلى ذلك، تقتضي أن يكون كل فرد قادرا على المناقشة كي يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع ديمقراطي، فهي أداة التفكير لإبراز الحقائق أو التفسير الملائم أو عرض وجهات النظر المختلفة في

¹ - ينظر : محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي، حقيقته، واقعه أهدافه، طرق تدريسه وتقييمه، مرجع سابق، ص 26.

² - عبد المنعم سيد عبد العال، طرائق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، د ت، ص 126.

³ - مصطفى فهميم، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، رياض الأطفال، الابتدائي، المتوسط، الثانوي، دار الفكر العربي، ط1، 2002، ص 99.



مشكلة ما أو هي عمليات للتعليل ولتحديد النتائج المبدئية التي يمكن أن نستنتج من الحقائق أو الأحكام.¹

- فالمحادثة والمناقشة من أبرز ألوان النشاط الشفهي التي يمارسها الناس في حياتهم ولكن لتعلم الحديث والمناقشة لا بد للمتحدث والمناقش من أن يلح بها حتى يكون ذا أثر ومحققا للغاية منه:

- أن تكون لدى المتعلم الثروة اللغوية التي تعينه على إبراز أفكاره، ولاشك أن فرص القراءة الحرة وتمكين التلاميذ من الكشف في القواميس وإلهامهم بكثير من مآثور الكلام يساعد في زيادة هذه الثروة.

- أن يكون المعبر ملماً بآداب الحديث والمخاطبة، وأن تكون لديه القدرة على فهم من يخاطبه أو يتحدث إليه.

- أن تكون لديه القدرة على تنوع الحديث وتشعبه وبذلك لا يقف بالسامع عند فكرة قد يسمى الكلام عنها في جملة أو جملتين هذا علاوة على أن تكون لديه القدرة على عرض أفكاره وتنظيمها وتسلسلها.²

ت-الحوار: هو حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي، وقد يكون الحوار سلسلة من الأسئلة والأجوبة المختصرة بين فردين أو أكثر، ويختلف الحوار عن المناقشة في أن الهدف من الحوار يكون أكثر تحديدا وأكثر وضوحا منذ البداية والهدف في المحادثة يكون أقل تحديدا منه في الحوار.³

¹ - ينظر : عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1423هـ-2002م، ط2، 1427هـ-2007م، ص 255.

² - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، مرجع سابق، ص 257.

³ - أحمد نقي، التعبير الشفهي، أنماطه، مجالاته، أشكاله، مجلة أدبيات، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، ع2، 2021، ص



ث- إلقاء الكلمة: أما عن إلقاء الكلمة فيحدث في كثير من المواقف كأن يلقي الرئيس كلمة افتتاح مهرجان ما أو بداية ملتقى دولي كان أو جهوي وهذا اللون من النشاط موجز مختصر يمكن أن يدرّب عليه التلاميذ مرتين أو ثلاث أثناء العام الدراسي.¹

ج- فن الوصف:

يشجع المعلم التلاميذ على وصف ما يشتهونه وما يلبسوه وما يتذوقوه كما يصفون مناظر الطبيعة وأنواع الحيوانات وأشكالها وفوائدها، وهو أول نشاط يبدأ منه التلاميذ في الصف الأول، حيث أن هذا الوصف يشجعهم على المشاركة ويفتح المجال لعواطفهم ومشاعرهم وكل ما يرونه، ويبدأ المعلم أولاً بإعداد صور مفردة كصور الحيوانات ويطلب من التلاميذ أن يصفوا ما في الصورة.²

ح- فن إنشاد الشعر: يعني أن يقرأ المرء القصيدة شعرية بصوت عال على جمهور معين من خلال مراعاة مجموعة من الركائز³ والطفل في طبيعته يميل إلى الكلام المنفع، وهو يحفظه أكثر من غيره⁴ فترى الطفل يحفظ الأناشيد والمقطوعات الشعرية بسهولة فنجدته يرددتها في البيت أو في المدرسة أثناء لعبه.

خ- القصص وال نوادر:

- تمثل القصة عاملاً تربوياً مهماً ليس فقط في تعليم اللغة ولكن أيضاً في تهذيب الأحاسيس وترقية الوجدان، حيث يمر المتعلم بألوان من الأدب الراقي في تعبيره وفكره وألفاظه وأساليبه.⁵

- ومن خلال ما أفهمه أن القصة تبدو من اهتمامات الطفل بها منذ أن يبدأ في فهم ما يدور حولهم من حديث، وتراهم يصغون باهتمام شديد إلى الجدّة أو الأم أو غيرها حينما يقصون عليهم بعض الحكايات، وكذلك حينما يستمعون إلى القصة من جهاز التلفزيون، وفي المدرسة يستطيع المعلمون أن يستفيدوا من ميل الأطفال إليها وعن الوجه الخصوص في الصفوف الابتدائية الأربعة

¹ - عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، مرجع سابق، ص 259.

² - أحمد نقي، التعبير الشفهي، أنماطه، مجالاته، أشكاله، مرجع سابق، ص 44.

³ - قاسم رياض زكي، تقنيات التعبير العربي، الجامعة اللبنانية، دار المعرفة، بيروت، ط2، 2002، ص 131.

⁴ - حسن شحاتة، أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث، كلية التربية عين شمس، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 2000، ص 211.

⁵ - أحمد نقي، التعبير الشفهي أنماطه، مجالاته وأشكاله، مرجع سابق، ص 44.



الأولى، فيزودوا الأطفال عن طريقها بالمعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية والتاريخية وما سواها، فيهيئوا لهم المعرفة والمتعة في آن واحد.

5- واقع تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية:

إن الشكوى من ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في اللغة العربية بشكل عام وفي قدرتهم على الكلام والحديث وممارسته مواقف اللغة الشفوية أمر يبيّن توكّده العديد من الدراسات والبحوث والكتابات التربوية في هذا الميدان، كما أن حصة التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية تستدعي اهتمام وتفكير العديد من المهتمين باللغة العربية وطرق تدريسها، وهذا ما دفع البعض إلى القول أن تعليم التعبير في المدرسة المصرية يأخذ شكلا اختباريا وليس شكلا تعليميا أو تدريبيا، فالتلاميذ مطالبون دائما من أول حصة من حصص التعبير أن يتحدثوا في صيغة «تحدّث في أحد الموضوعين التاليين»، وكيف يتحدث التلميذ دون إتاحة الفرص الطبيعية لممارسته هذا اللون اللغوي، ومن هنا وجب تحويل تعليم التعبير من عملية اختبارية إلى كونه عملية تعليمية تدريسية، ويؤكد أيضا هذا القول بأن التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية قد أهمل إهمالا مزريا، فتلميذ المدرسة الابتدائية لا تترك له أكداكس الكتب التي يحملها إلى المدرسة كل صباح أية فرصة للتعبير عن نفسه وعن مشاكله، وعن مشاعره، وعن الحياة من حوله، ومن ناحية أخرى فإذا نظرنا إلى تعليم التعبير في المرحلة الابتدائية نجد أنه يعامل بدون منهج تعليمي مقنن بداية من أهداف تعليمه ومرورا بمحتواه، وأنشطته، وتدرسه، وتقويمه.¹

ومن خلال ما سبق نستنتج أن مشكلة درس التعبير لا زال قائما وسيظل ما لم يكن نتائج المنهج هو الوصول إلى التلميذ الذي يتميز بالقدرة على الإنشاء والتعبير.

-ومن خلال استقراء الباحث وإطلاعه على العديد من أدبيات البحث والدراسات والبحوث السابقة يمكن عرض أسباب ضعف تلميذ المرحلة الابتدائية في التعبير الشفهي.

¹ - راضي فوزي الحنفي : واقع تدريس التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية، [http : //elementarys,yoo7.com](http://elementarys,yoo7.com) ، T22، تاريخ الإطلاع، 2022/05/17 على الساعة : 16:00 .



أ- أسباب تتعلق بالمجتمع:

-الازدواجية في اللغة ما بين العامية والفصحى، فالطالب لا يعرف اللغة الفصحى إلا في قاعة الدرس وخاصة لدى معلم اللغة العربية إذا كان يتقن التعامل معها، ولا يعرفها في دروس المواطنين الأخرى، بينما يستخدم اللغة العامية في أغلب أوقاته في ساحة المدرسة، ومع زملائه، وفي البيت، والشارع، والسوق.¹

-استهجان المجتمع للمتحدث باللغة العربية الفصحى، والتعامل بها في الشارع.

ب- أسباب ترجع إلى وسائل الإعلام:

-المؤسسات الإعلامية: حيث تتحمل وسائل الإعلان المسموعة والمرئية قدرا كبيرا من مسؤولية تدني قدرة التلاميذ التعبيرية، كما أن وسائل الإعلام إذا ما أسيء استخدامها فإن أثرها ينتقل إلى المشاهد أو المستمع أو القارئ والتلاميذ بطبيعة الحال شريحة منهم.²

-غلبة اللهجات العامية على المسلسلات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية والمحطات الفضائية التي تبثها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

-شيوع الأخطاء اللغوية في الصحف والمجلات.

-تسرب اللحن واللهجة العامية إلى وسائل الإعلام المحلية.³

ج- أسباب ترجع إلى الأسرة:

-قلة تشجيع الأهل لأبنائهم على التعبير على ما يدور في نفوسهم، ويودون الحديث عنه بلغة سليمة.

-خروج بعض الأمهات إلى العمل لفترة طويلة، مما يسبب في بعد الأبناء عن أمهاتهم وآبائهم اللذين لهم دور كبير في تنمية مهارات الكلام لديهم.

1 - محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقييمه، مرجع سابق، ص45.

2 - راضي فوزي الحنفي: > T22، <https://elementary.yoo7.com>، مرجع الكتروني سابق.

3 - محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقييمه، مرجع سابق، ص46.



- التشدد في تربية الأبناء وإلزامهم بالطاعة العمياء لهم.¹
- الازدواج اللغوي الذي يعيش فيه التلميذ داخل المنزل.²
- عدم توافر الوعي بأهمية الحديث وأهمية الكلمة المنطوقة من قبل الأسرة.
- د-أسباب ترجع إلى المدرسة:
 - قلة التزام معلمي المواد الدراسية باللغة العربية الفصحى في شرحهم وتعاملهم مع الطلاب، فضلا عن بعض معلمي اللغة العربية.
 - قلة الأنشطة الأدبية التي يفترض أن تقوم بها المدرسة من أمسيات وندوات ومسابقات.
 - عدم اهتمام المدرسة بتشجيع المواهب الأدبية بين طلابها.
 - قلة الكتب والمراجع المتاحة في مكتبة المدرسة، وعدم توفر أمين مكتبة مؤهل يستطيع تنظيم وترتيب مواد المعرفة وفق أنظمة التصنيف والفهرسة المعروفة.
 - إهمال التعبير الشفهي في المدارس، وعدم تخصيص حصص دراسية له في البرنامج الدراسي.³
- د-أسباب ترجع إلى المعلم:

- فرض المعلم الموضوعات التقليدية التي لا تشكل تفكير المتعلم واختباره، لأنه قد يفتقر إلى الخبرة الشخصية في ذلك الموضوع.
- قسم من المعلمين يتحدثون أمام التلاميذ باللهجة العامية، وهنا المتعلم وبخاصة في المرحلة الابتدائية يقتدي بمعلمه ويحاكيه ويتعلم منه الكثير عندما يتحدث.

¹ - محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقييمه، مرجع سابق، ص45.

² - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، تعبير، لغويات، تحرير، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، طبع ونشر وتوزيع، ط1، 1429هـ، 2009م، ص45.

³ - محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقييمه، مرجع سابق، ص46.



- بعض المعلمين لا يستطيعون توليد الدافع لدى الطالب للتعبير عن موضوع معين.¹
- استغلال المعلم لحصة التعبير الشفهي لإنجاز بعض ما عليه من أعمال منزلية وتصحيح كراسات التعبير أو الواجبات.
- الممارسات الغير التربوية الشائعة وهي أن يسجل المعلم عنوان الدرس، ورأس الموضوع ويتحدث فيه التلاميذ ليستمعوا ثم يطلب منهم البدء في الكتابة في الموضوع أو قراءة ما كتبوه.²

ه- أسباب ترجع إلى المتعلم:

- الخوف والخجل من مواجهة الآخرين والحديث أمامهم، وهذا يرجع بدوره إلى التنشئة الاجتماعية وبعض العوامل النفسية مثل عدم الثقة بالنفس والانطواء.
- قلة المحصول اللغوي، وهذا يرجع إلى عدم الميل إلى القراءة الحرة والمطالعة الخارجية.³
- العجلة أو التسرع أثناء الحديث دون تدبر أو تفكير.
- ضعف الطلبة باللغة الفصحى، وارتياحهم إلى استخدام اللهجة العامية بدلا منها.
- عدم مشاركة الطلبة في اختيار موضوعات التعبير الشفهي وملاءمتها لحاجتهم وميولهم، ورغبتهم وتطلعاتهم.

و- أسباب ترجع إلى المنهج وطرائق التدريس: وهي⁴:

- عدم توفر مناهج للتعبير الشفهي يلزم المعلم والطالب، بل أن الأمر متروك للمعلم في اختيار موضوعات التعبير، أو بيان مهاراته، وطرائق تدريسه وتقويمه.

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمارة الأردن، ط1، 2004، ص85، 86.

² - راضي فوزي الحنفي، واقع تدريس التعبير الشفهي، < <https://elementary,yoo7.com> > T22، مرجع الكتروني سابق.

³ - خالد ناجي أحمد الجبوري، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفتح كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق، ع51، 2012، ص433.

⁴ - محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، مرجع سابق، ص42.



قلة نصيب التعبير في الخطة الدراسية، وعدم كفاية الحصة الواحدة في الأسبوع أو الأسبوعين لتعليم التعبير الشفهي ولتحقيق الأهداف المرجوة منه، أو إعطاء الطلبة الفرص الكافية من التدريب والممارسة من أجل تنمية مهاراته.

لا توجد في المنهاج الخاص باللغة العربية أهداف واضحة ومحددة للتعبير الشفهي بالنسبة لمختلف المراحل التعليمية، وبذلك يفتقد كل من المعلم والطالب الأهداف الواضحة لسير حصة التعبير، وإذا وجدت هذه الأهداف غالباً ما تكون متداخلة مع أهداف التعبير الكتابي، مع مجالاتها.

اهتمام نظام الامتحانات في المدارس بالاختبارات الكتابية دون الشفهية.

استخدام المعلم لطرائق كلاسيكية وعقيمة في تدريس التعبير الشفهي، فهي مقصورة على أسلوب المناقشة وطرح الأسئلة وتلقي الأجوبة فقط.

6- حلول وأساليب مقترحة لعلاج تلك الصعوبات:

بعد تحديد بعض مشكلات وصعوبات ضعف التلاميذ في التعبير الشفهي كانت الحاجة ماسة إلى ضرورة البحث عن حلول وأساليب مقترحة لعلاج تلك الصعوبات التي لا نستطيع حصرها من ناحية واحدة بل يشترك فيها عدة جوانب وهذه الحلول تتمثل في:

أ- فيما يتعلق بالمعلم:

تشجيع المعلم طلابه على المطالبة الحرة والقراءة الكثيرة والواسعة، بما يتوفر لديهم من كتب سواء في البيت أو في المدرسة أو في المكتبات.¹

- أن يلتزم المعلم بالتكلم باللغة العربية الفصحى السهلة ليشجع التلاميذ على محاكاته في صحة العبارة، وتركيب الأسلوب.

- ضرورة توفير القدوة الحسنة من قبل المعلم، لأن معلم اللغة العربية هو القدوة الأولى التي يحتذيها التلميذ.

¹ - عباس محبوب، مشكلات تعليم اللغة العربية، دار الثقافة، الدوحة، قطر، ط1، 1406هـ-1986م، ص140.



-اختيار المعلم الموضوعات التي تثير اهتمام تلاميذه، مبتدئا بما يحيط بهم منبيئة طبيعية وجغرافية واجتماعية، وصولا بهم إلى الموضوعات الأكثر صعوبة وتعقيدا.¹

ب- فيما يتعلق بالمتعلم:

-ضرورة العناية بالمطالعة الحرة والقراءة الذاتية لأن هذا يعد ما أهم أسباب زيارة الحصيرة اللفظية وأقدر الوسائل توسيعا للأفق والمدارك.

-ممارسة النشاط اللغوي المدرسي ومشاركة التلاميذ في الأحاديث الجارية اليومية.

-أن يتمتع التلميذ بشخصيات جيدة لأنها تكبهم الثقة بالنفس وتزيد من تعبيرهم.

-حفظ النصوص الجميلة والشواهد القرآنية والأحاديث النبوية التي تدعم موضوعات الشفهي.²

ج- فيما يتعلق بالمجتمع:

-ضرورة توجيه أنظار المسؤولين عن برامج الإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام إلى تهذيب لغة المذيعين، وتوحي اللغة السليمة في برامجهم.

-ينبغي أن تكون وسائل الإعلام ووسائل تثقيف وتعليم.

-توسيع مجال الحديث وعدم الإكتفاء بما في المدرسة أو ما يتصل بحجرة الدراسة.

-العمل على أن تكون كتب التلاميذ المقررة بها بعض الألفاظ العامية ذات الأصول العربية مع تعديل

فيها متى كان ذلك ممكنا وعندئذ لا يختلف ما يستعمله التلميذ كثيرا عن ما هو موجود في واقع حياته.³

¹ - ينظر : فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المقدمات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص70، 71.

² - ينظر : راضي فوزي الحنفي، واقع تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية، <https://elementary,yoo7.com> Com > T22، مرجع الكتروني سابق.

³ - ينظر : راضي فوزي الحنفي، واقع تدريس التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية، <https://elementary,yoo7.com>، مرجع الكتروني سابق.



د- فيما يتعلق بالبيئة المدرسية:

- العمل على تقويم حصيلة التلميذ اللغوية، والتي اكتسبها قبل دخوله المدرسة وأثناء وجوده فيها، وأن تعمل على تهذيب هذه الحصيلة وإصلاحها وتصفيتها مما فيها من خطأ.

- حسن اختيار الموضوعات والنماذج في الكتب التي يقرأها التلاميذ، لأن القراءة لها أثر فاعل في النهوض بمستوى التلاميذ التعبيري.

- ضرورة الربط بين الحياة المدرسية والحياة الخارجية أثناء حصص التعبير الشفهي.

- الاهتمام بالمكتبات سواء داخل الفصل أو خارجه، لأن هذا يؤدي بدوره إلى إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية.¹

7- خطوات تدريس التعبير الشفهي:

يقدم درس التعبير الشفهي وفق الخطوات الآتية:

أ- إعداد خطة الدرس:

إن درس التعبير الشفهي ليس درساً للراحة، إنما له أهدافه وأهميته في تمكين المتعلم من استخدام اللغة في المواقف التي تواجهه في حياته اليومية، لذا يتوجب على المدرس أن يعد خطة الدرس مسبقاً، ويحرص على أن يضمنها الموضوع، وكيفية اختياره، وتحديد أهداف الدرس، وتحديد عناصر الموضوع، وتحديد التساؤلات التي سيرطها على الطلبة، والشواهد القرآنية أو الأدبية التي يمكن أن يدعم بها الآراء وغير ذلك، ثم يضمنها أسلوب التقويم وكيفية التعامل مع الأخطاء وطريقة إشراك الطلبة والتوجيهات والإرشادات التي يقدمها والمقدمة.²

¹ - ينظر: راضي فوزي الحنفي، واقع تدريس التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية، <https://elementary,yoo7.com>، مرجع الكتروني سابق.

² - ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 208.



ب- اختيار الموضوع:

إن اختيار عنوان الموضوع يعد خطوة أساسية يترتب عليها نجاح الدرس، لذا يجب أن يكون الموضوع الذي يتم اختياره من الموضوعات التي تثير الطلبة وتحفز دافعيتهم على التحدث فيه وهناك أكثر من أسلوب لاختيار الموضوع منها:

أ- يطرح المدرس عددا من الموضوعات ويعطي الطلبة فكرة موجزة عن كل موضوع، ويتم اختيار أحدهما بحسب رغبة الطلبة.

ب- يطرح المدرس عددا من الموضوعات مع إعطاء فكرة عن كل منها وإعطاء الخيار لكل طالب لاختيار أي منها والتحدث فيه.

ت- يطرح الطلبة جملة مواضيع وتتم مناقشتها فيتم اختيار أحدها للتحدث فيه.

ث- أن يختار المدرس موضوعا واحدا، ويعطي صورة موجزة عنه، ويطلب من الطلبة التحدث فيه.

ج- يعطي لكل طالب حرية اختيار الموضوع الذي يرغب فيه فيتحدث عنه، وهذا يعد الأسلوب الأفضل لما يوفره للطلاب من حرية اختيار الموضوع، ويجعله أكثر قدرة على الاسترسال فيه والدفاع عنه.¹

ج- المقدمة:

- ونقصد بها تهيئة «تهيئة الأطفال لموضوع الدرس عن طريق تذكيرهم ببعض خبراتهم السابقة التي تتصل بالموضوع المراد التعبير عنه»² ويتم ذلك بطرح أسئلة تتعلق بالموضوع المراد مناقشته كأن يطرح المعلم سؤال حول البيئة والتلوث البيئي أو الأخلاق الفاضلة أو على المدرسة... إلخ، أي اختيار الموضوع المناسب لمستوى التلاميذ ولقد سمّاه «طه حسين» علي الديلمي وسعاد عبد الكريم عباس

¹ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 208.

² - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة، دار الباروري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط 1، 2006م، ص 142.



الوائلي» بالتمهيد فقال عنه: «ويكون بحديث قصير أو بأسئلة توحى بها القصة، وتتضمن حلا للأسئلة المطروحة»¹.

ويعنى آخر أنه قبل البدء في اختيار الموضوع يتم التقديم للدرس، ويشدد على أهدافه وما يمكن أن يحققه، ويذكر المدرس بقواعد التحدث والاسترسال، وكيفية الإلقاء، وانشراح النفس، وعدم الارتباك، ومراعاة القواعد النحوية، ومستوى الصوت، والتعبير الصوتي عن المعاني وكيفية الإصغاء وتسجيل الملاحظات، ومناقشة المتحدث، بعد الانتهاء من حديثه باحترام وتقدير وكيف يرد المناقش على ملاحظات الآخرين وهكذا. وإن كان الموضوع المختار من المدرس فيكون التقديم حول الموضوع وأهميته، وما يحققه للفرد، وما يمكن استخلاصه منه. وإذا كان الموضوع من اختيار الطالب فالطالب يقدم له ما يلفت انتباه الآخرين ويحفزهم.²

د-تحديد عناصر الموضوع:

على المعلم بعد أن يثبت عنوان الموضوع على اللوح وعليه أن يتحدث عن عناصر هذا الموضوع المختار، ويشترط هنا أن تكون طريقة عرض الموضوع وعرض عناصره بطريقة واضحة من حيث الفكرة واللغة، وتجنب الأفكار الفلسفية والأمثلة البعيدة، فعناصر الموضوع التي يضعها المعلم تعد مفاتيح أساسية يعتمدها الطالب عندما يأتي دوره في الحديث عن الموضوع، وعدم إعطاء هذه العناصر يؤدي إلى تلبك الطالب في حديثه، ولا يركز عما هو مطلوب منه، ولا يمكنه ترتيب أفكاره ترتيباً منطقياً معقولاً.³

¹ - طه حسين علي الديلمي ود. سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص140.

² - ينظر : مُحسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص208.

³ - ينظر : محمد علي الصويكري، التعبير، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقييمه، مرجع سابق، ص156.



ه- حديث الطلبة:

- هذه المرحلة هي المرحلة الأساسية في التعبير الشفهي بحيث تعطي الحرية للتلميذ لكي يتحدث عن الموضوع، وكذلك تبين مستواه، فيقوم المعلم بتوجيه بعض الأسئلة لكي يوضح له الطريقة الصحيحة في التعبير.¹

- وعلى المعلم أن يناقش بالاشتراك مع الطلبة الطالب المتحدث، أي نقد هذا الحديث نقدا موضوعيا بعيدا عن الاستهانة والتجريح، لأن ذلك يؤدي إلى إحباط الطالب المتحدث، وبالتالي إحجامه عن الحديث في المستقبل، ويجب أن يكون غاية النقد هو تعديل الأفكار، وتهذيب الألفاظ، وتصحيح الأخطاء، لأن ذلك سيفيد الآخرين، وفي هذه الخطوة ينبغي أن يكون موقف المعلم فيها إيجابيا فلا يستأثر بالكلام على حساب الطلبة، أو أن يلقي كل العيب على الطلبة، إذ سيكون المعلم في هذه الحالة سلبيا يشعر الطالب معه بأنه يقوم بعمل لا قيمة له، لأن المعلم لا يشعره بقيمة الموضوع، وهذا الموقف يؤدي إلى ضياع رسالة التعبير الشفهي.²

و- تصحيح الأخطاء:

- في هذه الخطوة يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء بعد الانتهاء من أحاديث التلاميذ وقد تكون هذه الأخطاء لغوية، أو نحوية، أو صرفية، أو أخطاء في الفكرة في حد ذاتها، أو في صياغة الجمل.³

- ثم تأتي مرحلة التقويم:

- ويعنى به طلب وإعادة الحوا والمناقشة التي جرت بين المعلم والمتعلمين وهو حوصلة الموضوع.⁴

- فتقوم الكلام خطوة مهمة لعلاج ما فيه من أخطاء، وتنمية مهاراته، ويكون التقويم هنا مركزا على المهارة المقصورة ولفاعلية التقويم يجدر بالمعلم أن يقوم النموذج الصحيح للنطق والاستخدام، ويطلب

¹ - علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار سامية، الأردن، عمان، ط1، 2004م، ص151.

² - محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، مرجع سابق، ص156، 157.

³ - زهدي محمد عيد، مدخل تدريس مهارة اللغة العربية، دار صفاء، عمان، ط1/2011-1432هـ/، ص141.

⁴ - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والتطبيق، مرجع سابق، ص139.



من المتعلمين أن يقلدوه، ويمكن أن يلفت أنظارهم أثناء المناقشات والتعليقات إلى توشي الدقة في المهارة المحددة للتنمية ضمن أهداف الدرس.

2- التعبير الشفهي بين الطرائق والأسس والمهارات .

1- طرائق تدريس التعبير الشفهي :

أ- طريقة القصة :

«القصة وسيلة التعبير عن الحياة أو قطاع معين من الحياة، يتناول حادثة واحدة أو عددا من الحوادث بينهما ترابط سردي ويجب أن تكون لها بداية ونهاية»¹

-شروط استخدام القصة في التدريس:

-لاستخدام الطريقة القصصية في التدريس هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند التدريس بهذه الطريقة:

*أن يكون الارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس.

*أن تكون القصة مناسبة لعمر التلاميذ ومستوى نضجهم العقلي.

*أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف.

*أن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه التلاميذ ويدفعهم إلى الإنصات.

*أن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف بقدر الإمكان ويستعين بالوسائل التعليمية المختلفة في تحقيق مقاصده من هذه القصة.²

-وفي ضوء هذه الشروط يتبين أن اتباع الطريقة القصصية في التدريس يتطلب أن يكون المعلم مزودا بقدر من القصص التي تتناسب مع مستوى تلاميذ المرحلة التي يعمل معها.

-أهمية القصة في بناء شخصية المتعلم:

¹ -حسن المحامي، القرآن الكريم والقصة الحديثة، دار البحوث العلمية للنشر، الكويت، ط1، دس، ص09.

² - ينظر : أبو ليبيد، خان، المظفر، طرق تدريس وأساليب الامتحان، شيخة المدارس الإسلامية، ط1، دس، ص35، 36.



- استخدمت القصة منذ القديم لما لها من دور فعال في بناء بعض الجوانب النفسية والعقلية والتربوية واللغوية في شخصية الفرد.

فمن شأن القصة خلقت حالة من التكاتف، وجمع المتعلمين في القسم الواحد، وخلق أوقات شيقة يلتقط فيها المتعلمين أنفاسهم لمدة من الوقت ويكتسبون نظرة معمقة في طبيعة الإنسان.

وفي المدرسة يستطيع المعلمون أن يستفيدوا من ميل الأطفال إلى القصة وعلى وجه الخصوص في الصفوف الابتدائية فيتزودوا الأطفال عن طريقها بالمعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية وغيرها فيهيئوا لهم المعرفة والمتعة في آن واحد.¹

- أما الجانب التربوي فالقصة تؤدي وظيفة سامية، وتحقق كثيرا من الغايات التعليمية المنشودة، «فهي فن جذاب ومحجوب يأخذ منه المتعلم كثيرا من ضروب الثقافة والمعرفة وتحمله على اليقظة والانتباه، فينمو فيه الصبر وضبط وتنمية الخيال والإحساس».²

ب - طريقة التعبير الحر:

«وهو حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل، أو المدرسة أو الشارع أو حديثهم عن الأخبار التي يلقونها التلاميذ في الفصل كحادثة وحكاية ويشترك فيها الجميع أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال للمعلم أو إلى صاحب الخبر ليجيب عنها».³

ب-1 - خطوات تدريسه:

(1) التمهيد: ويكون بأن يشرح المعلم للطلبة ما يجب عمله في هذا الدرس، ويساعدهم على اختيار الموضوعات، ويذكر لهم بعض الميادين التي يمكن أن يختاروا منها موضوعاتهم كالمشاهدات والأخبار، والحفلات، والحوادث اليومية، ونحو ذلك.⁴

¹ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 98.

² - سميع أبو المغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1999م، ص 142.

³ - سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، المرجع السابق، ص 102.

⁴ - محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته طرق تدريسه وتقييمه، مرجع سابق، ص 123.



(2)-إشارة المعلم للتلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير فإن كان مجاله صورة ما يطرح المعلم أسئلة مختلفة في جميع جزئيات الصورة.

(3)-تمثيل التلاميذ دور المعلم بطرح الأسئلة على زملائهم، أو طرحها على معلمهم.

(4)-تدريب التلاميذ على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه، وذلك بإعادة بعضهم للحديث على الموضوع بالتسلسل.¹

2-أسس التعبير الشفهي:

يقصد بها مجموع المبادئ والحقائق المرتبطة بتعبير المتعلمين، وتلقي بصماتها فيه، وتساعد على نجاح المعلمين في دروس التعبير إذا فهموها وترجموها، فيسعون على إثرها إلى اختيار الموضوعات المناسبة، والأساليب الجيدة لتناولها مع المتعلمين، وعليها يتوقف نجاحهم وتقدمهم في التعبير وهذه الأسس هي:

أ- الأسس النفسية:

ميل بعض التلاميذ إلى التعبير عما يختلج في نفوسهم، والسعي إلى نقل خبراتهم ومشاهداتهم في زيارتهم وسفرهم إلى والديهم أو أصدقائهم إلى درجة أنها تصل بالأبوين إلى التضايق والتذمر أحياناً، لهذا يستحسن بالمعلم استثمار هذه الميول النفسية لدى المتعلمين وتحفيزهم على التعبير خاصة أولئك الذين يمتنعون عن المشاركة في درس التعبير نتيجة خجل أو مشكلة اجتماعية وغيرها.

تزداد دافعية الطلاب إلى الكتابة إذا وجد لديهم الدافع أو الحافز، لذلك يساهمون في التعبير وتشد حماسهم له، فيعبرون عما في نفوسهم وعقولهم وعليه كان لزاماً على المعلم أن يوفر الموضوعات التعبيرية التي تقود التلميذ إلى التأثر والانفعال بها وتدفعهم للحديث عنها أو الكتابة حولها.²

¹ - خالد حسن أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، <https://alukah.net>، ص24.

² - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الكومدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص225.



ترتيب المفردات والأفكار ليخرجها على شكل نتاج لفظي أو مكتوب تعبر عما أراد وتسمى هذه العملية التركيب، وهذه العمليات الفضيلة ليست سهلة على الطفل الصغير، وعلى المعلم أن يأخذ الطلبة الصغار بكثير من الصبر في جميع مواقف الدراسة لا في التعبير وحده.¹

*- زرع المحبة بين التلاميذ، والسعي للتآخي بينهم، واحترام آراء بعضهم البعض وإزالة الفوارق الاجتماعية بينهم.

ب- الأسس التربوية:

- يتم تعليم التعبير في جو من الحرية وعدم التكلف، فالحرية من مبادئ الأديان السماوية ومن مقومات الحياة الديمقراطية، ما دامت لا تتعارض مع النظام المطلوب، ومع حقوق الغير، ومن حق الطالب أن يمنح نصيبه من الحرية في درس التعبير ومن أوجه الحرية في التعبير ما يلي:²

- أن يترك للمتعلم حرية اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث أو يكتب فيه وغي حدود البرنامج المسطر باعتبار أن الحرية من مبادئ ديننا الإسلامي.

- أن يترك له حرية عرض الأفكار التي يريدتها أو التي نلفته إليها فيدركها ويجسها في نفسه، دون تقييد حريته غب اختيار العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار، فلا نفرض عليه عبارات معينة.

- السماح للمتعلمين اختيار الموضوعات التي لها علاقة بمواقفهم الحياتية العلمية والأدبية وخبراتهم ومعارفهم السابقة.

- اختيار الموضوعات التي لها علاقة بأذهان المتعلمين حتى يتسنى لهم الكتابة أو الحديث عن أشياء لم يسبق لهم أن عرفوها وإلا أقحموا في موضوعات مبهمة وغير واضحة.

- التعبير عن الأغراض العامة التي لا تتحقق إلا بتعلم اللغة، ودروس اللغة متنوعة تنتهي دائما بوضعية كمجال للتدرب على التعبير.³

¹ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الكومدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 226.

² - ينظر: أحمد نقي، أسس التعبير الشفهي، مجلة التعبير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، المجلد 03، ع 04، 2021م، ص 75.

³ - المرجع نفسه، ص 76.



ج- الأسس الاجتماعية:

-تشكل هذه الأسس عاملا مهما من عوامل بناء شخصية الطالب حيث تشارك في صقلها عدة علاقات¹:

1-العلاقة الأبوية التي تشعر الطالب بالاتزان والاطمئنان عن حالة الاحترام المتبادل وحسن للعشرة أو الاضطراب في حالة الخوف والرعب وفي حالة الاختلاف والطلاق.

2-العلاقة الأسرية القائمة على المحبة والأخوة، تسودها العقلانية والتوازن، وتساعد الطالب على التعامل بإيجابية.

3-ترتيب الطالب داخل الأسرة من خلال التعامل معه كعنصر فعال يشعره بثقته بنفسه وبأسلوبه التعبيري.

-علاقات الزمالة إذا كانت متقدمة مع أصحابه حينما يبدي رأيه، ويصدره قراره فإنه يتدرب على تنظيم أفكاره والتعبير بحرية عن رغباته وحاجاته.

-كلما كان الأبوان على قدر من العلم والثقافة والأدب وحديثهما في البيت كان راقيا فصاحة كلما نما معجم التلميذ اللغوي، وأغنى مخزونه المعرفي.

6-البناء الاجتماعي، إن وجود المتعلم وسط مجتمع واع متحضر لا يعترف بالقيود التي أكل عليها الدهر وشرب، ويقدر الرأي والحرية واستقلالية الفكر، يصنع المواهب التعبيرية.

د-الأسس اللغوية الأسلوبية:

-التعبير بكافة أشكاله يتأثر باللهجات المختلفة ناهيك مزاحمة اللغة العامية، وأصبح المتعلم في حيرة من أمره فهو يستمع إلى لغة معلمه السليمة، وفي المقابل يتعامل في حياته اليومية بالعامية في الشارع والبيت، ومشكلة الازدواج هذه يمكن العمل على تخفيفها أو التغلب عليها عن طريق الربط بين ما يستعمله التلميذ في حياته اليومية وتعامله وبين اللغة التي يراد له استعمالها في التعبير وهي اللغة الفصحى، وذلك باختيار الألفاظ من اللغة العامية ذات الأصول العربية مع تعديل فيها متى كان

¹ - أحمد نقي، أسس التعبير الشفهي، مرجع سابق، ص78، 79.



ذلك ممكنا، ثم العمل على أن تكون كتب التلميذ المقرر¹، وبإمكان المعلم أيضا البحث عن الوسائل التي تغري الطالب على توظيف لغة سليمة كتشجيعه حفظ القديم والقرآن الكريم.

-التعبير الشفوي في الاستعمال إذ بواسطته يستطيع التلميذ التعبير عن حاجاته، وهي فرصة لأن يتدرب في تلك المرحلة تمهيدا للمراحل القادمة عملا بقول العامة «إذا تعبت على التلميذ صغيرا أراحك كبيرا».

-حسن اختيار الألفاظ حسب الموضوع.

-حسن تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة، عرض، خاتمة، بحيث يتزود الطالب بمهارة الكتابة المقدمة الجذابة المشوقة التي تجذب انتباه القارئ.

- حسن توظيف أدوات التقييم التي تسد مسد الموقف اللغوي المنطوق ناهيك عن تأثيرها في المعنى.

-أن تلبس الفكرة بالأسلوب الذي يناسبها.²

3-مهارات التعبير الشفهي.

-ويتم تنظيم هذه المهارات إلى عشرة أقسام: وهي الأفكار، الكلمات، السياق، المحتوى، القواعد، الأصوات، معدل السرعة والطلاقة، الجملة، هيئة المتحدث، استخدام الإشارات المناسبة وفيما يلي هذه المهارات مع توضيح لها:

أ- المهارات الرئيسية المرتبطة بالأفكار:³

-لكل فقرة عناصر يتشكل في إطارها عدد من الأفكار وتعمل جميعا على إعطاء تصور عام للفكرة المراد إيصالها إلى السامع، وبعض هذه الأفكار إما رئيسي أو فرعي، وتكون داعمة تشرح وتفسر الفكرة العامة وتحت هذا المستوى تندرج المهارات الآتية:

¹ - مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط1، 2000، ص224.

² - أحمد نقى، أسس التعبير الشفهي، مرجع سابق، ص80.

³ - دراسة لأكرم عادل البشير، سعاد عبد الكريم الوائلي، مهارات الكلام في منهاج اللغة العربية للصف السابع أساسي في الأردن، دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد9، ع2، يونيو2008، ص240، 241.



- 1- مهارة انتقاء وتحديد الفكرة.
- 2- صحة الأفكار وإبرازها للموضوع.
- 3- ترابط الأفكار وتسلسلها بشكل منطقي.
- 4- ربط الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسية.
- 5- إبراز الأفكار الرئيسية للموضوع.
- 6- تدعيم الفكرة المطروحة بالآراء والأدلة والشواهد.
- 7- عرض الأفكار مكتملة.
- 8- قلة الأفكار الفرعية قدر الإمكان.
- 9- عدم الخروج عن الفكرة الرئيسية للموضوع.
- 10- أصالة الأفكار.
- 11- استخدام الصور البلاغية من بيان وبديع ومعاني.¹

ب- المهارات الأساسية المرتبطة بالكلمات والتراكيب:

الألفاظ أو الكلمات هي عبارة عن مجموعة من الحروف استلقت لتدل على معنى وهي أصغر وحدة بنائية في الموضوع، ومنها تتكون الجمل والعبارات لذلك يجب على المتكلم وضع الكلمة في مكانها الصحيح.

أما المهارات المرتبطة ببناء التراكيب والأنماط التي تشكل الفقرة ، وتحت هذا المستوى فتندرج المهارات الآتية:

- 1- اختيار الألفاظ الملائمة للمعنى.
- 2- انتقاء الكلمات العربية الفصيحة.
- 3- اكتمال التراكيب والأنماط اللغوية.
- 4- صحة التراكيب والأنماط اللغوية.²

¹ محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، مرجع سابق، ص53.

² - المرجع نفسه، ص57.



ت- المهارات الأساسية المرتبطة بمستوى السياق:

يقصد بالسياق التنظيم اللفظي للكلمة وموضعها في ذلك التنظيم وتندرج تحت هذا المستوى المهارات الفرعية الآتية:

1- اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

2- الملاءمة بين الكلمات والجمل.

3- استخدام أدوات الربط المناسبة.

4- التشويق.

5- التأثير في المستمعين.

6- تجنب العبارات والجمل الطويلة المشتتة لذهن المستمع.¹

ث- المهارات الأساسية المرتبطة بالمحتوى (المضمون):

ويقصد بالمحتوى أو المضمون: الموضوع المعين الذي يعبر فيه المتكلم عن أفكاره وآرائه ومطالبه ومشاعره بأسلوبه ولغته الخاصة.

وتندرج تحت هذا المستوى المهارات الآتية:

1- الدقة في التمهيد مع الإيجاز.

2- وضوح موضوع الحديث.

3- تقديم الأدلة والحجج والبراهين.

4- الربط بين الأسباب والنتائج.²

ج- المهارات الأساسية المرتبطة بمستوى النحو والقواعد:

ويقصد بهذه المهارة حرص المتكلم على سلامة اللغة من حيث الصحة اللغوية والصرفية، ووضع الكلمة في مكانها الصحيح من الجملة، ومراعاة موقفها الإعرابي، ويندرج تحت هذا المستوى المهارات الآتية:

1- استخدام جمل مركبة تركيباً سليماً.

¹ - ينظر : محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، مرجع سابق، ص58.

² - ينظر : المرجع نفسه، ص61.



2- المطابقة بين أركان الجمل.

3- انتقاء الأزمنة المناسبة لأحداث الموضوع.

4- خلو الحديث من الأخطاء النحوية.

5- استخدام الضمائر وأسماء الإشارة المناسبة.¹

ح- المهارات الأساسية المرتبطة بالأصوات.

تمثل مهارة هذا الجانب في وضوح الصوت، أو اخراج الحروف من مخارجها، وملائمة طبقة الصوت عن المعنى، والوقوف بالصوت وقفة صحيحة.

ويندرج تحت هذا المستوى المهارات الآتية:

1- نطق الكلمات والجمل نطقاً خالياً من التلعثم.

2- استخدام التنغيم المناسب.

3- جهازة الصوت وعدوبته.

4- تجنب قلب بعض الحروف وإبدالها.²

خ- المهارات الأساسية المرتبطة بمستوى معدل السرعة والطلاقة:

ويقصد بهذا المستوى الالتزام بسرعة محددة في التحدث تتلاءم مع انتباه المستمعين لهذا يوجب على المتحدث مراعاة الأمور التالية:

1- الملائمة بين سرعة الحديث وانتباه المستمعين ومستواهم.

2- السكّنات أو الوقف.

¹ - ينظر : محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، مرجع سابق، ص 63.

² - ينظر : دراسة لأكرم عادل البشير وسعاد عبد الكريم الوائلي، مهارات الكلام في منهاج اللغة العربية الصف السابع أساسي، مرجع سابق، ص 240، 241.



د- المهارات الأساسية المرتبطة بمستوى المجاملة:

ويقصد بها تضمين الحديث بعض المفردات أو التراكيب التي توحى بالمشاركة الوجدانية والتقدير للمخاطبين ويندرج ضمنها المهارات الآتية:

1- احترام وجهة نظر الآخرين.

2- الأمانة في العرض والموضوعية.

3- مناسبة الكلام للمستويات الاجتماعية والمعرفية عند المستمعين.¹

هـ- المهارات الأساسية المرتبطة بمستوى هيئة المتكلم وسماته النفسية:

- ويقصد بهذا المستوى الملامح والانطباعات التي تظهر على وجه المتكلم أثناء حديثه، ويندرج ضمن هذا المستوى المهارات الآتية:

1- اللباقة وسرعة البديهة.

2- تقبل التوجيه والإرشاد.

3- الذاتية.

و- المهارات الأساسية المرتبطة باستخدام اليدين وملامح الوجه وكيفية توظيفها بحيث تؤدي

المعنى المطلوب: ويندرج تحت هذا المستوى المهارات الآتية:

القدرة على استخدام الحركات الجسمية المعبرة، والإشارات المناسبة المعبرة عن المعنى.²

¹ - ينظر : محمد علي الصويكري، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته طرق تدريسه وتقويمه، مرجع سابق، ص 69.

² - ينظر : المرجع نفسه، ص 70.



ومن هنا يتضح لنا أن التعبير الشفهي فرصة لإغناء المتعلمين فكريا ولغويا، فهو أساس أصيل للتعامل بين المعلم والمتعلم، كما هو أداة من أدوات الاتصال اللغوي، يعدّ من أكثر الأنشطة اللغوية انتشارا بعد الاستماع لأنه أكثرها ممارسة في قضاء الحاجات وتحقيق المطالب.

فهو يقوم بتزويد المتعلم بثروة من المفردات والتراكيب والأساليب التي تمكنه من استخدامها للتعبير عن الخبرات والمعارف والأفكار.

ونظرا لهذه المكانة البالغة للتعبير الشفهي راع الدارسون يوضحون أهمية التعبير الشفهي وطرق تدريسه وبيّنون أهدافه تدريسه ومهاراته الرئيسية والفرعية.

الفصل الثاني

مهارة التعبير الكتابي

1- التعبير الكتابي

2- التعبير الكتابي بين الطرائق والأسس والمهارات



1- مفهوم التعبير الكتابي

لقد أطلق بعض التربويين على هذا النوع من التعبير اسم التعبير الكتابي، كون التلميذ يعبر عن خواطره ومشاعره وآرائه كتابة، وتعتبر هذه الكتابة مرآة عاكسة تعكس لنا شخصية الكاتب بكل ما يمتاز به من: القوة اللغوية والقوة البلاغية وتسلسل الأفكار والتمكن العلمي وحتى صحة معلوماته المكتوبة، ويختلف التعبير الكتابي من مرحلة تعليمية إلى أخرى باختلاف الأهداف والمرحلة الابتدائية¹. كما تعلم أنه قد وردت كلمة "عبر" في معناها اللغوي، بمعنى عبر عما في نفسه وعن فلان: "أعرب وبين الكلام"، ومن هذا التعبير اللغوي الذي تكاد تجمع عليه كل المعاجم، يتحد مفهوم التعبير الكتابي باعتباره عملية إبداع وإنتاج أدبية تتم في عملية تفاعل في، فينتج عنها كل ما يدونه أو يكتبه الطالب أو التلميذ في شتى المواضيع².

فالتعبير الكتابي أو التحريري هو عمل عقلي شعوري بتكوين الأفكار وإبداعها ووضعها على صفحة بيضاء طبعاً وفق قواعد وتنظيم وضح وجمال في الخط، ويعتبر أيضاً تعبير عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة مر بها الكاتب ويريد توصيلها للقارئ بصورة جميلة وأسلوب مثير³.

يعتبر التعبير الكتابي الأصعب مقارنة بالتعبير الشفهي، ذلك أنه يقصد على مجموعة من المهارات والتي تتكشف لكي تقدم لنا عملاً متناسقاً متكاملًا، ومن هذا يمكن أن نعتبر أن التعبير الكتابي تدريب عملي على التفكير وعلى استخدام اللغة بنحوها وصرفها وتراكيبها.

ويمكن اعتبار الصعوبة فيه في طريقة تدريب التلاميذ على التوفيق بين اختبار الموضوعات ونسبها برغباتهم وميولاتهم وتحويلها إلى حروف مرسومة وعبارات منتقاة في شكل عمل مكتوب، يترجم لنا أفكارهن، فهو نقل من التجريد إلى الحسية⁴.

¹ ينظر : زكرياء إسماعيل، طرق تدريس، اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ط1، 1995، ص189.

² ينظر : فرانس السليتي، فنون اللغة المفهوم الأهمية -المقدمات-البرامج التعليمية، جدار الكتاب العالي، عمان، الأردن، ط1، 2008، 299.

³ ينظر : علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1427 هـ 2007 م، ص201.

⁴ ينظر: محمد رجب فضل الله، عملية الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1423هـ- 2002م، ص19.

كما أنه كلما أتى إلى سمعنا كلمة (تعبير كتابي) فيأتي إلى أذهاننا أنه ذلك الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة، ويستقبله المستقبل قراءة ويستخدم غالباً في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل زماناً ومكاناً غالباً لبعده المسافة، فيتم التواصل من خلال التعبير المكتوب¹.

وهو وسيلة الاتصال بين الإنسان وأخيه بالمحمل العام مما تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية².

إذن يعتبر التعبير الكتابي ذا مكانة مهمة ضمن الوحدة التعليمية في تجسيد مكتسبات المتعلم وأفكاره أحاسيسه كونه يعالج مواضيع مختلفة متعلقة بمجالات حياته واهتماماته، فينمي إبداعه ويوسع خياله، فكما عرفه المختصون على أنه القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين كتابة باستخدام مهارات لغوية كقواعد الكتابة "الإملاء والخط وقواعد اللغة" وغيرها، وأيضاً تدخل فيها الخبرات اللغوية المتنوعة.

يمكن القول أن التعبير الكتابي يبدأ في تعليمه عادة عند الصف الرابع ابتدائي، ففي هاته المرحلة يعتبر التلميذ على أنه قد اشتد عوده وتكاملت مهاراته سواء البنيوية في إمساك القلم بشكل جيد وطريقة تعبيره عما في نفسه، فالانتقال بالتلميذ في التعبير التحريري بالتدرج، فهو عادة يبدأ بإعمال جملة ناقصة أو تدوين أفكار ألفها في أناشيده، أو تكملة لقصة سبق أن سردت عليه، أو حتى قصة قد ألفها من نسج خياله³.

ومما يجدر التركيز عليه أن التعبير الكتابي يختلف باختلاف مرحلة تعليمية لأخرى، وباختلاف المهارات والأهداف، ففي المراحل الابتدائية عادة يكون على تعويد التلاميذ على اختيار الكلمات المناسبة والعبارات البسيطة وقراءة القصص وتلخيصها، فإنه في المرحلة المتوسطة ينتقل إلى وصف

¹ ينظر: محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1426هـ-2007، ص 226.

² ينظر، راقب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1424هـ-2003م، ص 240.

³ ينظر: عبد الفتاح البجة، أصول تدريس اللغة بين النظرية والممارسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 1999، ص 59.

مظاهر الطبيعة والرحلات وكتابة الرسائل الودية وبعد الانتقال إلى الثانوية، فهنا يتفرع إلى القصص الاجتماعية وغيرها بأسلوبه الخاص¹.

وعليه نفهم أن التعبير الكتابي يفصح به التلميذ أو أي فرد يكلمه عن مشاعره وأفكاره وينقلها للآخرين كتابة، فأداته الرئيسية هي تلك الرموز المكتوبة بواسطة الورقة والقلم، ويعتبر كتابة فنية، حيث يوظف فيها كل ما يملك من ثروة لغوية وقوة بلاغية وقدرة على التعبير، ويعتبر التعبير الكتابي إلى جانب الخط والإملاء والتطبيقات الكتابية فرع من فروع الكتابة، فهو نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة، فيوظف أساليب تبليغية مستعينا في ذلك بقواعد الكتابة الواضحة وعلامات الوقف.

2- أنواع التعبير الكتابي

وينقسم إلى قسمين:

أ- التعبير الوظيفي:

عرفه (الهاشمي) بأنه: التعبير الذي يؤدي وظيفته للإنسان في مواقف حياته وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى في غير إيماء أو تلوين، فهو الذي تفتضيه ضرورات الحياة المختلفة ويستند عليه التعامل مع الناس².

وقد عرفه أيضا (زقوت) على أنه نوع من التعبير الذي يعبر فيه الشخص عن المواقف الحياتية كونه يخدم وظيفة خاصة في الحياة...، والإنسان بحاجة إليه في حياته اليومية³. وهو ما يعبره الفرد من حاجاته ومتطلبات حياته اليومية من تعامل وبيع وشراء، وسؤال وجواب، وإدارة شؤونه وأداء مهمته، فهو يطلق على كل تعبير يؤدي وظيفة في الحياة⁴.

¹ ينظر: زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط2، 1995م، ص 187.

² الهاشمي عبد الرحمن، أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، دط، دس، ص24.

³ نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم تنمية مهارات التعبير الكتابي، جامعة دمشق، كلية التربية، 1437هـ-2016م، ص 41.

⁴ عبد الحميد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة ط1، 1433هـ-2012م، ص29.

كما يمتاز هذا النوع بالموضوعية والبعد عن الذاتية، كما أن العناية فيه تكون بالمضمون على حساب الشكل، حيث الألفاظ دالة على المعنى من غير إيجاء أو تلوين¹.

إذن من سمات التعبير الوظيفي أنه يقوم بإيصال الفكرة واضحة موضوعية لا تعنى بالخيال والعاطفة وتأنق الأسلوب وخلوه من الإيجاء، وبدلالات ألفاظها القاطعة التي لا تحمل التأويل ولا تستلزم موهبة أو ملكة متميزة.

ويتميز التعبير الوظيفي بأنه هو الذي تقتضيه ضروريات الحياة المختلفة، ويستدعيه التعامل مع الناس، وهو الذي يركز عليه في أداء وظيفة للإنسان في مواقف حياته في شتى المجالات مثل: المحاضرات والجلسات والتعليمات والإرشادات وغيرها².

كما أنه يعتبر مميز عن غيره من التعبيرات بجملة السمات التي لا تتوفر في التعبيرات الأخرى وبدونها لا تستطيع القول أن هذا تعبير وظيفي، فهو أسلوب مباشر ألفاظه محددة يخلو من التصوير الفني والتعبيرات المجازية، كما أنه مدلول الجملة فيه واضح وهو يمتاز بقالب لغوي محدد ومنضبط مقيد به³.

فالتعبير الوظيفي مجملاً لا يمارس إلا عند الحاجة كونه يؤدي وظيفة خاصة للفرد والجماعة، إما عن طريق الكتابة أو مشافهة.

أ-1- استخدامات التعبير الوظيفي:

يستخدم هذا الطابع في مواقف ذات صلة ب:

- الرسائل والمخاطبات ذات الطابع المصلحي.

- استمارات المعلومات.

- البرقيات (تهنئة - شكر - تعزية).

¹ أحمد السيد، دار العودة في طرق تدريس اللغة العربية، بيروت، ط1، 1987، ص22.

² ينظر : طه حسين ديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص172.

³ ينظر : عاشور وحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ط2، 2007، ص204.



-تقارير العمل¹.

- كتابة الطلبات إلى الجهات الرسمية لأغراض الحصول على أمور شخصية وغيرها.

- كتابة دعوة مثال [تصميم بطاقة دعوة للأولياء الأمر لحضور حفل تكريم أوائل الطلبة].

- كتابة إعلان -مثال: [إعلان رحلة مدرسية].

- كتابة تعبير.

- كتابة تعليق.

- طلب تقرير.

- كتابة لافتة: أكتب لافتة تحث على طلب العلم [العلم نور]².

ب- التعبير الإبداعي:

قبل التطرق إلى التعبير الإبداعي لابد لنا من تعريف كلمة (الإبداع) ، وقد عرفت على أنها:

قدرة الأفراد على إنتاج تعبيرات وأفكار في صورة ما، بحيث تتميز بالجدة بالنسبة لهؤلاء الأفراد.³

والتعبير الإبداعي: هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بصورة جميلة وجذابة⁴.

وهوكل ما يحمل التعبير عن عاطفة وخواطر وشعر وقصص تجلي شخصية الكاتب.

كما أنه ذلك النوع من التعبير الذي يقص به إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف الجياشة، والخيال

الممزوج بعبارات منتقاة بدقة، تتميز بالجمال والسلامة والقدرة على إحداث إثارة عند القارئ أو

السامع وإثارة الرغبة لديه للتعامل مع موضوع هذا التعبير⁵.

ويمكن القول أن التعبير الإبداعي هو:

¹ ينظر: وزارة التربية والتعليم التعبير بين النظرية والتطبيق، ص 03.

² ينظر: أنواع التعبير الكتابي الوظيفي، تم الاطلاع عليه: 2022/04/17، 14:34 سا.

³ الأزرق عبد الرحمن صالح، علم النفس التربوي للمعلمين، ليبيا، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، ط1، 2000م، ص113.

⁴ أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة للطباعة والنشر، معهد الدراسات والبحوث، جامعة القاهرة، ط1،

2008، ص 105.

⁵ المرجع نفسه، ص 105.



أ- إظهار المشاعر والأحاسيس.

ب- اختيار فكرة حديثة وملفتة.

ج- جمالية وسلامة اللغة والخط.

د- البلاغة والتراكيب .

هـ- اختبار أسلوب مؤثر.

و- يجب أن تكون الكلمات مثيرة للقارئ وسهلة حتى لا يصعب عليه فهمها، ولا تكون قديمة أو متكررة فلا يستجيب لها¹.

ولا شك أنه فن أدبي نثري يترجم فيه الكاتب حقيقة أحاسيسه تجاه الأشياء من حوله، فهو يعكس لنا فلسفة معينة من الفكر من خلال الكتابة في موضوع معين، بأسلوب أدبي مميز يكشف عن موهبة الكاتب وسيطرته على اللغة².

مما نلاحظ أن الكتابة الإبداعية هدفها الأساسي التعبير عن الرؤى الشخصية على عكس التعبير الوظيفي الذي لا يكون إلا عند الحاجة، فهو يبرز لنا تجارب الكاتب الخاصة في حياته.

مثال عن التعبير الإبداعي ما نجده في الشعر والنثر، من وصف للمشاعر الإنسانية كالحب والحزن ووصف الطبيعة وتخصص الروايات التي تؤدي شعرا ومنها المقالات الأدبية الخلابة بأسلوبها³.

إذن إن كان التعبير الوظيفي يفني بمتطلبات الحياة وشؤونها، فإن التعبير الإبداعي يعين الكاتب على التعبير عن نفسه ومشاعره بصورة تعكس ذاته وتبرز شخصيته.

3- الهدف من تدريس التعبير الإبداعي:

يهدف تدريسه إلى ما يلي:

¹ ينظر : عبد الله عبد الرحمان الكندري، تنمية مهارات التعبير الإبداعي أكتوبر 12، 2018، تم الاطلاع عليه:

<https://www.as.pdkw.com>. سا 14:24، 2022/04/16

² ينظر يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية البرنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن أساسي، مذكرة مستكملة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص 47.

³ المرجع نفسه، نفس الصفحة.



- تدريب المتعلمين على عرض أفكارهم وآرائهم وتبيان وجهة نظرهم.
- التدريب على حسن الاستماع والإنصات والكتابة.
- تدريب المتعلمين على وضع قواعد النحو واللغة والرسم موضع التطبيق في الكتابة.
- تدريب المتعلمين على اختيار الأساليب الملائمة للتعبير عن المشاعر والعواطف والأحاسيس.
- تمكينهم من عرض أفكارهم بمنطق وترابط.
- التدريب على حسن الإلغاء¹.
- تعويدهم على تقبل آراء الآخرين واحترامهم.
- التدريب على الإصغاء وكتابة الملاحظات. -إكسابهم القدرة على الإلقاء.
- تشجيع الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- تدريبهم على التحليل والنقد.
- تدريبهم على التأثير في السامع بجمالية الفكرة والأسلوب.
- تطوير قدرات المتعلمين الإنشائية.
- تنمية الحس اللغوي لدى الطالب، وبالتالي يصبح لديه القدرة على التعبير عن فكرته بأسلوب سليم.
- يحفز ميول الطلاب نحو الاطلاع والقراءة واستخلاص العبر والقيم والاتجاهات الإيجابية منها².

4-مجالات التعبير الكتابي:

يمكن الاعتبار أن مجالات التعبير الكتابي كثيرة ومتنوعة، تختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى، بحيث تتناسب مع مستويات الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم، وتختلف مجالات التعبير الكتابي على حسب نوع التعبير على النحو الآتي، حيث انقسمت إلى قسمين:

¹ ينظر: في مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية، التعبير وأنواعه وأهدافه، على الساعة 14:06، 2022/04/16.

<https://mobt3ath.com>

² محسن عطية، تدريس اللغة في ضوء الكفايات الأدائية، جامعة بغداد، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1426هـ-2006م، ص 231.



أ-مجالات التعبير الوظيفي:

تشتمل مجالات التعبير الوظيفي على إعداد الكلمات في المناسبات المختلفة كالتهنئة والتعزية، وإعداد طلبات الدوائر الرسمية كالبنوك والشركات وإعداد التقارير عن مهمات وظيفية وكتابة الإعلانات [كإعلانات المدرسة حول الرحلات أو المشاركة في المسابقات المدرسية...الخ]¹.

أيضا لدينا كتابة الملخصات والتعليمات وكتابة البرقيات مثل [برقيات التهنئة وبرقيات الشكر وبرقيات التعزية...الخ]

أيضا يستعمل في ملئ الاستمارات الشخصية واستمارات المعلومات، كتابة اللافتات والإعلانات سواء المدرسية أو غيرها مثال: كتابة لافتة "أطلبوا العلم ولو في الصين"، هذا النوع من اللافتات يحث على طلب العلم ويلفت انتباه الناظرين وطالبي العلم².

نجده أيضا في كتابة الدعوات مثال: [تصميم بطاقات الدعوة الأولياء التلاميذ لحضور حفل تكريم أبناءهم في نهاية السنة الدراسية].

ب- مجالات التعبير الإبداعي:

ويشتمل الفنون الأدبية المختلفة:

أولا: الشعر

ويقيد الوزن والقافية ويصور العاطفة ويعتمد على التصوير والتخيل أكثر من اعتماده على التفكير الدقيق والمسلمات المنطقية.

ثانيا: فن النثر

لا يقيد الوزن ولا القافية إنما تقيده الكتابة المسترسلة، فهو يعتمد على الخيال والأفكار والعاطفة والبلاغة في الأسلوب، وهذا ما يعطيه جمالا ورونقا.

ويشمل فن النثر كلا من: المواعظ والمقالات والتراجم والوصف والرسائل والخطب، المذكرات والقصص والمسرحيات والتقارير اليومية...الخ

¹ ينظر فراس السليتي، فنون اللغة، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2008، ص 81.

² وزارة التربية والتعليم بين النظرية والتطبيق، ص 03.

إذن من خلال متابعتنا للأدب التربوي لاحظنا أن أغلب ميول التلاميذ قد انصب في "الفنون الأدبية" التي بدورها تمد لهم الفرصة على التعبير عما في خواطرهم والاتصال بالمجتمع وبناء الشخصية وقدرة التعبير عن الذات كون التلاميذ في الطور الابتدائي يمتازون بخيال خصب وعقل فتي، ولهذا هم يميلون إلى المجالات الكتابة، ومن أهم هاته المجالات نذكر:

ثالثا: القصة: تعتبر القصة أهم عنصر في ثقافة أطفالنا ويرى مجمل¹ الأساتذة أنها تنمي خيال الطفل وتوسع مداركه وتنمي ثراه اللغوي والفكري، كما أنها نوع من أنواع اللعب الإيجابي للطفل، ولذلك يميل أغلب التلاميذ في المراحل التعليمية المبكرة إلى قص القصص وقراءتها.

رابعا : اليوميات: وتعرف أيضا بالمذكرات الشخصية، وهو نشاط اجتماعي يشترط فيه أن يكون نابعا من حاجات حقيقية تدفع التلميذ إلى التعبير عنها كالخبرات الشخصية التي يمر بها الإنسان أو وصفه لحدث معين أو مشاهدات بأسلوب منظم مفهوم ولافت ويشترط فيها عناصر أساسية هي: [الزمان - المكان - الأشخاص - الموضوع - التعليق]².

خامسا : الوصف: وهو من أكثر الفنون شيوعا في مجالات التعبير الكتابي الإبداعي، ويتفرع إلى: سادسا : **تعبير حر:** وهو الذي يترك فيه المعلم الحرية للتلميذ في التعبير أي أنه لا يقيد بموضوع.

سابعاً :تعبير مقيد: وهو الذي يفرض فيه المعلم على تلاميذه موضوعات محددة ليكتبوها.

ويسعى هذا النوع إلى بناء الشخصية للتلميذ وتنمية قدراته في التعبير الكتابي الإبداعي واتصاله بالمجتمع بتوظيف مخيلته وأفكاره في سطور على ورق ومشاركتها مع الغير³.

5- أهمية التعبير الكتابي:

يعد التعبير بجانبيه الكتابي أهم فرع من فروع اللغة التي يتم عليها التلاميذ ليصبحوا قادرين على التعبير عما يجول في خواطرهم.

¹ د. وجيه المرسي أوبولين، مجالات التعبير الإبداعي، جامعة الأزهر، مصر، نشرت في 01 يوليو 201، تم الاطلاع عليها يوم: 2022/04/17، على الساعة: 13:38، kenonaonline.com

² ألبرتو مانغويل، الفضول، تر: إبراهيم قعدوني، دار السقي للنشر، دط، دت، ص 106.

³ ينظر : إسرائ أبو رنة، تعريف الوصف لغة واصطلاحا، 28 مارس 2019، تم الاطلاع عليه يوم : 2022/04/17 https://sotov.com، 13:46 سا،

فتأتي أهمية التعبير الكتابي لارتباطه بدور اللغة، فاللغة هي عنوان شخصية الأمة، ومن هنا نجد أن التعبير الكتابي هو في مقدمة الوسائل التي تتحقق بها وظائف اللغة لتعلم المتعلم اللغة بما فيما من مهارات.

وإننا نجد أن الكتابة بعد المشاهدة هي الوسيلة للتعبير لأن الكلام المطبوع هو المرآة العاكسة لما يدور في ذهن الإنسان بصورة متناسقة متوافقة تمكن المتلقي من التفاعل معها.

إذن يختص التعبير الكتابي الذي هو محور هذه الدراسة بدوره البارز في العملية التربوية انطلاقاً من حاجة الفرد والمجتمع له، ويعالج التعبير الكتابي عدة مواضيع وشتى المجالات¹.

ومن هنا يجب الاهتمام بالكتابة والموضوع، فالخطأ في الكتابة يؤدي إلى قلب المعنى وعدم وضوح فكرته، فيجب التركيز على الجمال والهجاء وعلامات الترقيم وغيرها، فالتعبير الكتابي يؤدي إلى بلورت فكر الطالب منذ دخوله حقل التربية والتعليم حتى نهاية مراحل حياته².

كما يعتبر التعبير الكتابي ذو قيمة تربوية وفنية خاصة به كونه بفتح المجال للتلميذ للتعبير عن خواطره وانتقاء الألفاظ والتراكيب وترتيب أفكاره وحسن صياغتها وتنسيق الأسلوب وتنقيح الكلام، ويمكن القول أن النجاح في أدائه يحقق لأغراض الحيوية الأخرى³.

بالإضافة إلى ماذا يمكن القول أن أهمية التعبير الكتابي تكمن في⁴:

- تنمية القدرة على الكتابة بصورة منظمة وجميلة ومفهومة.
- تغذية ثقافة التلميذ من خلال موضوعات التعبير الكتابي.
- تعويد التلاميذ على الدقة والموضوعية والتنظيم والترتيب والنظافة.
- إتاحة الفرصة للموهوبين على التعبير والكتابة.

¹ ينظر : سعدي عما توفيق والبورقي، زياد مخيم وموسى عبد عطية النمر، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1991م، ص 81.

² ينظر: عبد الفتاح عاشوره محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريب اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 201.

³ ينظر : حوامد باسم، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، عمان، دار جرير ، ط1، 2005م، ص 171.

⁴ ينظر : أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2006/04/22م، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1427هـ-2007م، ص 230.



- توسيع فكرة التلميذ لموضوعات ثقافية واجتماعية وعلمية واقتصادية وقيم أخلاقية.
 - حفظ الجنس البشري والحضارة الإنسانية ونقلها للأجيال القادمة.
 - اطلاع التلاميذ إلى ما وصل إليه رجال الفكر والأدب لكي يتوسم على خطاهم.
 - منح فرصة للتلاميذ لعرض قضاياهم وخواطرهم وآرائهم.
 - تحسين مستوى التعليم لدى المتعلمين.
 - تدريس التعليم الكتابي له أهداف فكرية وسلوكية ووجدانية تساعد¹ في بناء التلميذ.
 - تزويد التلاميذ بالخبرات والمعلومات اللازمة لإنشاء الكلام في المواقف اللغوية المختلفة.
 - قدرة التلميذ على انتقاء الجمل والكلمات والألفاظ بدقة وموضوعية مناسبة للمرفق التعبيري.
 - تنمية قدرات المتعلمين العقلية عن طريق التذكر والتخيل والموازنة والحكم... الخ
 - تنمية تذوقهم للغة ومفرداتها وتراكيبها والتحليل والنقد بصورة سليمة.
- كما يمكن اعتبار أن التعبير الكتابي يرسخ خبرات التلاميذ لأداء كتابة في مواقف لغوية مختلفة وتنمية القدرة لديهم على ممارسة ألوان نشاط التعبير الكتابي في شتى الميادين ووضع أكبر قدر من الثروة اللغوية من مفردات وتراكيب وعبارات تعينهم على الكتابة في مختلف المواضيع².
- يهتم التعبير الكتابي لا محالة بالجانب السلوكي لدى التلميذ من خلال انتقاء الألفاظ بدقة ومناسبتها للمرفق التعبيري وتوظيف ما تعلمه في شتى ميادين الحياة المختلفة واستدعائه عند الحاجة. والقدرة على بناء الجمل والعبارات بصورة صحيحة وسليمة لغويا ونحويا³.

¹ ينظر: أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، معهد الدراسات التربوية، مرجع سابق، ص 231.

² ينظر: محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1426هـ-2008م، ص 224.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص 225.

إذن فالتعبير الكتابي أساسي لدى تكوين التلميذ في شتى الصفوف كونه ينمي الحس الوجداني لديه، ويجيي تذوقه للغة العربية بمفرداتها وتعابيرها وتراكيبها وتنمية ميولاتهم الكتابية وتحبيهم فيها، والقدرة على فهم المقروء ومحاولة تحليله ونقده بصورة سليمة وموضوعية.

6- مجالات التعبير الكتابي:

لا شك أن التعبير الكتابي مجالات كثيرة ومتنوعة نجده فيها نذكر منها:

أ - كتابة الرسائل أو البرقيات في موضوعات مختلفة.

ب - كتابة المذكرات والتقارير مثلاً: تقرير عن زيارة مصنع أو مؤسسة.

ج- كتابة الملخصات: تلخيص نصوص بعد قراءتها أو بعد الاستماع إليها.

شرح الأبيات الشعرية ونثرها أو تحويل قصيدة شعرية إلى نثر.

تحويل القصة إلى حوار تمثيلي: بعد تأليفها يمكن جعلها واقعية وتمثيلها في القسم مع الزملاء.

الإجابة على أسئلة الامتحانات ويكون بشكل تعبير كتابي على حسب السؤال¹.

تأليف قصة في مجال مخصوص بمساعدة المعلم.

إعداد كلمات لإلقائها مثلاً: في الإذاعة المدرسية في مختلف المناسبات.

كتابة الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية باختلاف عناوينها ومجالاتها.

التعبير الكتابي عن صورة أو صور قد جمعها المعلم أو الطالب، فيعبر عنها التلميذ على حسب ما تظهره أو ما يظهر فيها².

التعليق على فكرة أو رأي أو موقف أو حادثة أو موضوع.

¹ ينظر : الدليمي، والواتلي، سعاد عبد الكريم، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار المشرق، رام الله، ط1، 2005م، ص 452.

² ينظر : عاشور والحوامد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 203-204.

ومنها أيضا ما ذكره (ظافر والحمادي) بيان يكشف عن وجهة نظر في موضوع ما أو في الموضوعات في التعبير الكتابي التي يختارونها، والتي يكلف بها المعلم الطالب داخل الفصل مثال: وصف لبعض المناطق أو المناظر من خلال الرحلات المدرسية¹.

ومنه نستخلص أن المجالات الأكثر استخداما في الصف الرابع ابتدائي هي: التعبير الكتابي عن صور جمعها الطالب أو المعلم، وربما وصف لبعض المناطق أو المناظر من خلال الرحلات...

تلخيص موضوع أو قصة بعد قراءتها وكتابة الموضوعات الوصفية المختلفة وكتابة المسرحيات المدرسية وكتابة الخواطر والطلبات بأنواعها والعقود والأبحاث، وحتى كتابة الأخبار السياسية والرياضية والاجتماعية وغيرها.

7- أهداف تدريس التعبير الكتابي:

يشتمل تدريس التعبير الكتابي على أهداف تصب في منفعة التلميذ، ومنها أهداف عامة وأهداف خاصة في كل مرحلة تعليمية دراسية.

7-1- الأهداف العامة للتعبير الكتابي:

تمثل في تدريس التلاميذ على الكتابة بوضوح وسيطرة أكثر على التفكير.

- تحقيق آداب الكتابة وترتيب الموضوع.

- الاهتمام بالخط وعلامات الترقيم.

7-2- الأهداف الخاصة لتدريس التعبير الكتابي:

في المرحلة الابتدائية: في تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الابتدائية لا بد من الوقوف على اتجاهات وميول وشخصية التلميذ أي حاجاته الحقيقية للكتابة لذلك نجد أن الأهداف الحقيقية لتدريس التعبير الكتابي تتمثل في:

- تنمية ميل المتعلم على تحديد أفكاره وترتيبها بشكل متكامل.

- تنمية قدراتهم وميلهم للتعبير الذاتي في اللغة.

¹ ينظر : ظافر والحمادي، التدريس في اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة، عمان، ط1، 1984م، ص 211.



-القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرا ولغة وأسلوبا.

-تعليمهم مفهوم الجملة باعتبارها وحدة التفكير.

-تنمية إحساسهم بالمسؤولية لكتابة محتوى صادق يعتمد على الحقائق والمعلومات ويكون ممتعا ومفيدا¹.

القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييدا لرأي أو دفاعا لوجهة نظر، وتوظيف الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في المكان المناسب من التعبير.

-تنمية قدرتهم على تلوين الكتابة وجعلها حية ومتحركة.

-تدريبهم على الكتابة بأشكال مختلفة في شتى الميادين.

-قدرة التلميذ على إيصال صورة واضحة عن أفكاره ومشاعره في أي حدث أو مناسبة قدم مرت عليه وتأثر بها.

-التمرن على الكتابة السليمة رسما وتركيبا وبناء العبارات بدقة مع توظيف علامات الترقيم في موضعها المناسب.

-غرز روح المطالعة والرجوع إلى الكتابة والاستعانة ببعض الكتب للكتابة في موضوع يهمه.

-تنمية مهارة التواصل بين أفراد القسم من خلال كتابة رسالة يسط فيها مراده ويشاركها مع زملائه ومعلمه².

ومنه نستنتج أن التعبير الكتابي يعد مهارة لغوية أساسية تحظى بالغاية في كل مناهج تعليم اللغات، كما أن له قيمة تربوية خاصة به، فهو يسمح للمعلم الفرصة لمعرفة مواطن الضعف في تعبير التلاميذ وعلاجها، ويفتح المجال للمتعلم بانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار، ومن خلالها يتمكن المدرس من إدراك المستوى الذي وصل إليه التلاميذ، وعليه يبني عليه دروسه المستقبلية.

كما أنه من خلال التعابير يتمكن من معرفة الموهوبين فيشجعهم ويحسن توجيههم ليكونوا من صفوة الكتاب في قابل الأيام.

¹ ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والتعبير والبلاغة، مرجع سابق، ص 93.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 94.

كما يعتبر "طه حسين ديلي" أن التعبير هو غاية جمع الدراسات اللغوية، فإذا كان النحو يمكن المتعلم من الأداء بلغة سليمة وصحيحة، وإذا كان الإملاء يساعده على رسم الكلمات، وإذا كانت النصوص الأدبية تزيد ثروة المتعلم اللغوية فإن التعبير الكتابي هو الحصيلة النهائية لاستعمال كافة هذه الفروع¹.

ولابد من تواجد عنصر الصدق والإحساس الصادق في كل الكتابات لان ما يخرج من القلب يدخل إلى القلب الإحساس بالقضية والشعور لها هذا ما يجعل التعبير أكثر صدقا². وفي الأخير لابد لنا إلا أن نقول أن التعبير الكتابي على الصعيد المدرسي يبقى نشاطا لغويا مشمرا، فهو ليس مقررا في درس التعبير، بل يمتد إلى جميع فروع اللغة العربية داخل الصف وخارجه. ويبقى الغرض الأساسي منه هو إعداد إنسان قادر على أن يعبر عما يواجهه من مواقف الحياة تعبيراً واضح الفكرة وسليم وصادق يفهم فور إلقائه على السامع، فيتبين له مقاصده. ومع ذلك فإن إجادة التعبير والمهارة فيه لا تتحقق إلا بالممارسة والتدريب المتواصل سواء داخل القسم أو في البيت.

8- خطوات تدريس التعبير الكتابي:

لكتابة موضوع في التعبير الكتابي يوجد العديد من الخطوات التي يجب على الطالب اتباعها وذلك حتى يتمكن من كتابة موضوع التعبير بشكل مناسب ومثالي وتتجسد هاته الخطوات في:

أ- التمهيد واختيار الموضوع:

هنا يبدأ المدرس بتشويق التلاميذ إلى الدرس، فيلفت انتباههم ويهيئ أذهانهم له ولا بد من اختيار الموضوع وتحديد المطلوب من الطالب، وهذه الخطوة تعتبر رأس العملية التعبيرية ولا بد عند اختياره الموضوع أن يكون موضوعاً معيناً، يميل أكثر الطلبة إلى التحدث فيه ويكون محبباً لديهم.

¹ ينظر: طه حسين ديلي وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، مرجع سابق، ص 265.

² ينظر: محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة، مرجع سابق، ص 217.



ب- عرض الموضوع:

يعرض المدرس الموضوع المختار مع طلبته على السبورة حتى يتمكن التلاميذ من أخذ لمحة عن الموضوع مع العناصر الأساسية، ينبه المدرس طلبته إلى ضرورة احترام الفكرة من خلال التسلسل وترابط أجزائها وتدرجها، ثم يقوم بتوضيح خطوات الموضوع والتزام الترابط المنطقي والفهم والانسجام في العبارات، ولا بد أن يتعد تماماً عن التناقض والتكرار... الخ¹

ج- كتابة الموضوع:

وهنا يتجه الطالب إلى كتابة موضوع التعبير بنفسه، وذلك من خلال مجموعة العناصر والمعلومات والتصورات حول الموضوع في دفتر التعبير².

ولا بد من مراعاة الأخطاء اللغوية عند كتابة موضوع التعبير والاهتمام بوضع نقاط الحروف في أماكنها، كما يجب أن يكون الطالب ذو خط منظم وجميل حتى يسهل على القارئ فهم ما يكتبه الطالب ولا بد من الابتعاد عن الأخطاء الإملائية وضرورة الاهتمام بتنسيق الجمل والعبارات مع بعضها البعض حتى يكون الموضوع ذو شكل منسق وجذاب.

ولا بد من معرفة أن التعبير الكتابي قد ينجز داخل البيت أو خارجه، أي في المنزل وطبعاً هذا يتوقف على طبيعة الموضوع المختار والمراد العمل عليه من اختيار المدرس.

فالتعبير الصفي يعطي المدرس مؤشراً واضحاً عن إمكانيات الطلبة في الكتابة، وهنا هو يستحضر قدرة الطالب وقابليته للعمل على ذلك الموضوع، ويمكن القول أنه قد لا يستطيع كل الطلبة من إنجاز هذا العمل داخل الصف ربما بسبب الضغط أو التوتر.

أما التعبير المنزلي فإنه يعطي فرصة وامتسع كافي للطلاب العمل والتأمل واختيار العبارات المناسبة، ولا يكون تحت ضغط القسم ويتمكن من العمل بأسلوب جميل ومنسجم وواضح ومفهوم³.

¹ ينظر : طه حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 456.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 461.

³ ينظر : سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 97.



9- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي:

هناك عدة أسباب تؤدي إلى ضعف وتراجع تلاميذنا في درس التعبير الكتابي وتأخرهم فيه، وقد تكون هاته الأسباب راجعة للتلميذ أو المعلم أساسا، وهذا ما سنذكره في ما يلي:

9-1- أسباب متعلقة بالتلميذ:

أ- عجز التلاميذ عن الكتابة.

ب- الضمور في خبرات التلاميذ.

ت- عجز التلاميذ عن التعبير عما في نفوسهم من حاجات ومشاعر.

ج- عدم إدراك الطالب لأهمية التعبير، إذ يحسبه بعضهم جهدا لا طائل تحته.

د- ضعف كفاية الإملاء عند التلاميذ وما يترتب عليها من ضعف في الكتابة¹.

هـ- ضعف الثروة اللغوية وهذا راجع لعدم اهتمام التلميذ بالمطالعة.

و- ازدواجية اللغة (التفكير بالعامية والكتابة بالفصحى).

ز- قلة كتابتها لموضوعات، حيث طوال عام دراسي كامل لا يكتب فيه سوى موضوعا واحدا أو موضوعين.

ح- الوقوع في أخطاء أسلوبية أو نحوية أو حتى كلاهما والتلثم وعدم الثقة بالنفس².

- الأسرة تعتبر أيضا منبع أساسي في تحفيز الطفل على الدراسة، فجهل الوالدين يؤدي إلى إهمال الطفل وعدم تنبئه لدراسته.

تأسيسا على ما سبق يمكننا القول بأن مشكلة ضعف التلاميذ في التعبير مشكلة لا يمكن تجاهلها، ويجب تكثيف طرائق التدريس وتطويرها للنهوض بواقع تدريس التعبير الكتابي والمحاولة في إزالة مشكلة ضعف التلاميذ أو الحد منها بشتى الطرق.

¹ ينظر : فراس السليتي، فنون اللغة المفهوم الأهمية -المعوقات-البرامج التعليمية، دار الكتب الحديثة، أريد، الأردن، ط1، 2008، ص 89.

² ينظر : سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، مرجع سابق، ص 85.



9-2- أسباب متعلقة بالمعلم: نذكر منها:

- أ- عدم وجود منهج لهذه المادة بمفهومه الشامل وهذا أشعر المعلم والتلميذ بهوان هذه المادة.
- ب- إهمال المعلم لعمليات الحوار والمحادثة في الصف وتقييد حرية التلاميذ.
- ت- تهميش دور المكتبة المدرسية والتقليل من أهميتها ودورها في مادة التعبير.
- د- إن التلاميذ لا تتاح لهم فرصة الكتابة في الموضوعات التي يميلون إليها ولا، فاختيار موضوع من عدة موضوعات، وإنما يركز على موضوع واحد.
- ج- عدم اهتمام المعلم يخلق دافع التعبير لدى التلاميذ، كأن يختار موضوعات بعيدة عن عالم التلميذ وعمما يجب.
- د- عدم مراعاة المعلم الفروقات الفردية بين التلاميذ وسوء التعامل معهم¹.
- هـ- الكثير من المعلمين لا يستطيعون أن يعدوا درسا في مادة التعبير.
- و- اتباع طرق غير سليمة عند تصحيح كراسات التلاميذ، وبالتالي يؤدي إلى عدم تصحيح التلاميذ لأخطائهم في الموضوعات القادمة.
- ز- عدم تعريف المعلمين تلاميذهم بمكونات الموضوع في التعبير الكتابي وكيف يكتبون وكيف ينظمون أفكارهم.
- ح- استعمال المعلم اللهجة العامية داخل الصف دون الفصحى وللعامية أثر سيء على اكتساب التلميذ لغته².

10- بعض الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات التعبير الكتابي عند التلاميذ:

- يعد تحديد العوامل والأسباب الأساسية المسؤولة في ضعف التلاميذ في التعبير يمكن بناء حلول للحد منها واتباع ما يلي:
- أ- تشجيع المعلم للتلميذ بنشر موضوعه في صحيفة الفصل أو المدرس.

¹ ينظر: فراس السليبي، فنون اللغة المفهوم الأهمية - المعوقات - البرامج التعليمية، مرجع سابق، ص 90.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 91.



- ب- اهتمام المعلم بهذه المادة والتحضير الجيد لها يجعل التلميذ ينجذب نحو المادة.
- ت- جعل المناقشة هي السمة البارزة أثناء الحديث ولا تجعل كل الحديث لك حتى لا يمل الطالب.
- ج- تشجيع المعلم لتلاميذه على استخدام ما مر بهم في دروس القراءة والمحفوظات والنصوص ومكافئتهم على ذلك بالإطراء والثناء.
- ح- الحرص على أن يكون الدرس فيه تدرج في الخطوات وجعل الطالب هو الذي يكتشف موضوع الدرس عن طريق الأسئلة.
- ط- الاهتمام بتصحيح مادة التعبير وتعويد التلاميذ على أسلوب معين للتصحيح¹.
- د- ربط مادة التعبير بالمطالعة والقراءة وتكرار ذلك بزيارة المكتبة المدرسية وزرع حب القراءة في نفوسهم.

ع- تنظيم مسابقات أدبية وشفافية في فهم وتلخيص المقروء وتشجيع المبدعين عن طريق الجوائز.

ك- مراعاة معلمي اللغة العربية للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر إيجابيا في تعبير التلاميذ.

ل- إنشاء مكتبات عامة وتزويد مكتبات المدارس بالكتب والقصص المناسبة لسنن التلاميذ².

2- التعبير الكتابي بين الطرائق والأسس والمهارات

1- طرائق تدريس التعبير الكتابي³:

لتدريس التعبير الكتابي طرائق عديدة نذكر منها:

أ- **طريقة القصة:** وهي مجموعة الأحداث التي يرويها الكاتب تتناول موضوع معين يجسدها شخصيات إنسانية، حيث أنها مثيرة بأفكارها وشخصياتها وعواطفها وأحاسيسها والفهم الفعال فيها هو التشويق، وتنقسم إلى قصص أخلاقية وقصص اجتماعية، وقصص تاريخية، وقصص رمزية، قصص البطولة والمغامرة.

¹ ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 210.

² ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، مرجع سابق، ص 89.

³ ينظر: المرجع نفسه، ص 98.

ومما لاحظناه في زيارة لأقسام السنة الرابعة ابتدائي أن معظم الأساتذة يعتمدون على طريقة القصة في تدريسهم لمادة التعبير الكتابي

ب- طريقة التعبير الحر¹:

وهو حديث التلاميذ بمحض حريتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل أو المدرسة أو حديثهم عن الأخبار التي يلقونها التلاميذ في الفصل كمحادثة أو حكاية وتعقبه مناقشات يشترك فيها المجتمع أو محاولة في صورة أسئلة يوجهها الأطفال والمعلم إلى صاحب الخبر ليجيب عنها، وقد يشترك المعلم أحيانا بإلقاء خبر على تلاميذه، ويتبع المعلم في درسه الخطوات التالية:

- التمهيد بربط خبرات التلاميذ مثلا أو يشرح المعلم المطلوب عمله في هذا الدرس ويستشير التلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير.

- تدريب التلاميذ على تدريب حديثهم حول الموضوع الذي تحدثوا فيه، وذلك بإعادة بحثهم عن الموضوع بالتسلسل.

ج- تدريس الموضوعات المختلفة:

في المرحلة الابتدائية يكون ذلك عبارة عن أسئلة يطرحها المعلم بأشكال مختلفة حول الموضوع ليجيب التلاميذ عليها ويكون موضوع التعبير وصفا محددًا حول صورة أو قصة أو نشاطات قام بها التلميذ². (عاشور الحوامدة، 2014).

2- أسس تعليم التعبير الكتابي:

لقد صنفتها الباحثين إلى ثلاثة أقسام هي:

أ- أسس تربوية: وتمثلت في:

أن يعطي التلميذ حرية في اختيار الموضوع الذي يريد أن يعبر عنه دون قيود.

¹ ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 207.

² ينظر: المرجع نفسه، ص 45.



- ربط موضوعات التعبير بالمواقف الحياتية مثل كتابة الرسائل والبرقيات والإعلانات وغيرها...¹
- تقديم التغذية الراجعة للتلميذ لتكون معياراً تربوياً لخبرات أخرى.
- مراعاة مبدأ التدرج في موضوعات التعبير من المحسوس إلى المجرد.²
- ب- أسس نفسية: ويعنى بها حاجات وميول التلميذ والتي تتمثل في:
- إتاحة الفرصة للتلميذ بالتعبير عن تقدمه فلا تشعره إذا أخطأ بالعجز والتقصير.³
- إتاحة الفرصة للتلميذ باستخدام أفكاره والتفكير عن ذاته، وليس عن أفكار المعلم أو أفكار غيره لإعطائه الثقة.
- تفهم تقسيمات التلميذ كالخجل والتوتر والتردد.⁴
- تعليم التعبير في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظيفتها.⁵
- ج- أسس لغوية: وقد لخصت في:
- 1- الالتزام بالفصحى والابتعاد عن العامية.
 - 2- زيادة المحصول اللغوي لدى التلاميذ يحثهم على المطالعة والبحث.
 - 3- الاستعانة بالأناشيد والقصص في تزويدهم بالثروة اللغوية.⁶
 - 4- مساعدة المعلم التلميذ في تقبل اللغة السليمة يساعده في التفريق بين اللغة الفصحى واللهجة الدارجة.⁷

¹ ينظر: السميري عبد ربه هاشم، أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن أساسي، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، 2006، ص 21.

² ينظر: حماد خليل عبد الفتاح و خليل نصار، التعبير الوظيفي مطبعة منصور، غزة، ط1، 2002، ص 29-30.

³ ينظر: عدس، محمد عبد الرحيم، الإدارة الصفية، المدرسة المنفردة، عمان، دار مجدلاوي للنشر والطباعة والتوزيع، ط2، 1995، ص 163.

⁴ ينظر: المقوسي احمد، أساليب تدريس اللغة العربية الإسلامية، غزة، جامعة الأزهر، دط، 1995، ص 134.

⁵ ينظر: شحاته حسن، قراءة الأطفال، الدار المعرفية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2000، ص 244.

⁶ ينظر: المقوسي أحمد، أساليب تدريس اللغة العربية الإسلامية، غزة، مرجع سابق، ص 135-136.

⁷ ينظر: السميري هاشم، أثر استخدام طريقة العصف الذهني، مرجع سابق، ص 81.

د- أسس معرفية: وهي ذات أهمية في تعليم التعبير وهي:

1- ممارسة الأنشطة الحرة كالإذاعة المدرسية والتمثيل والإرشاد الديني.

2- استخدام طرائق التدريس والأساليب المناسبة التي تنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ، فلها دور كبير في التعبير الإبداعي وتوليد الأفكار¹.

3- مهارات التعبير الكتابي:

إن تحديد المقصود بالمصطلحات يعد اللبنة الأولى في فهم المهارة، ومن ثم إتقانها، فمعرفة مهارات التعبير الكتابي تعين الأهل والمعلمين على إملاك الطلبة تلك المهارات دونما مشاكل أو عناء، ونحاول هنا التطرق إلى مهارات التعبير الكتابي ليكون المعلم والمتعلم على بصيرة بها.

لقد حددها سمك في²:

- سلامة الفكر.

- وضوح الأفكار.

- الدقة في تحديد الأفكار.

- الصدق في تصوير المشاعر.

- استعمال اللغة السليمة.

- تماسك العبارات.

- تجنب تكرار الكلمات بصورة متقاربة.

- خلو الكتابة من أخطاء النحو والصرف والإملاء.

- الاستعمال السليم لعلامات الترقيم.

- وضوح الصيغة الفنية في العبارات والتراكيب.

¹ ينظر: سعد محمد الرشيدى وسمير يونس صلاح، التدريس العام وتدریس اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح، ط1، 1999، ص 149.

² ينظر: سمك محمد صالح، فن التدريس للغة القومية، والتربية الدينية، مطبعة النهضة، القاهرة، ط2، 1998، ص19.



وقد صنفها (المرسى) إلى قسمين هما¹:

مهارات الشكل ويندرج تحتها ما يلي:

-شكل الفقرة.

-علامات الترقيم.

-صحة الكتابة إملائياً ونحوياً.

-التنسيق وجودة الخط.

مهارات المضمون ويندرج تحتها ما يلي:

-براعة الاستهلال.

-حسن الخاتمة.

-الأفكار من حيث (كفايتها، أصالتها، صلتها بالموضوع).

-سلامة الأسلوب وحسن العرض.

-أما (شحاته) فقد صنفها إلى²:

مهارات تأسيسية آلية وتشمل:

-مهارة ترتيب الجمل.

-مهارة استخدام الكلمات المناسبة والصفات.

-مهارة تحديد الأفكار الأساسية.

-مهارة اكتمال أركان الجملة.

-مهارة أدوات الربط.

مهارات مرتبطة بمجالات التعبير الإبداعي فهي كالآتي:

¹ ينظر: المرسي محمد حسن، فعالية التعلم في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابي، المؤتمر العلمي السابع في الفترة من 07 إلى 10 أغسطس، 1995، ص 237.

² ينظر: شحاته حسن، تعليم اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1993، ص 252-264.



- المهارات اللازمة للكلمات الافتتاحية والختامية.
- استخدام الجمل المناسبة للمقام.
- انتقاء الكلمات التي تؤدي المعنى بدقة ووضوح.
- الإيجاز حيث تتضمن الافتتاحية أو الختامية فقرتين أو ثلاث فقرات.
- حسن انتقاء الأفكار المناسبة.
- وقد صنف أيضا (مجاور) مهارات التعبير إلى ¹:

مهارات مطلوبة في الفقرة وتشتمل:

- القدرة على كتابة عدد من الفقرات المرتبطة من التلخيص.
- القدرة على كتابة تقرير.
- القدرة على كتابة فقرات تبين الأثر والنتيجة والعلاقة بينهما.

4- المهارات العامة للتعبير الكتابي:

بعد الرجوع لبعض المصادر يمكننا أن نصنف المهارات العامة للتعبير الكتابي وهي:

- 1-مراعاة القواعد الإملائية عند الكتابة.
- 2-استخدام أدوات الربط بشكل جميل وسليم بين الفقرات.
- 3-أن يكتب التلميذ مشاهداته وأفكاره حول أمور بيئته ومدرسته.
- 4-يعبر كتابيا بجمل مفيدة عن مضمون صورة معروضة أمامه.
- 5-استخدام علامات الترقيم (الفاصلة، والنقطة، وعلامات الاستفهام والتعجب).
- 6-يشارك كتابيا في الأنشطة الاجتماعية والمدرسة (كالشكر والتهنئة).
- 7-يعبر كتابيا بجمل مفيدة حول موضوع محدد بأفكاره الخاصة.

¹ ينظر: مجاور محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية دار القلم، الكويت، ط3، 2002، ص 238-240.



8- يرتب جملا في فقرة مع مراعاة الترتيب السليم للجملة¹.

9- جمال الخط وشكله والمحافظة على نظافة الورقة.

10- أن يراعي العناصر الأساسية اللازمة لبناء الفقرة عند الكتابة.

11- يرتب كلمات في جملة تامة مع مراعاة الترتيب السليم للكلمات في الجملة².

يعتبر التعبير الكتابي المحصلة الختامية لكل الأنشطة التربوية، فهو الوعاء الذي تصب فيه كل المكتسبات القبلية التي يسهم في بناء شخصية المتعلم اللغوية، بما في ذلك النشاطات التعليمية الأخرى.

وعليه يعتبر التعبير الكتابي نشاطا إدماجيا تظهر فيه كفاءات المتعلم المختلفة (نحو، صرف، بلاغة، أسلوب...)، وبهذا يكون التعبير فعلا إجرائيا قابلا للملاحظة والقياس وقابلا للتقييم والتقويم في الوقت نفسه.

ولذلك فإن التعبير الكتابي من أهم المهارات اللغوية وأكثرها انتشارا، فبدونه لا يحدث التواصل بين الأفراد، ومن هنا كان التحصيل المدرسي يعتمد على هذا النشاط اللغوي، ولهذا أولته تعليمية اللغات اهتماما كبيرا، وقد وضع الدارسون أهميته وأهدافه، وقد حاولوا تقديم تقنياته ومهاراته وخصائصه كونه موضوع هام لدى كل باحث علمي وكل من في طور التعليم.

¹ ينظر: إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، الإسكندرية، مصر، ط1، 1991، ص182-189.

² ينظر: حماد خليل عبد الفتاح، و خليل نصار، التعبير الوظيفي، مرجع سابق، ص18.

الفصل الثالث

تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي - (-دراسة ميدانية-)

1. نماذج دروس التعبير الشفهي .
2. نماذج دروس التعبير الكتابي .
3. إجراءات دراسة الاستبيان.
4. تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها .



1- نماذج دروس التعبير الشفهي

مناقشة النموذج رقم 1: (ينظر الملحق رقم 1)

نلاحظ من خلال الجدول الأول أن المعلم يقوم بإعداد الدرس مسبقاً، كما يحدد الأهداف التعليمية الخاصة لكل درس أو حصة، أي أن الهدف من وراء تدريس نشاط التعبير الشفهي هو أنه يعبر عن قيم وسلوكات إيجابية شفويا من خلال سندات وبهذا يتبع الأستاذ خطوات تمكنه من تفعيل نشاط التعبير من خلال:

مرحلة الانطلاق: هي وضعية يتهيا فيها المتعلمون للاندماج بتلقائية ويسير مع الموضوع، من خلال تهيئة أذهانهم بأسئلة هادفة ومثيرة لاهتماماتهم وانشغالهم ففي النموذج "1" طلب المعلم من التلميذ ملاحظة الصورة وتلك السلوك الإنساني الاجتماعي بحيث يحسن الاستماع ويجيب على الأسئلة.

مرحلة بناء التعلمات: يطلب المعلم من التلميذ ملاحظة الصورتين، ثم يطرح الأسئلة الخاصة:

لاحظ الصورة وعبر عنها؟

ما هي المناسبة التي يتكافل فيها الناس حسب الصورة؟

ما هي الأعمال الخيرية التي تقدم في مثل هذه المناسبة؟

هل مازال هذا العمل الخيري في المجتمع؟

اذكر مناسبات أخرى يتعاون فيها الأفراد.

ثم يطرح أسئلة خاصة بالصورة الثانية وهي كالآتي:

لاحظ الصورة وعبر عنها.

كم شخصا تلاحظ في الصورة؟

ماذا يفعلون؟



الفصل الثالث: تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

ما الذي تسبب في هذه الكارثة؟

أذكر حوادث أخرى يتعاون فيها الأفراد.

هنا المتعلم يستخرج معلومات من السندات البصرية ويعبر عن الصورة معتمداً عن الأسئلة التوجيهية ثم يحكي عن تجربة عايشها بوضوح منطقي وتسلسلي.

التدريب والاستثمار: هنا طلب المعلم كتابة فقرة يصف فيها أجواء التعاون والتكافل بحيث أن يتقيد بالموضوع ويستخدم القرائن المناسبة للوصف ويعطي توجيهات ثم قراءة الملخص.

مناقشة النموذج رقم 2: (ينظر الملحق رقم 2)

نلاحظ من الجدول الثاني أن المعلم يقوم بإعداد الدرس مسبقاً، كما يحدد الأهداف التعليمية الخاصة لكل درس أو حصة، كما أن الهدف من وراء تدريس هذا النشاط التعبيري هو أن يعبر المتعلم موظفاً الأسماء التي تدل على النسبة وتبع الخطوات التالية:

مرحلة الانطلاق: طلب المعلم من التلميذ العودة إلى النص المنطوق وطرح عليهم سؤالاً قائلاً:

كانت حورية ترافق رجاء في ذهابها وإيابها من المدرسة، ماذا كانت تفعل أثناء ذلك؟

لماذا دمعت عينا رجاء عندما كلمتها حورية؟

هنا المتعلم يتذكر مضمون النص المنطوق ويحجب عن الأسئلة.

ب- مرحلة بناء التعلّمات:

هنا المعلم يحاول بناء الجمل المحتوية على الصيغ المستهدفة بطرح الأسئلة على المتعلمين وبتدوين الجملة على السبورة وتلوين الصيغة المستهدفة ثم يحجب عن بقية الأسئلة ويكتشف الصيغ ويوظفها.

ت- التدريب والاستثمار:

يطرح المعلم أسئلة تستدعي الإجابة باستعمال الصيغ المكتشفة،



العودة إلى دفتر الأنشطة وإنجاز التمرين 2 صفحة 4 من كراس الأنشطة، يكمل كل عبارة باسم النسب المناسب ثم يعرض التلاميذ إجاباتهم على السبورة حيث يحكم عليها بالصحيح أو الخطأ.

يليه التصحيح الجماعي يكون على السبورة ثم الفردي على الكراس، ويمكن حله جماعي في القسم أو يعطى كواجب منزلي.

فستنتج من ذلك أن المتعلم هنا يتدرب على استعمال الصيغ في وضعيات متشابهة ويستثمرها في وضعيات جديدة.

عرض النموذج ومناقشته:

مناقشة النموذج رقم 03: (ينظر الملحق رقم 3)

لقد طرح المعلم عنوان لدرس التعبير الشفهي بسمى الجار الجيد وكان في مركبات الكفاءة أن يكون الغرض من هذا الدرس أن يتواصل التلاميذ مع غيرهم ويقدم ذاته ويعبر عنها أما في مؤشرات الكفاءة فنلاحظ الغرض منها أن يتدرب التلميذ على اكتشاف الصيغ وتوظيفها في وضعيات دالة على أعمال إيجابية في المدرسة أما الهدف التعليمي الذي أراد المعلم الوصول إليه هو أن يصبح التلميذ موظفا المفعول المطلق.

أ- مرحلة الانطلاق: في هاته المرحلة يطرح الأستاذ بعض الأسئلة على تلاميذه لكي يتذكروا مضمون النص المنطوق ويجيبون على الأسئلة التالية.

- لماذا أحس والد أحمد بالصداع؟

- هل تفهم الجار الحديد الموقف؟ وكيف كان رده لأحمد؟

- لماذا قام المعلم فريد بتتبع التلميذ ريان؟

ب- مرحلة بناء التعلم: في هاته المرحلة على التلميذ أن يجيب على الأسئلة ويكتشف الصيغ ويوظفها
ثم:



الفصل الثالث: تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

- بناء الجمل المحتوية على الصيغ المستهدفة بطرح الأسئلة.

ماذا قال أحمد للجار الجديد؟

ثم تدوين الجملة على السبورة وتلوين الصيغة المستهدفة.

أرجوا منك رجاء صغير أن تستعمل المثقاب لوقت صغير.

ثم تثبت الصيغة بأسئلة أخرى:

طلب الجار الجديد الاعتذار من أحمد ما هي العبارة التالية الدالة على ذلك؟

و يقترح المعلم وضعيات أخرى لتثبيت الصيغة المستهدفة تمثلت في:

خبز الخباز خبزاً. رسم التلميذ رسماً جميلاً.

همست همساً. أخذت نفساً عميقاً.

تعلم الفلاح عمله تنظيمياً.

انطلق العداء انطلاقاً السهم.

أنت صبور صبراً قوياً.

وجدت المريض حزينا حزنا شديداً.

أكرمت الضيف إكراماً لم أكرمه لأحد؟ يئن المصاب أنينا موجعاً.

أمطرت السماء مطراً غزيراً. عصفت الرياح عاصفة قوية.

تألم المريض تألماً شديداً.

تنفس نفساً عميقاً.

رتب الكتب ترتيباً دقيقاً.



الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (-دراسة ميدانية-)

دق الباب دقا خفيفا.

تعاطف على اليتيم تعاطفا صادقا.

شرح المعلم الدرس شرحا وافيا.

انطلق الحصان انطلاقا سريعا.

دار العداء دورة واحدة.

أغلقت الباب إغلاقا محكما.

صرخ المريض صرختين.

ت- التدريب والاستثمار: يطرح المعلم أسئلة تستدعي الإجابة باستعمال الصيغ المكتشفة.

ثم العودة إلى دفتر الأنشطة وإنجاز التمرين 2 صفحة 24 من كراس الأنشطة.

ثم على التلميذ أن يكمل بفعل من الأفعال التالية وبمفعول مطلق مناسب.

نام نوما عميقا.

عمل عملا متقنا.

رسم رسما جميلا.

تدرب تدريباً صارماً.

أكل أكلاً غير صحي.

شكر شكراً جزيلاً.

شارك مشاركة فعالة.

صحح تصحيحاً شاملاً.



الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

ثم يعرض التلاميذ إجاباتهم على السبورة حيث يتم التصديق على الصحيحة وتصحيح الخاطئة.

يكون التصحيح جماعي على السبورة ثم فردي على الدفاتر.

يمكن حله في القسم أو يعطي كواجب منزلي.

مناقشة النموذج رقم 04: (ينظر الملحق رقم 4)

نلاحظ في الجدول التالي أن المعلم قد عنون درسه لحصة التعبير الشفهي بالمعلم الجديد وعلى التلاميذ أن يصفوا شيء انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة، و الهدف التعليمي أن يعبر التلميذ موظفاً ظروف المكان (خلف، أسفل، فوق).

أ- مرحلة الانطلاق: هي وضعية الهدف منها أن يتذكر التلميذ مضمون النص المنطوق ويحجب على الأسئلة التالية:

- ما هو الصف الذي يدرسه المعلم فريد؟

- ما هو سبب تغير رامي المدرسة؟

- لماذا قام المعلم فريد بتتبع التلميذ رامي؟

ب- مرحلة بناء التعلّمات: وهنا على التلاميذ بناء الجمل المحتوية على الصيغ المستهدفة من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم وهي كالتالي :

- تبدو نظرات رامي حزينة، استخرج من النص العبارة الدالة على ذلك؟

ثم يقوم المعلم بتدوين الجملة على السبورة وتلوين الصيغة المستهدفة.

خلف نظراته حزن دفين.

تثبيت بأسئلة أخرى:

بماذا تفاجأ المعلم؟ - تفاجئ المعلم بورقة أسفل بابه.



الفصل الثالث: تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

وضع رامي معلمه فريد في مكان والده في يوم تخرجه، ما هي العبارة التي تدل على ذلك؟

لتصعد فوق منصة التشريف مكان والدي.

وضيعات أخرى لتثبيت الصيغة المستهدفة:

أين وضعت القلم؟ - وضعت القلم فوق المنضدة.

يقف المصلون خلف الإمام.

أين يسير القطار؟- يسير القطار فوق سكة حديدية.

أين تعيش الأسماك؟ - تعيش الأسماك أسفل البحر.

ماذا يوجد خلف هذه الجبال الكبيرة؟

وصلت الكرة إلى أسفل الطريق.

تقف الطيور فوق الغصن.

اختبأ الطفل خلف الباب.

أين تسير السفن؟ - تسير السفن فوق الماء.

ت- مرحلة التدريب والاستثمار: يطرح المعلم أسئلة تستدعي الإجابة باستعمال الصيغ المكتشفة فيتدرب

التلميذ على استعمال الصيغ في وضعيات متشابهة ويستثمرها في وضعيات جديدة.

تتمثل الأسئلة على النحو الآتي:

العودة إلى دفتر الأنشطة وإنجاز التمرين 02 صفحة 20 من كراس الأنشطة.

يعبر عن المشاهد:

الصورة (1) صعد الطفل فوق الكرسي.



الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

الصورة (2) أسقط الطفل المزهية الموجودة فوق الكرسي وكسرها.

الصورة (3) وجدت الأم الزجاج أسفل الخزانة.

الصورة (4) خاف الطفل من أمه واختبأ وراء جدته.

ثم يقوم التلاميذ بعرض إجاباتهم على السبورة حيث يتم التصديق على الصحيحة وتصحيح الخاطئة ويمكن حله في القسم أو يعطى كواجب منزلي.

نماذج دروس التعبير الكتابي.

2- نماذج دروس التعبير الكتابي :

مناقشة النموذج 1: (ينظر الملحق رقم 5)

تبين لنا من خلال الجدول أن المعلم يقدم درسه بهدف فهم التلميذ لمعاني النص واستخلاصه العبر وتعبيره كتابيا عن وضعيات تواصلية موظفا مكتسباته مستخدما الخطوات الآتية:

وضعية الانطلاق: هنا طلب المعلم من التلميذ تلخيص النص اعتمادا على الأفكار الأساسية لتقويمه تشخيصيا.

بناء التعلم: واشتملت على:

المطالعة: طلب المعلم من تلاميذه ملاحظة الصور وقراءة السندات الكتابية ثم وجهه لقراءة النص قراءة متبصرة ثم غرس منهجية استعمال الكناش لتدوين المصطلحات الجديدة عليهم بعدها يستخلص المتعلم المعلومة وإن أمكن تدون على السبورة تليه قراءة نموذجية من طرف الأستاذ، بعدها قراءات فردية من طرف المتعلمين ثم استخلاص بعض القيم.

يتدرب على التعبير:

يطلب من التلاميذ إنجاز التمارين من دفتر الأنشطة بحيث يستعين بجدار الكلمات وينشئ جملا لوصف الصورتين.



الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

نستخلص من ذلك أن المتعلم هنا يقرأ ويفهم المطلوب ثم ينجز المهام بكتابة عناصر القائمة، وبعدها يكتب وفق الشكل المستهدف.

استثمار المكتسبات:

وهي مرحلة التقويم الختامي حيث طلب المعلم من تلاميذه كتابة قائمة الأغذية الصحية والقواعد التي يجب أن تتبعها لحماية الجسم من الأمراض فيقدم التلميذ اقتراحاته للمساهمة في أعمال إنسانية على شكل قائمة.

مناقشة النموذج 2: (ينظر الملحق رقم 6)

من خلال الجدول تبين لنا أن المعلم يهدف من خلال درسه إلى تعمق التلاميذ في فهم النص، وتصريف فعل الأمر متبعا الخطوات التالية:

وضعية الانطلاق: يطرح الأستاذ الأسئلة الموالية:

لماذا غضبت الزيتون؟

هل تناول الزيتون وزيت الزيتون طعاما متوازنا؟

ما هي فوائد الزيتون؟

هنا الأستاذة تقوم تشخيصيا بحيث تجعل المتعلم يتذكر ويجيب.

بناء التعليمات:

تقرأ الأستاذة النص قراءة جهيرة مسترسلة ومعبرة ثم يتداول التلاميذ على القراءة، كل تلميذ يقرأ جزءا من النص ثم تطرح الأستاذة أسئلة التعمق في معنى النص هنا المتعلم يقرأ ويجيب على الأسئلة.

ثم تطرح الأستاذة بعض الأسئلة لتحديد الظاهرة الصرفية المستهدفة وتدوين الأجوبة على السبورة وبعدها القراءة المثالية والفردية هنا المتعلم يلاحظ ويصرف فعل الأمر.



الفصل الثالث: تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

بعدها تطرح الأستاذة أسئلة حول تلك التصريف وتطلب منهم إنجاز تطبيق وهو كالاتي: صرف الفعل في الأمر مع جميع الضمائر وغير ما يجب تغييره فالمتعلم هنا يلاحظ، ثم يصرف ثم يستنتج.

استثمار المكتسبات:

تتمثل في إنجاز مجموعة من التمارين وهذا الإنجاز يكون فرديا وتسمى هذه المرحلة بالتقويم التحصيلي الختامي.

مناقشة النموذج3: (ينظر الملحق رقم 7)

في درس لخصصة التعبير الكتابي تحت عنوان أُمي طلب المعلم من تلاميذه قراءة النص قراءة صامتة مع التركيز على النمط الوصفي وهو نص مشكّل.

في مركبات الكفاءة كان المفروض من التلاميذ فهم المقروء وبناء المعلومات الواردة في النص المكتوب وكانت خطة الدرس كالتالي:

مرحلة الانطلاق: يجيب على الأسئلة التالية:

مع من تعيش في البيت؟

كيف تتعامل معهم؟

من علمنا هذه الآداب؟

ب- مرحلة بناء التعلم:

المرحلة الأولى: يعرض المعلم المقطوعة مكتوبة بخط واضح.

قراءة صامتة للمقطوعة.

طرح سؤال حول فهم المعنى العام للمحفوظة.

قراءة القصيدة من قبل المعلم.



الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

مناقشة محتوى القصيدة من خلال الأسئلة الموجهة.

شرح الكلمات المبهمة.

المرحلة الثانية:

يتم تجزئة المحفوظة إلى أجزاء.

قراءة التلاميذ للمحفوظة قراءات فردية.

تحفيظ المحفوظة عن طريق الحو التدريجي.

ت-مرحلة التدريب والاستثمار: وهنا على التلاميذ حفظ وأداء المحفوظات أداء معبراً.

مناقشة النموذج 4: (ينظر الملحق رقم 8)

في الجدول التالي اختار المعلم درس في التعبير الكتابي بعنوان التجمعات، وكانت الكفاءة الختامية للدرس أن يقرأ التلميذ نصوصاً مختلفة، وأن يركز على النمط الوصفي، أما في مركبات الكفاءة كان المراد منه أن يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، و كانت الخطة التي اتبعها المعلم لإلقاء هذا الدرس كالتالي:

مرحلة الانطلاق: العودة إلى النص المنطوق (جيران الأمس واليوم) ويطرح المعلم أسئلة حول المعنى العام للنص المنطوق.

مرحلة بناء التعليمات: فتح التلاميذ للكتاب ص 27 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص ويطرح المعلم بعض الأسئلة:

ماذا تشاهد في الصورة؟

ثم يسجل توقعات التلاميذ عن موضوع النص.

ثم تترك الفرصة للتلاميذ من أجل القراءة الصامتة.



ما هي الشخصيات المذكورة في النص؟

ما اسم الجمعية التي تعمل لصالح السكان؟

ثم يقوم المعلم بقراءة نموذجية للنص مستعملا الإيحاء.

مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة.

تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات وتوظيفها في جمل.

مناقشة التلاميذ عن محتوى النص.

مرحلة التدريب والاستثمار:

يقوم المعلم بطرح أسئلة أخرى قصد الإمام بالموضوع ثم يطلب من تلاميذه إنجاز التمارين في دفتر

الأنشطة التمرين رقم 2 ص 16 كما هو موضح في الصورة فيجب التلميذ على الأسئلة ويقدم أفكارا

أخرى واستنادا إلى تصوراته ينجز النشاط.



3- إجراءات دراسة الاستبيان:

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر موضوع التعبير من حيث التكلم والأداء من الموضوعات التي شهدت اهتماما متزايدا من الدارسين والباحثين في مختلف التخصصات اللغوية والنفسية والتعليمية وغيرها نظرا لعلاقته القوية بتقدم التلميذ وعدمه في حياته المدرسية وحتى خارجها.

وعلى الرغم من أنّ مفهوم التكلم والأداء يظهران مترابطين أحيانا ومتداخلين أحيانا أخرى إلا أنه يجب أن نفرق بينهما، حيث يشير الأول إلى اكتساب الكفاءة ويشير الثاني إلى تجسيدها وتحقيقها، لذلك فإنّ التلميذ في المدرسة الجزائرية في المرحلة الابتدائية يجد نفسه أمام اكتساب مهارة التعبير وأدائها لكنه في الكثير من الأحيان يواجه صعوبات في هذه المهارة والتي تنعكس بشكل على أدائه حسب نوعية الأخطاء التي يقع فيها، والملاحظة على أرض الواقع أنّ معظم المعلمين يواجهون صعوبات في هذه الظاهرة.

1-2- أهمية الدراسة: إنّ أهمية هذا البحث تظهر فيما يلي:

- إعطاء فرصة المتعلم قبل الشروع في عملية التعبير.

- ربط الصورة المعبر عنها بالواقع الملموس.

- مساعدة المتعلم عن طريق تقديم مادة علمية ورصيد لغوي يساعده على التعبير بطلاقة أكثر.

1-3- مجتمع الدراسة:

يقصد به كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة فهو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدّة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث أو الدراسة.¹

¹- ينظر : فايز جمعة النجار، أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2010، ص 37 .



الفصل الثالث: تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

-ومجتمع هذه الدراسة هم المعلمون في المرحلة الابتدائية للصف الرابع ابتدائي في ولاية تيارت للسنة الدراسية 2021/2022م.

1-4- المناهج المستخدمة:

يُعد المنهج الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على التساؤلات التي طرحها وأن المعنى العام للمنهج هو الأسلوب الذي يقود إلى هدف معين في البحث والتأليف.¹

لذلك فتحديد المنهج في البحث يعتبر خطوة مهمة لتوضيح الطريق الذي سوف تتبعه فاعتمدنا في بحثنا على:

أ- المنهج الوصفي: يعرف على أنه: هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى².

ب- المنهج التحليلي: فقد اعتمدنا في تحليل الاستبيان المخصص للمعلمين وفي أوراق التلاميذ:

1-5- الأدوات المستخدمة:

أ- الملاحظة: هي مشاهدة الظاهرة محل دراسة ما، في إطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات الباحثين.³

ب- المقابلة: هي إحدى الأدوات المهمة التي يستخدمها الباحث في جميع المعلومات والبيانات والتي لا يمكن الحصول عليها باستخدام أدوات أخرى، إنها تمتاز عند غيرها من الأدوات باعتمادها على الاتصال المباشر، والحديث المتبادل في جمع المعلومات⁴.

¹ - ينظر : نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، القاهرة مصر، ط2، دس، ص 285.

² - رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص 97.

³ - ينظر : أحمد بن مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، د.ط، دس، ص 203

⁴ - ينظر : رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، المرجع السابق، ص 142



ج-الاستبيان: هي تلك القائمة التي يحضرها الباحث بعناية عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن البيانات والمعلومات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة.¹

د-النسب المئوية: قمنا باستعمال النسب المئوية ووضعها في جدول كما قمنا بتحليل ومناقشة النسب حيث تم حساب نسبة الجدول بطريقة. العدد الجزئي في 100 على العدد الكلي

1-6-مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: ويعرف هذا المجال بأنه (الحيز الذي تعمل فيه مجموعة من القوى وبنية المجال هي العوامل والعلاقات التي تحدد المجال)²، وتمت هذه الدراسة في حيز تعليمي يتضمن أكثر من أربعة مؤسسات تعليمية واقعة بولاية تيارت ونذكر منها:

* بلحبيب مصطفى (مشرع الصفا)

* علي بلقاسم (مشرع الصفا)

* قولالي محمد (الرحوية)

* شايب الذراع محمد (الرحوية)

ب-المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2022/2021م حيث انطلقت الدراسة الخاصة بالاستبيان في نهاية شهر مارس 2022م.

ج-المجال البشري:

والمقصود به العينة التي طبقت عليها الدراسة وهي (تشير إلى تلك المجموعة من أفراد البحث التي يختارها الباحث ليحتك بها احتكاكا مباشرا أثناء تنفيذه لبحثه)³

-وأجريت الدراسة على عدد من أساتذة وأستاذات لمستوى السنة الرابعة ابتدائي عددهم 4 أساتذة منهم (2ذكور) و(2إناث).

¹- أحمد بن مرسللي، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص226.

²-حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية النفسية، الدار المصرية، القاهرة، ط1، 2003، ص255.

³- المرجع نفسه، ص255



الفصل الثالث: تنمية مهاري التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

-ومجموعة من التلاميذ.

1-7- التحليل الإستبائي:

وقد اتبعنا في عملية تحليل البيانات التقنية الإحصائية التحليلية المعتمدة في الدراسات الميدانية وهي حساب التكرارات وتحديد النسب المئوية بالقانون الآتي: العدد الجزئي في 100 على العدد الكلي

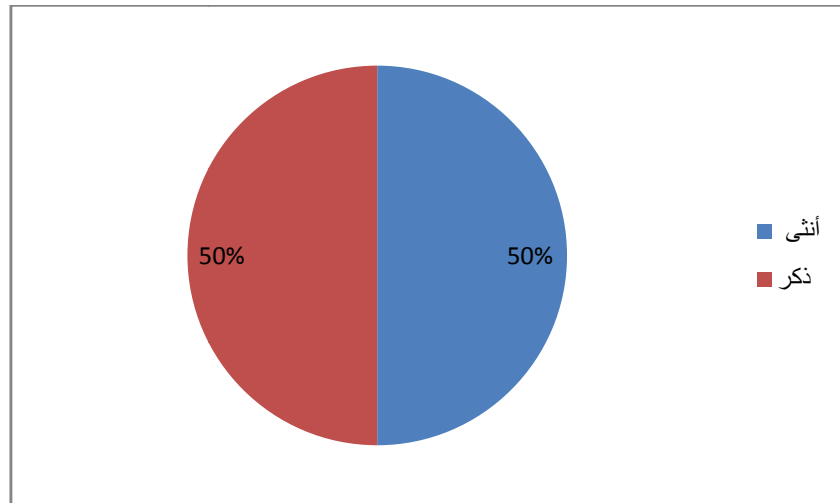
4- تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها

1- تحليل نتائج عينة المعلمين:

أ-الجنس:

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
50%	2	ذكر
50%	2	أنثى
100%	4	المجموع

الدائرة النسبية



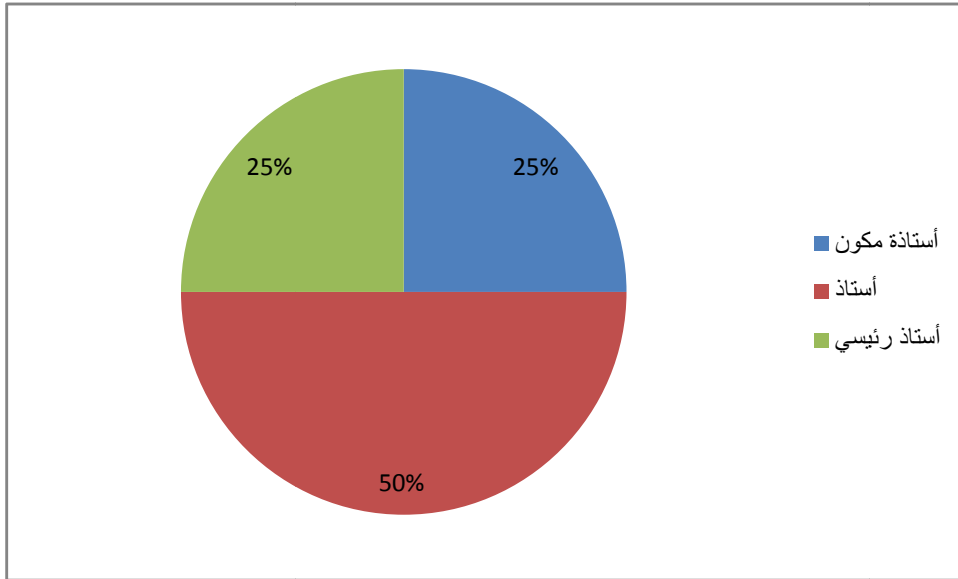


الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

ب-المؤهل العلمي:

النسبة المئوية%	التكرار	المؤهل العلمي
25%	1	بكالوريا
50%	2	ليسانس
0%	00	ماستر
25%	1	شهادة أخرى
100%	4	المجموع

الدائرة النسبية

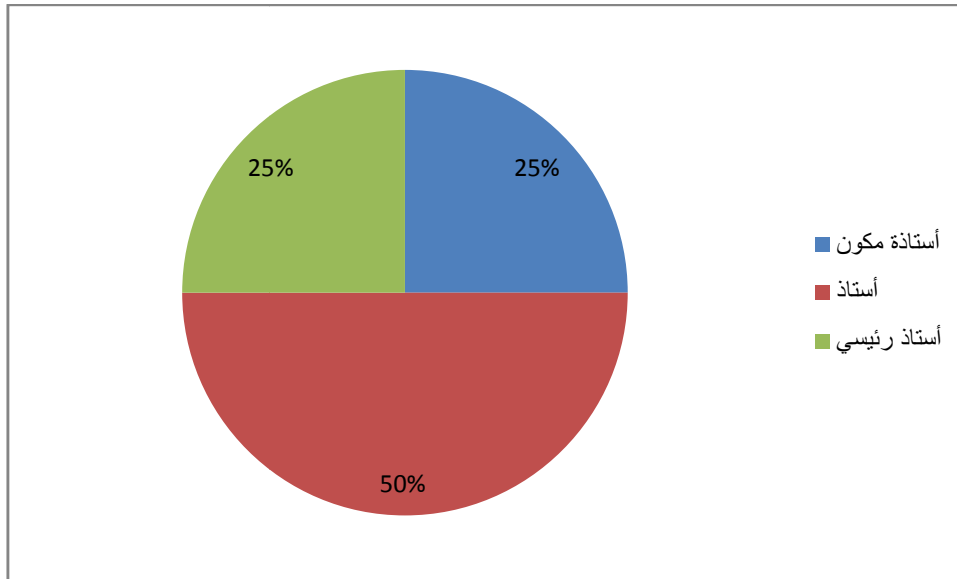




ج-الرتبة في التعليم:

الرتبة في التعليم	التكرار	النسبة المئوية%
أستاذ	2	50%
أستاذ رئيسي	1	25%
أستاذة مكون	1	25%
المجموع	4	100%

الدائرة النسبية



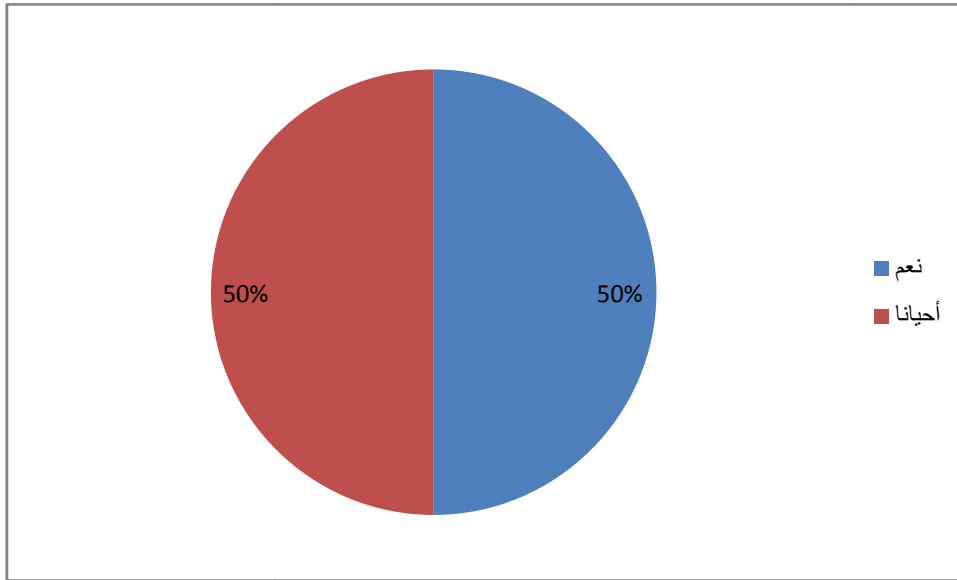


الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

د-سنوات العمل:

سنوات العمل	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنوات	00	%0
من 5 إلى 10 سنوات	2	%50
أكثر من 10 سنوات	2	%50
المجموع	4	%100

الدائرة النسبية



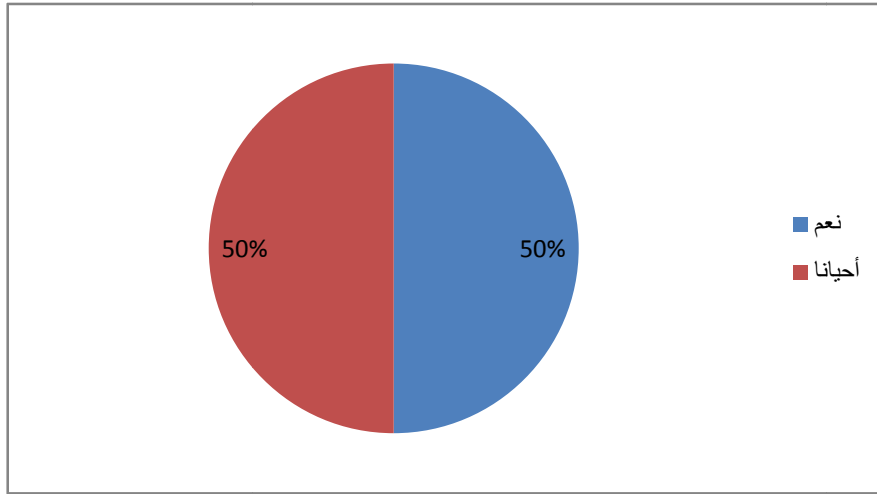


2- تحليل إستبيان التعبير الشفهي للأساتذة:

الجدول 01: هل تعترضك مشكلات أثناء تقديم نشاط للتعبير الشفهي؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
50%	2	نعم
00	00	لا
50%	2	أحيانا
100%	4	المجموع

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

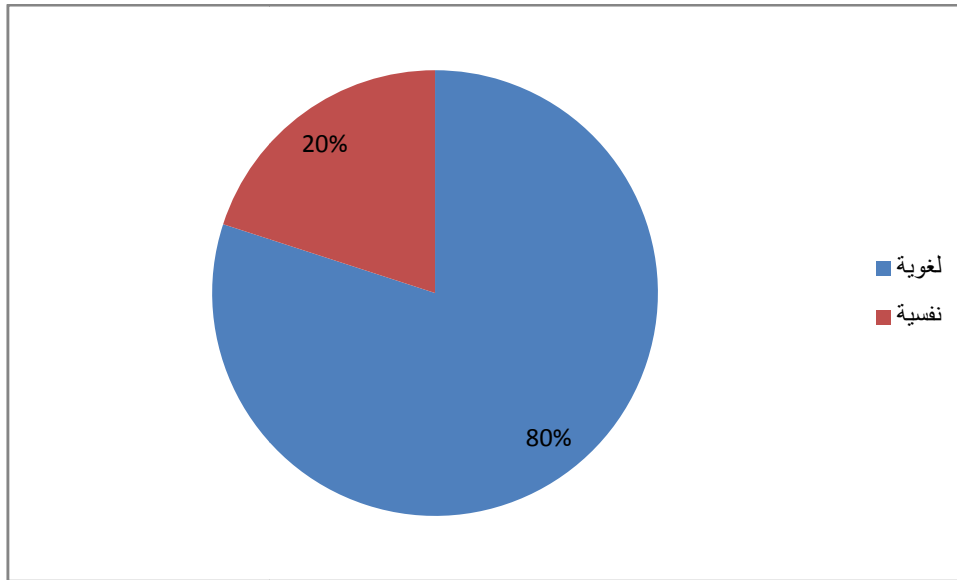
من خلال الجدول تبين لنا أنّ أغلبية الأساتذة يواجهون صعوبات في تقديم نشاط التعبير الشفهي فنسبة 50% يواجهون صعوبة ونسبة 50% أحيانا يواجهونها و00% لا يواجهونها وتعود إجاباتهم في أنهم يعبرون بشكل سليم إلى اعتبارهم أنّ التعبير الشفهي غير مقيد بمنهجية وإنما يكون بصفة عشوائية، هذا ما جعلهم يعتبرون أنفسهم يعبرون بشكل صحيح على الرغم من أخطائهم اللغوية مما جعلوا المعلم هو المصحح لأخطائهم.



الجدول 02: ما طبيعة تلك المشكلات؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
80%	4	لغوية
20%	1	نفسية
00%	00	تربوية
100%	5	المجموع

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق :

من خلال الجدول يتبين لنا أنّ نسبة 80% من المشكلات التي تتاب المعلمين هي لغوية ونسبة 20% من المشكلات النفسية وهي نسبة ضئيلة.

من المشكلات اللغوية مثل استعمال العامية والابتعاد عن الفصحى فالتلميذ لا يستطيع تنظيم وترتيب أفكاره لتكوين جملة أو فقرة سليمة لغوية يعبر بها كما تعترضه مشكلات نفسية كالخجل والجلجلة وغيرها.

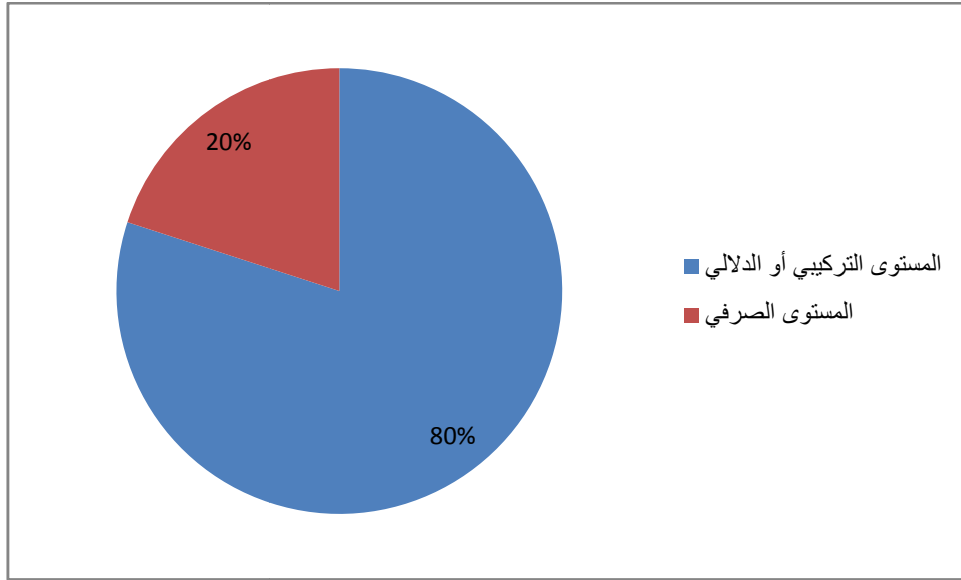


الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

الجدول 03: إذا كانت المشكلة لغوية فهل يمكن الخلل في؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
%00	00	المستوى الصوتي
%20	1	المستوى الصرفي
%80	4	المستوى التركيبي أو الدلالي
%100	5	المجموع

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

من خلال الجدول يتبين لنا أنّ نسبة 80% من المشكلات اللغوية يمكن الخلل فيها المستوى التركيبي الدلالي أما نسبة 20% في المستوى الصرفي وهي نسبة ضئيلة.

ترجع نسبة 80% من الخلل على المستوى التركيبي أو الدلالي إلى أنّ الأهداف والمهارات بهذه النسبة والمتعلقة بهذا المستوى لا تحقق جميعها، ويمكن أن نرجع سبب ذلك على مكتسبات التلميذ، حيث أنّ هذا الأخير يفتقر إلى ثروة لغوية كافية تمكنه من توظيفها في معايير.



الفصل الثالث: تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

الجدول 04: ماهي مظاهر وقوع الطفل في المشكلات اللغوية؟

كانت آراء الأساتذة كالاتي:

- الكتابة العامية؛ كثرة الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية.
- تركيب جمل مصحوبة بالأخطاء الإملائية ووجود الأخطاء الصرفية أثناء التعبير.
- نظرا لعدم تعوده على اللغة العربية الفصحى في محيطه واستعمال العامية بكثرة ونقص المطالعة.
- يتمثل المشكل في طرح المواضيع بجدية دائما لأن المعلم أصبح يعبر عما يسمعه لا عما يشاهده كما كان سابقا.
- الكتابة بالعامية وكثرة الأخطاء نحوية، صرفية، إملائية.

التحليل والتعليق:

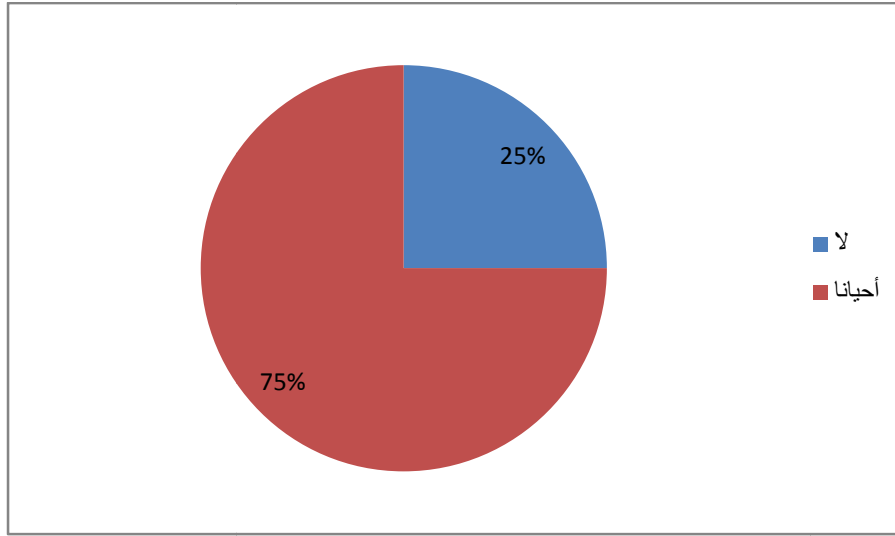
تتنوع آراء الأساتذة ومن خلال ذلك نرى أنّ المظاهر الشائعة والمتكررة في آراء الأساتذة لوقوع الطفل في المشكلات اللغوية هي الكتابة العامية وكثرة الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية.

الجدول 05: هل المواضيع المطروحة في نشاط التعبير الشفوي ملائمة لقدرات التلاميذ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
%0	00	نعم
%25	1	لا
%75	3	أحيانا
%100	4	المجموع



الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتبين أنّ المواضيع المطروحة في نشاط التعبير الشفهي تكون أحيانا ملائمة لقدرات التلاميذ بنسبة 75% ولا تكون ملائمة لقدراتهم بنسبة 25% وهذا كله بسبب البيئة التي يعيش فيها التلميذ وعدم استيعابه لأشياء بعيدة عن تصوره.

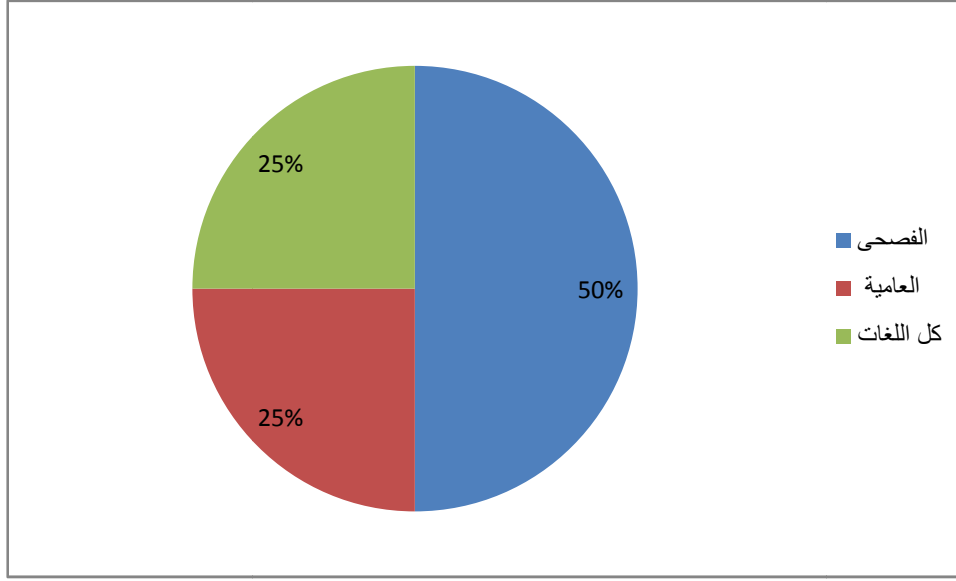
فمواضيع التعبير الشفهي عليها أن تكون متدرجة حسب أعمارهم ونموهم اللغوي.

الجدول 06: ماهي اللغة التي تستخدمها أثناء تقديمك للتعبير الشفهي؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
50%	2	الفصحى
25%	1	العامية
25%	1	كل اللغات
100%	4	المجموع



الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

من الجدول يتبين لنا أنّ اللغة الفصحى هي الأكثر استخداماً للأساتذة أثناء تقديمهم لدرس التعبير الشفهي بنسبة 50% أما باقي اللغات كانت بنسبة ضعيفة، العامة 25%؛ كل اللغات 25%.

والتعامل مع اللغة العربية الفصحى هو شيء إيجابي يساعدهم على اكتساب ناصية اللغة. فاللغة العامية هي لغة المنطوقة على ألسنتهم خصوصاً لذوي الثقافة الدنيا وغير المتعلمين، أما اللغة الفصحى هي لغة خاصة لذلك على المعلم أن يراعي لغته في المؤسسة التربوية باعتباره قدوة المتعلم وعلى المتعلم أن يتعلم اللغة العربية فصيحة ويتعلمها انطلاقاً من المرحلة الابتدائية ومنها يتعرف على الأبجدية وكذلك مختلف التراكيب والقواعد والقوانين التي تتحكم في اللغة.

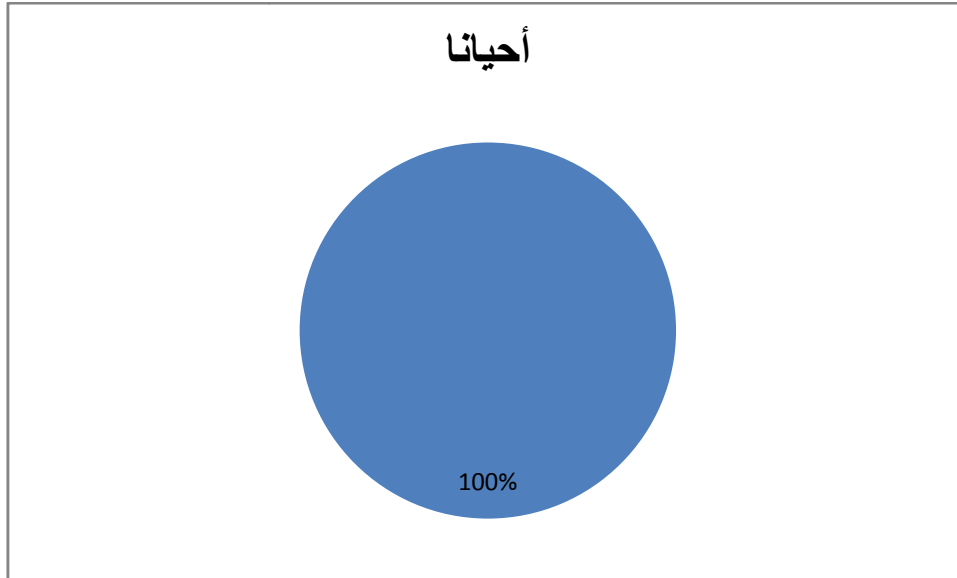


الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

الجدول 07: هل يمتلك التلاميذ القدرة على التعبير الشفهي وبشكل سليم؟

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	0	%0
أحيانا	4	%100
المجموع	4	%100

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

من خلال الجدول يتبين لنا أنّ التلاميذ أحيانا يمتلكون القدرة على الشفهي وبشكل سليم وجعلوا المعلم هو المصحح لهم عند أخطائهم. فكانت الإجابة ب: أحيانا بنسبة %100 وهذا ما يدل على أنهم أحيانا يمتلكون القدرة على التعبير الشفهي بشكل سليم .

الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

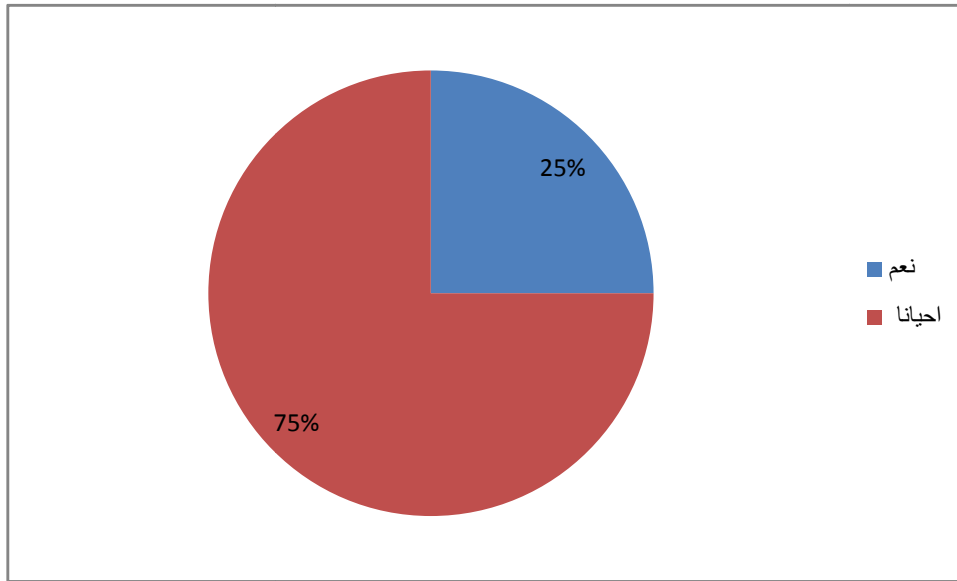


وما يؤكد على امتلاك التلاميذ القدرة على التعبير الشفهي بشكل سليم هو الرصيد اللغوي الذي يمتلكونه. وعدم قدرتهم على التعبير الشفهي بشكل سليم راجع إلى ضعف الرصيد اللغوي، وقلة المطالعة وسيطرة العامية على الفصحى.

الجدول 08: هل يتمكن تلاميذك من استعمال الضمائر المناسبة للعدد والتذكير والتأنيث أثناء حديثهم؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	25%
لا	0	0%
أحيانا	3	75%
المجموع	4	100%

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

أقر الأساتذة أنه أحيانا يتمكن التلاميذ من استعمال الضمائر المناسبة للعدد والتذكير والتأنيث أثناء حديثهم وتقدر نسبة التمكن ب 75% ومن خلال الجدول يتبين أيضا أنّ نسبة 25% يستعملون الضمائر المناسبة للعدد والتذكير والتأنيث أثناء حديثهم.

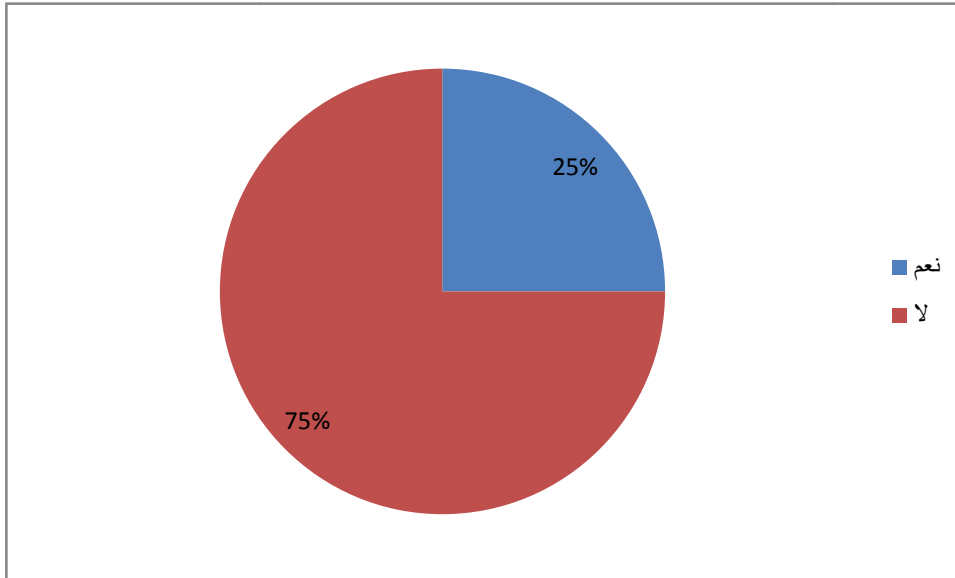


الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

الجدول 09: هل ضعف شخصية التلميذ هو الأمر الذي يعيق التعبير الشفهي؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
25%	1	نعم
75%	3	لا
0%	0	أحيانا
100%	4	المجموع

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق :

من خلال إجابة الأساتذة تبين لنا أنّ ضعف شخصية التلميذ ليس هو الأمر الذي يعيق التعبير

الشفهي بحيث كانت إجاباتهم بنسبة 75% أما الإجابة بينهم فكانت بنسبة ضئيلة ب 25% .

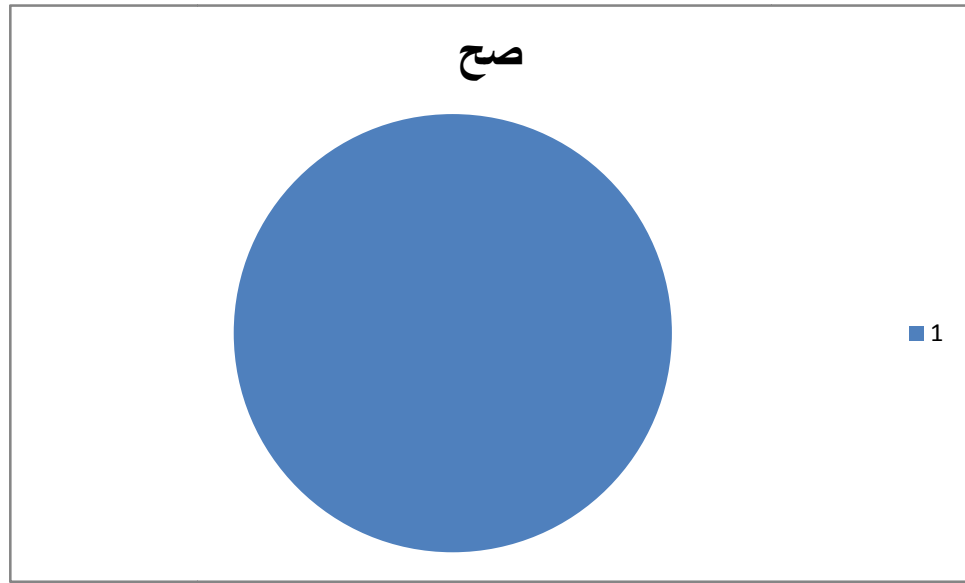


الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

الجدول 10: مجالسة التلميذ وجعله يعبر عن مشاكله في القراءة يسمح لنا بتخطيط البرامج العلاجية.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
%100	4	صح
%0	0	خطأ
%100	4	المجموع

الدائرة النسبية



-من خلال آراء الأساتذة يتبين أنه "نعم" مجالسة التلميذ وجعله يعبر عن مشاكله في القراءة يسمح لنا بتخطيط البرامج العلاجية وكانت إجاباتهم بنسبة %100 إجابة مؤكدة لا نعكس فيها.

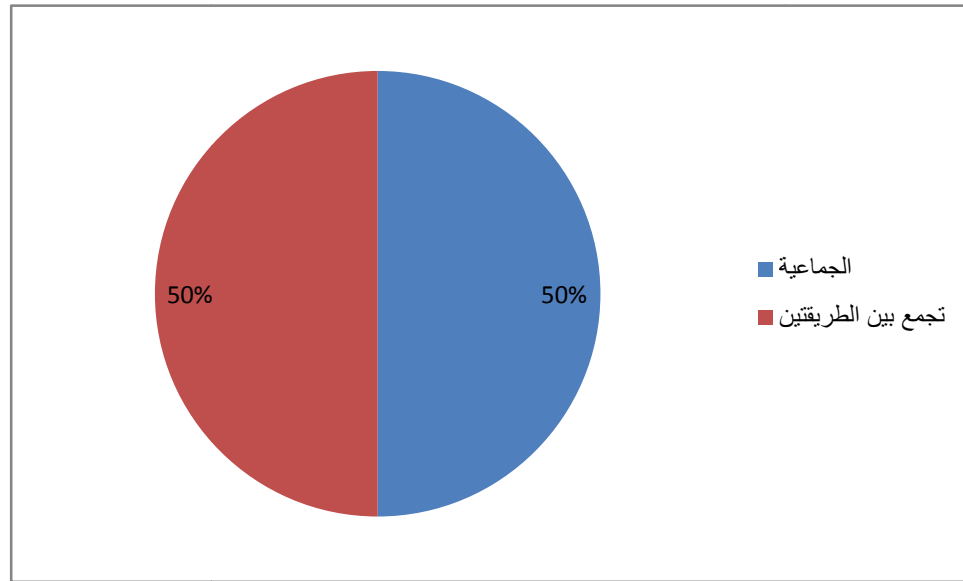


3- تحليل استبيان التعبير الكتابي:

الجدول الأول: هل تصحح التعبير الكتابي وفق الطريقة الفردية أم الجماعية ؟

النسبةئوية	التكرار	الاقتراحات
00	00	الفردية
%50	02	الجماعية
%50	02	تجمع بين الطريقتين
%100	04	المجموع

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

من خلال الجدول أمامنا تبين لنا أنّ البعض من الأساتذة يميلون إلى تصحيح التعبير الكتابي وفق الطريقة الجماعية وكان ذلك بنسبة 50% أما البعض الآخر يفضل الجمع بين الطريقتين وكان ذلك بنسبة 50% أيضا أما الطريقة الفردية فكان مجموعها لعدم اختيارها من طرف الأساتذة ويمكن القول أنّ العمل الجماعي متمم وذو أهمية خاصة في المراحل الابتدائية.

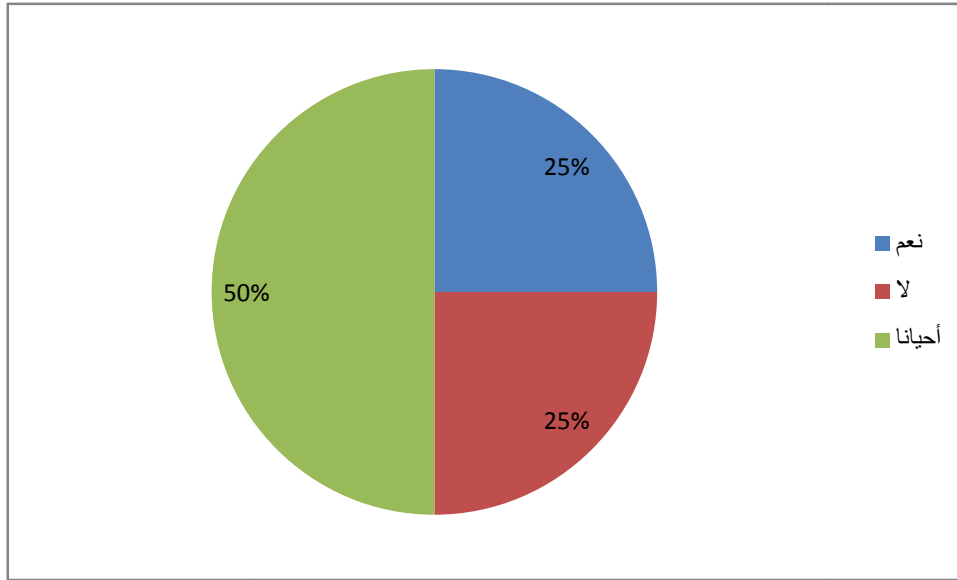


الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

الجدول الثاني: هل يستخدم تلاميذك علامات التقييم أثناء التعبير؟

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	25%
لا	01	25%
أحيانا	02	50%
المجموع	04	100%

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

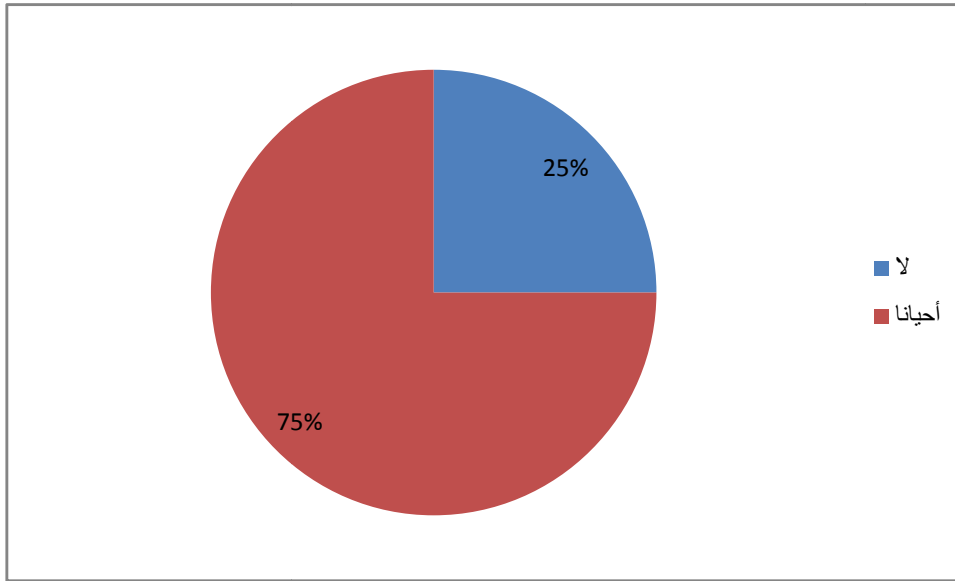
يبين لنا الجدول الآتي الإجابة على السؤال المطروح هل يستخدم تلاميذك علامات التقييم أثناء التعبير؟" الموجه للأساتذة وكانت الإجابة ب "نعم" بنسبة 25% والإجابة ب "لا" بنسبة 25% أيضا أما ب "أحيانا" بنسبة 50%، يتبين لنا أنّ فقط قلة من التلاميذ يستخدمون علامات التقييم وبنسبة قليلة قدرت ب 25% وأحيانا ب 50 وهو رقم مقبول.



الجدول الثالث: هل يراعي تلاميذك القواعد لإملائية عند الكتابة؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
00	00	نعم
%25	01	لا
%75	03	أحيانا
%100	04	المجموع

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

في الإجابة عن السؤال الذي طرحناه على الأساتذة والذي يقول هل يراعي تلاميذك القواعد الإملائية عند الكتابة" كانت الإجابة ب "نعم" بنسبة 00% وب: "لا" بنسبة 25% نسبة قليلة؟ أما ب "أحيانا" فكانت بنسبة 75% وهو رقم حين اتفق عليه أغلبية الأساتذة أي أن التلاميذ في مختلف الأقسام أو المدارس أحيانا ما يستخدمون أو يراعون القواعد الإملائية وتارة لا والغالب أنهم يراعونها كون النسبة المثقف عليها من طرف الأساتذة قدّرت ب 75%.

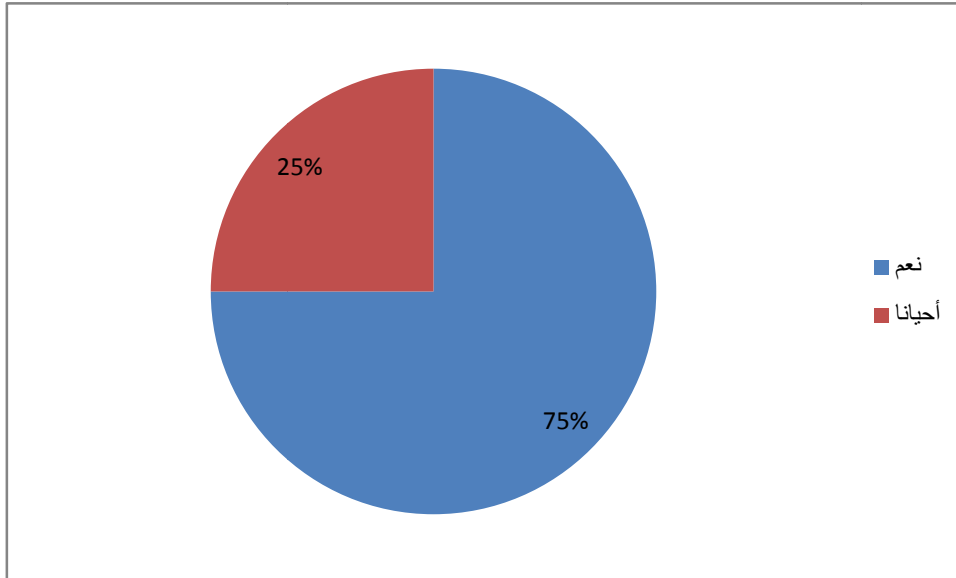
الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)



الجدول الرابع: هل يكتسب التلميذ بعض مشاهداته وأفكاره حول أمور بيئته ومدرسة ويعبر عن مشاعره؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
75%	03	نعم
00	00	لا
25%	01	أحيانا
100%	04	المجموع

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

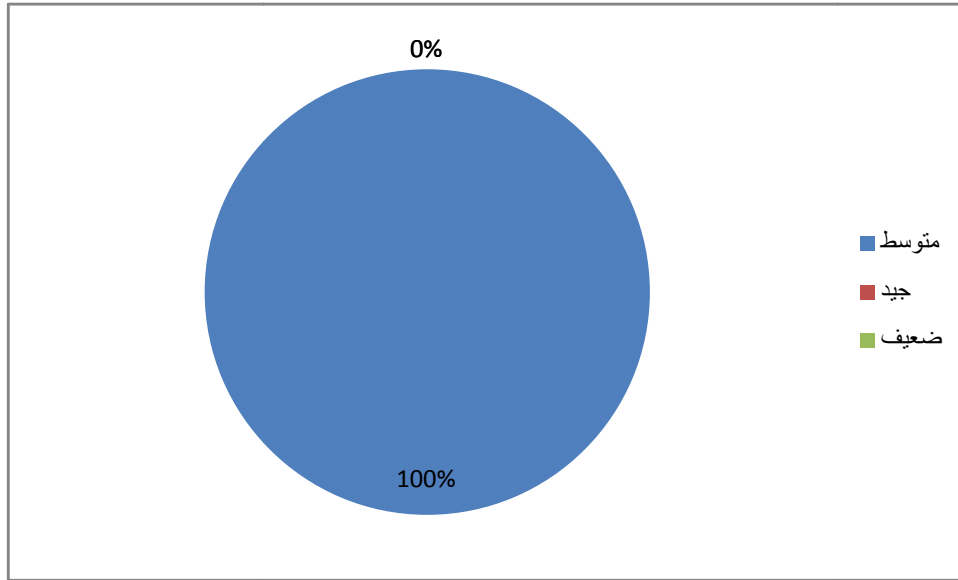
يبين لنا الجدول الآتي إجابة بعض الأساتذة حول سؤال هل يكتب تلاميذك بعض مشاهداتهم وأفكارهم حول أمور بيئتهم ومدرستهم ويعبر عن مشاعره؟ فكانت الإجابة عن السؤال بنعم بنسبة 75% ولا بنسبة 00% أما ب أحيانا فقدرت ب 25% ومن هنا تستنتج أنّ أغلبية التلاميذ يميلون إلى التعبير عن خواطرهم بنسبة كبيرة ومعتبرة ويمكن القول أنهم يعتبرونها مجالا مفتوحا وفرصة لرسم خيالهم وحياتهم ومحملهم وكل ما يعيشونه في حياتهم اليومية على الورق كون التلميذ في هذه الفترة يملك مخيلة واسعة وطاقة إيجابية تحفيزية للتعبير ومشاركة الغير أفكارهم.



الجدول الخامس: كيف ترى أداء التلاميذ في التعبير الكتابي؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
00	00	جيد
%100	04	متوسط
00	00	ضعيف
%100	04	المجموع

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

يبين لنا الجدول الموالي إجابة الأساتذة عن السؤال المطروح كيف ترى أداء التلاميذ في التعبير الكتابي؟ وكانت الإجابات كلها متفقة على الإجابة "متوسط" وبنسبة 100% أما الاقتراحات لأخرى والتي تمثلت في "جيد وضعيف" فكان رصيدها 0% ويتبين لنا أنّ جلّ التلاميذ أدائهم متوسط في التعبير الكتابي وهذه نسبة جيدة ومقبولة لسنهم ومستواهم فنحن لا نتوقع الأفضل من سنهم الصغير.

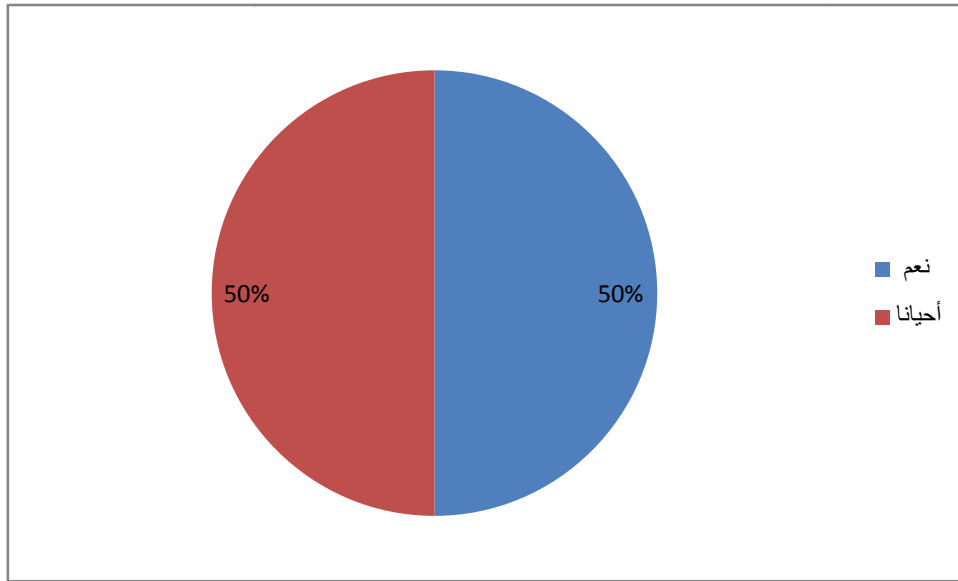
الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)



الجدول السادس: هل تلتزمون تحسنا في مستوى التلاميذ في الإنتاج الكتابي في ضوء نشاط الإدماج؟

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	50%
لا	00	00
أحيانا	02	50%
المجموع	04	100%

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

يبين لنا الجدول الآتي إجابة بعض الأساتذة حول سؤال هل تلتزمون تحسنا في مستوى التلاميذ في الإنتاج الكتابي في ضوء نشاط الإدماج؟ فانقسم الأساتذة فنصف قال "نعم" بنسبة 50% والنصف الآخر أجاب ب "أحيانا" بنسبة 50% أيضا أما "لا" فكانت 00% ومن هذا تستنتج تحسن التلاميذ في الإنتاج الكتابي في مختلف المدارس والأقسام حسب آراء أساتذتهم وهذا يعني أنّ أغلب التلاميذ أصبحوا يتقنون التعبير الكتابي بنسبة جيّدة.

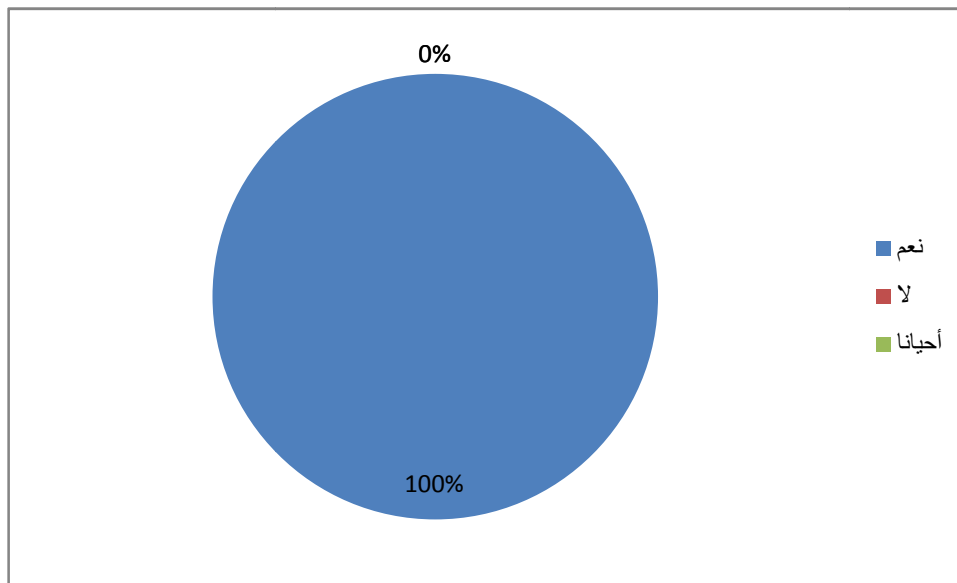


الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

الجدول السابع: هل يحافظ تلاميذك على نظافة الورقة وشكلها؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
100%	04	نعم
00	00	لا
00	00	أحياناً
100%	04	المجموع

الدائرة النسبية



لتحليل والتعليق:

يبين لنا الجدول الآتي إجابة بعض الأساتذة على السؤال المطروح هل يحافظ تلاميذك على نظافة الورقة وشكلها؟ واتفقت كل الأجوبة على "نعم" بنسبة 100% ويتحصل الاقتراحين الآخرين على 0% وهذا شيء جيد أن يكون التلميذ محافظاً على نظافة ورقته ومهتماً بها فنظافة الورقة تعكس روح التلميذ واهتمامه بالنظافة والتنظيم حتى يكون العمل جميل ومتقن.

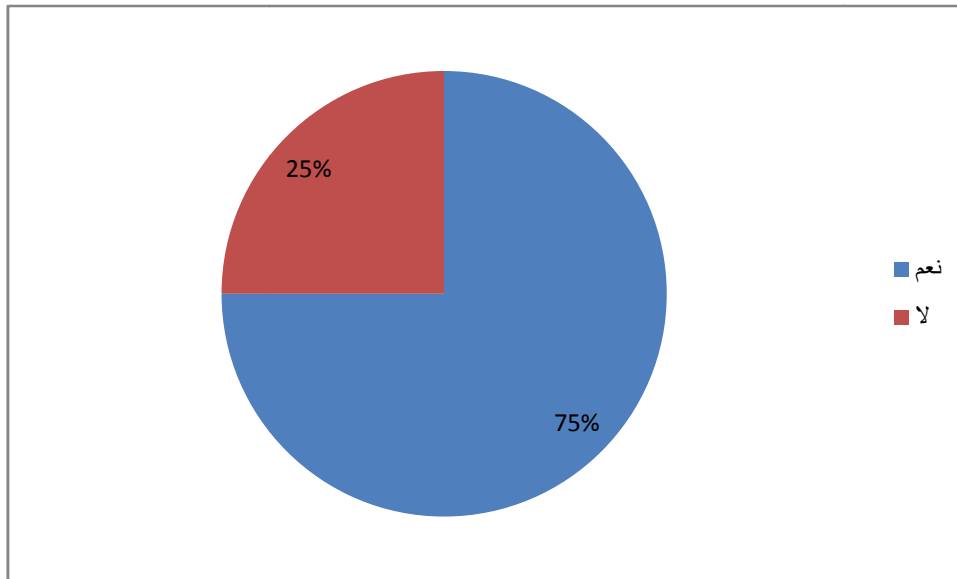
الفصل الثالث: تنمية مهاري التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)



الجدول الثامن: هل يواجه التلاميذ صعوبات أثناء تحريرهم لموضوع التعبير كالنحو والصرف؟

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%75
لا	01	%25
أحيانا	00	00
المجموع	04	%100

الدائرة النسبية



التحليل والتعليق:

إذن من خلال الجدول يتبين لنا أنّ 75% من التلاميذ يواجهون صعوبات أثناء تحريرهم لموضوع الفهم حسب رأي أساتذتهم و فقط 25% لا يواجهونها وهذه نسبة كبيرة منهم قد واجهوا الصعوبات من ناحية النحو والصرف يمكن القول أنّ التركيز في هذا السن قد يكون حتى لا يتقن كتابة تعبير كامل على أكمل الوجه حسب قدراته واستيعابه كون تلاميذ التعليم الابتدائي هم فقط في طور الإنشائي



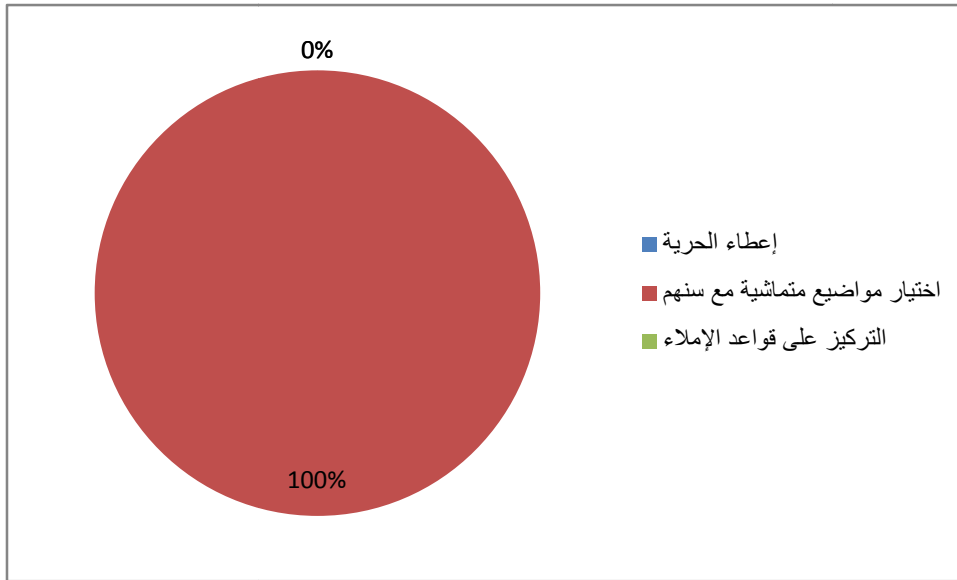
الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

والاستكشاف ومحاولة الفهم ويمكن القول أنّ هذا هو التعليل المحتمل والمقبول على مواجهتهم لمثل هذه الصعوبات والتي ستحل إن واطب التلميذ على حل الصعوبات التي تواجهه بمساعدة الأساتذة طبعاً.

الجدول التاسع: ماذا تقترح لتنمية نشاط التعبير الشفهي ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
إعطاء الحرية	00	%00
اختيار مواضيع متماشية مع سنهم	04	%100
التركيز على قواعد الإملاء	00	%00
المجموع	04	%100

الدائرة النسبية





التحليل والتعليق:

بين لنا الجدول الآتي اختيار الأساتذة لإجابة إعطاء مواضيع متماشية مع سنهم للإجابة على سؤال ماذا تقترح لتنمية نشاط التعبير الكتابي بنسبة 100% وهي نسبة جيدة وأنا شخصياً أتفق معها لكي يسهل الفهم ويتمكن الأساتذة من إنجاح حصة التعبير الكتابي.

السؤال العاشر: ما هي الحلول المقترحة للرفع من مستوى التلاميذ عند تحريرهم تعبير؟

-وكانت الاقتراحات كالتالي:

-اختيار المواضيع حسب سنهم.

-تحديد عناصر تحرير المواضيع.

-شرح العناصر واحدة بواحدة

-ترك الحرية في التعبير.

-التركيز على النصوص التي تعرض لها خلال المقطع.

-مطالعة الكتب من أجل إثراء الرصيد اللغوي.

-اختيار مواضيع في بيئة متماشية مع سنهم وترك الحرية أثناء التعبير.

-مواضيع حول: الوطن، البيئة، الصحة.

التحليل والتعليق:

إذن لقد تنوعت آراء الأساتذة ولكن في نفس الوقت كلها تصب في تحسين مستوى التلاميذ في الجانب الكتابي أو التحريري لحصة التعبير، ومما لاحظنا أنّ أغلبهم يميل إلى فكرة اختيار مواضيع حسب سن التلاميذ، وترك الحرية للتلميذ في اختيار موضوع التعبير الكتابي حتى لا يواجه الأستاذ أو المعلم صعوبات في درس التعبير فمعظم المواضيع المطروحة في البرنامج قد تكون صعيد الفهم والقبول من طرف



الفصل الثالث: تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفهي - (دراسة ميدانية-)

التلاميذ وهذا ما يسبب تأخرهم في التعبير والكتابة أيضا كون سنهم الصغير لا يتقبل مثل هاته المواضيع، لأنه مازال في دائرة الطفولة واللعب فبالأكيد هو لن يعطينا تعبيرا مثاليا.

نتائج الدراسة: مما استنتجناه من خلال الدراسة الميدانية والنتائج التي توصلنا إليها.

- 1- إجماع أغلبية الأساتذة على مواجهتهم لصعوبات أثناء تقديم لنشاط التعبير الشفهي.
- 2- يواجه التلاميذ مشكلات لغوية ونفسية أثناء درس التعبير الشفهي مما يصعب عليهم التعبير وقد يؤدي إلى أمراض كالتأتأة وغيرها.
- 3- المستوى التركيب والدلالي هو الخلل لدى التلاميذ من خلال ما توصل إليه لأساتذة من ملاحظة لتلاميذهم.
- 4- يستعمل جل التلاميذ الضمائر المناسبة أثناء حديثهم.
- 5- تعتبر المواضيع المطروحة لنشاط التعبير الشفهي غير ملائمة للتلاميذ وقد يعود السبب للبيئة التي عاش في الطفل مما يؤدي لصعوبة استيعابه للمواضيع باعتبارها بعيدة عن تصوره.
- 6- مواجهة الأساتذة أو وقوعهم في مشكلات أثناء تقديم نشاط التعبير الكتابي وقد يقع بعضهم بمشكلات لغوية ونقدية أيضا.
- 7- اللغة الفصحى هي الغالبة عند الأساتذة داخل القسم دون التطرق للدارجة.
- 8- مجالسة التلاميذ وجعلهم يعبرون عن خواطرهم وتصورتهم خطوة ناجحة في التخطيط للبرامج العلاجية.
- 9- يصحح التعبير الكتابي وفق الطريقة الجماعية وهي أحسن طريقة في رأي أساتذتنا.
- 10- يستخدم معظم التلاميذ لعلامات الترقيم أثناء التعبير.
- 11- أحيانا ما يراعي تلامذتنا القواعد الإملائية أثناء التعبير.
- 12- يعتبر أداء التلاميذ في الإنتاج الكتابي متوسط على حسب رأي الأساتذة.
- 13- اقتراح الأساتذة لاختيار مواضيع التعبير حسب سن التلاميذ وترك الحرية لهم في التعبير.
- 14- مطالعة الكتب من أجل إثراء الرصيد اللغوي هي نصيحة الأساتذة لتلاميذهم.



خاتمة



تم التطرق في هذا البحث إلى تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي في المرحلة الابتدائية، الآليات والآفاق، وبعد هذه الدراسة وصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي تتمثل في:

1. يساهم التعبير عامة والتعبير الشفهي والكتابي خاصة مساهمة فعالة في اكتساب التلاميذ الرصيد اللغوي وخاصة في تحصيل المعارف والخبرات والمهارات.
2. إعطاء الحرية للمتعلمين في اختيار موضوعات التعبير وذلك ليكون حافزا لدفعه لتوظيف مهاراته ومكتسباته.
3. توفر الوسائل التعليمية في المؤسسات لتدريب نشاط التعبير الشفهي، والتي هي الحافز الأول لرغبة أو ميل التلميذ لهذا النشاط.
4. للتعبير الكتابي والشفهي دور فعال في تنمية الكفاية التواصلية لدى التلميذ بحيث أنه يمكنه من اكتساب الكفاءة اللغوية والتي تتمثل في معرفة قواعد الله وقوانينها إضافة إلى استعمالها واستغلالها حسب المواقف.
5. إن للتعبير الكتابي والشفهي مهارات وأسس ينبغي على المعلم والمتعلم معرفتها والتمكن منها.
6. ينقسم التعبير الكتابي والشفهي إلى أنواع وكل نوع نستعمله في مجال من مجالات حياتنا.
7. ضرورة تزويد المؤسسات التعليمية بالمكتبات وتوفير قاعات المطالعة من أجل تنمية مهارة التعبير الشفهي والكتابي.
8. على المعلم أن ينوع في استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس وعليه أن يتقيد باستعمال اللغة الفصحى.
9. على المعلم مناقشة الصعوبات اللغوية في القسم جماعيا لتشخيص الأسباب والبحث عن طرق علاجها.



على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة رأيت أن هناك مجموعة من الاقتراحات لخدمة التعبير مستقبلا وتطويره ورسم آفاق جديدة ومن أهمها:

1. توجيه الاهتمام إلى تصميم برامج تكنولوجية حديثة لتشغيل حصة التعبير الكتابي بوجه خاص.
2. معرفة التلميذ بالأهداف والمهارات ومعايير التقويم بحيث تعتبر من عوامل زيادة دافعيتهم للتعلم.
3. ربط التعليم بالواقع المعاش - أي أن يكون المحتوى المقدم للمتعلم موافقا لبيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ولا تتعارض مع عاداته وتقاليده ومبادئه.
4. كل عملية تعليمية تتطلب المرور بفترات مختلفة مقترنة بمدة زمنية، غالبا ما تكون غير كافية لتقديم النشاط المعرفي، وعليه يجب البحث عن استراتيجيات تعليمية تناسب كل مرحلة تعليمية من حيث المحتوى والأهداف وأساليب التكوين.
5. حسن استغلال الرسائل التعليمية البيداغوجية وتوظيفها على أحسن وجه لتحقيق الأهداف المرجوة.
6. إلزام المتعلمين بالتحدث باللغة العربية الفصحى أثناء حصة التعبير الشفهي وهذا لإكسابهم ثروة لغوية تؤهلهم على استعمالها وتوظيفها في إنتاجاتهم اللغوية.
7. لذا حبذا أن تجعل تعليم اللغة الممارسة اللغوية حية بابتكار طرائق وأساليب تدريس حديثة، ووضع المقررات وتصميمها وإعداد البرامج، ووضع الخطط الدراسية، وكل ما يتعلق بالمعلم والمتعلم على حد سواء.
8. ينبغي على مؤطري المنهاج الدراسي مراعاة الجوانب النفسية والتربوية واللغوية.
9. تصحيح الأخطاء والحرص على الحصص التقويمية للارتقاء بمهارة التعبير.
10. مسايرة الوضع العام والاستفادة من التقنية التكنولوجية الحديثة في إنجاح العملية التعليمية.



الملاحق



ملحق رقم 1: التاجعات

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان الوحدة: التاجعات
العدد: 45 د

المنطلق التعليمي: الحياة الاجتماعية.
المهول: التعبير الشفوي
التشغيل: تعبير شفوي (إنتاج شفوي)
الظاهرة التعليمية: يصف تلميذا انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية ذات
مرحلتين: الكفاءة: يتواصل مع الغير، يفهم حديثه، يقدم ذاته ويعبر عنها.
مؤشرات الكفاءة: يصف قصة انطلاقاً من مشهد أو صور عن وضعيات تواصلية ذات
الظهور: يمس ويرشد إلى قيم إنسانية وأداب التعامل مع الغير، ويساهم في العمل الخيري.
الهدف التعليمي: يعبر عن قيم وسلوكيات إيجابية شفوية من خلال سندات.

التقويم	الوضعية التعليمية	المرحلة
يحسن الاستماع يجيب عن الأسئلة	<p>الموقف: في حيك بمناسبة اقتراب شهر رمضان لاحظ جماعة تنقل وتذهب إلى البيوت وتقدم لهم مساعدات غذائية</p> <p>السند: صورة</p> <p>التعليمية: لاحظ الصورة وعن هذا السلوك الإنساني الاجتماعي.</p> 	مرحلة الإطلاق
استخراج معلومات من السندات البصرية يعبر عن الصور معتداً عن الأسئلة التوجيهية يحكي عن تجربة عاشها بوضوح منطقي ويتسلسل	<p>الصورة الأولى:</p> <ul style="list-style-type: none"> - لاحظ الصورة وعبر عنها؟ - ما هي المناسبة التي يتكافل فيها الناس حسب الصورة؟ - ما هي الأعمال الخيرية التي تقدم في مثل هذه المناسبة؟ - هل مازا هذا العمل الخيري متواصل إلى وقتنا هذا؟ ما رأيك في ذلك؟ - ما فائدة هذا العمل الخيري في المجتمع؟ - أذكر مناسبات أخرى يتعاون فيها الأفراد. <p>الصورة الثانية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - لاحظ الصورة وعبر عنها. - كم شخصاً تلاحظ في الصورة؟ - ماذا يفعلون؟ - ما الذي تسبب في هذه الكارثة؟ - أذكر حوادث أخرى يتعاون في الأفراد.  	مرحلة بناء الثغرات
يتقيد بالموضوع يستخدم القرائن المناسبة للوصف يعبر عن رأيه الشخصي يعطي توجيهات قراءة الملخص	<p>في موسم جنى الزيتون تتعاون العائلات فيما بينها على جمعه في الوقت المحدد فتجد الجميع يساعد غيره حسب قدراته.</p> <p>أكتب فقرة تصف فيها أجواء التعاون والتكافل.</p>	التدريب والاستثمار



ملحق رقم 2: مع عصاي في المدرسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المنهج التعليمي: القيم الإنسانية
 المودرن: التعبير الشفوي
 التخصص: تعبير شفوي

الهدف التعليمي: تصف شيئا انطلاقا من أفكار متكررة في وصفيك التراسلية ذلة
 مرفقات اللفافة: بناء أصلا مع الخبر، بهم حديثه، بقدر ذلك يمسر عنها
 مؤشرات اللفافة: بناء على الأسلوب بناء وصفي، للوصفية التراسلية وكذا الصريح ويوظفها في وصفيك ذلة
 القيم: مساهم في الأخلاق الإيجابية في المدرسة والمجتمع، إنتاج أسلوب التعبير الإنساني مع غيره
 الهدف التعليمي: يعبر مؤشرا الأساس التي تدل على النسخة

المراحل	الوصفيات التعليمية	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المنطوق (وصفي حورية) - كانت حورية تراجل رجاء في زحاما وإليها من المدرسة، ماذا كانت تفعل أثناء ذلك؟ لماذا نعتت هذا رجاء عندما كتمها حورية؟	يتكرر مسطور النص المنطوق بحسب عن الأسئلة
مرحلة بناء التعلم	بناء الجمل المنطوق على الصيغ المستهدفة بطرح الأسئلة - ماذا كانت حورية تفعل عن رجاء؟ تتبين الصيغة على السورة والقرين الصيغة المستهدفة كانت حورية تفعل عن رجاء حينها المقروية تكثرت الصيغة وأسئلة أخرى - من ماذا كانت تريد أن تعلم؟ كانت تريد أن تظنها من العصر العشبية - يستعمل التلميذ مسطرة من البلاستيك يستعمل التلميذ مسطرة بلاستيكية وصفيات أخرى لتبين الصيغة المستهدفة - طلب المعلم منكم العمل فردي، ماذا تقول عن هذا العمل؟ هذا العمل فردي - تصرفات حورية هي ما يجب أن نعمل كل السور، ماذا تقول عن هذه التصرفات؟ تصرفات حورية تصرفات إنسانية - صمغ زماني كل التمارين ماذا تقول عن هذا التصحيح؟ هذا التصحيح كئي - تربية الطفل على الأخلاق ماذا تقول عن هذه التربية؟ هي تربية حثية - يعرف على بوب من لجلس، ماذا تقول عن البوب يعرف على بوب لجلس - رجل من العاصمة، ماذا تقول عن الرجل؟ رجل عاصمي	بحسب عن الأسئلة، يكتب الصيغ ويوظفها
التقريب والاستمرار	بطرح المعلم أسئلة تشدعي الإجابة باستعمال الصيغ المكتشفة العودة إلى فقر الأنشطة وتجار التمرين 2 صفحة 4 من كواش الأنشطة بكل كل عبارة باسم النسبة المناسب: فعل الخير - عمل خيري التطوع لتقديم المساعدة - عمل تطوعي مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان - عمل إنساني عمل أنجز من طرف جماعة - عمل جماعي يعرض التلاميذ إجاباتهم على السورة، حيث يتم التصديق على الصيغة وتصحيح الخطأ - التصحيح الجماعي ويكون على السورة ثم الفردي على الكرسي يمكن حله في القس أو يعطى كواجب منزلي	يتكرر على استعمال الصيغ في وصفيك مشابهة ويستمرها في وصفيك جديدة



ملحق رقم 3: بين جارين

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان الوحدة: بين جارين
العدد: 45 -

المقطع التعليمي: الحياة الاجتماعية
الميدان: التعبير الشعري
الأسئلة: تعبير شعري

الهدف العام للتعليمية: يصف تلميذا انطلاقاً من سفدات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة
الهدف المحدد للتعليمية: يتواصل مع الغير، يفهم حديثه، يقدم ذاته ويعبر عنها
الهدف الوظيفي: يتعرف على الأساليب بما يستجيب للوضعية التواصلية. يكتشف الصيغ ويوظفها في وضعيات دالة
الهدف التقييمي: يصر موطفا المعقول المطلق.

المرحلة	الوضعية التعليمية	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المنطوق (الجار الجديد). - لماذا أحسن والد أحمد بالصداق؟ هل تفهم الجار الجديد الموقف، وكيف كان رده لأحمد؟	يتذكر مضمون النص المنطوق حسب عن الأسئلة
مرحلة بناء التعلمات	بناء الفصل المحترية على الصيغ المستهدفة بطرح الأسئلة: - ماذا قال أحمد للجار الجديد؟ تكوين الجملة على السبورة وتكوين الصيغة المستهدفة - أرجو منك رجاء صغير، أن تستعمل المتقاب لوقت صغير. تثبيت الصيغة بأسئلة أخرى: - طلب الجار الجديد الاعتذار من أحمد. ما هي العبارة الدالة على ذلك؟ - اعتذر اعتذاراً شديداً ولئن يتكرر هذا. وضعية أخرى لتثبيت الصيغة المستهدفة (1) - خبز الخبز خبزاً - رسم التلميذ رسماً جميلاً. - همت همتة - أخذت نفساً عميقاً. - نظم الفلاح عمله تنظيماً. - انطلق العزاء انطلاقاً السهم. - أنت صبور صبوراً قوياً. - وجعت المريض حزناً شديداً. - أكرمت الضيف إكراماً لم أكرمه لأحد - بتن المصائب أتيها موجهاً. - أمطرت السماء مطراً غزيراً - عصفت الرياح عاصفة قوية. (2) - نغم المريض نغماً شديداً. - نفست نفساً عميقاً. - رنت الكعب ترنباً دقيقاً. - تق الباب تقاً حقيقاً. - تعاطف على اليتيم تعاطفاً صادقاً. - شرح المعلم الدرس شرحاً وافياً.	يجيب عن الأسئلة، يكتشف الصيغ ويوظفها
تثبيت التعلمات	يطرح المعلم أسئلة تستدعي الإجابة باستعمال الصيغ المكتشفة. العودة إلى دفتر الأنشطة والجزء التمرين 2 صفحة 24 من كراس الأنشطة: يكمل بفعل من الأفعال التالية وبمفعول مطلق مناسب: - نام نوماً عميقاً - تدرب تدريباً صارماً - شكر شكرًا جزيلاً - عمل عملاً منقلاً - أكل أكلًا غير صحي - صحح تصحيحاً شاملاً - رسم رسماً جميلاً - شارك مشاركة فعالة	يتكرب على استعمال الصيغ في وضعيات مشابهة ويستترها في وضعيات جديدة

يعرض التلاميذ إجاباتهم على السبورة، حيث يتم التصديق على الصحيحة وتصحيح الخاطئة
- التصحيح الجماعي يكون على السبورة ثم الفردي على الكراس
يمكن حله في القسم أو يعطى كواجب منزلي.



ملحق رقم 4: المعلم الجديد

بسم الله الرحمن الرحيم		عنوان الوحدة: المعلم الجديد
<p>المقطع التطمعي: الحياة الاجتماعية. الميدان: التعبير الشفوي المدة: 45 د النشاط: تعبير شفوي الكفاءة الختامية: يصف شيئاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة. مركبات الكفاءة: يتواصل مع الغير، يفهم حديثه، يقدم ذاته ويعبر عنها. مؤشرات الكفاءة: يتدرب على الأساليب بما يستجيب للوضعية التواصلية. يكتشف الصيغ ويوظفها في وضعيات دالة. القيم: يساهم في الأعمال الإيجابية في المدرسة والمحيط ينتهج أساليب التعايش الإنساني مع غيره. الهدف التطمعي: يعبر مرظفاً ظروف المكان (خلف، أسفل، فوق).</p>		
المراحل	الوضعيات التعليمية	التقويم
مرحلة الانطلاق	<p>العودة إلى النص المنطوق (رامي والمعلم الجديد) - ما هو الصف الذي يدرسه المعلم فريد؟ - ما هو سبب تغيير رامي في المدرسة؟ لماذا قام المعلم فريد بتتبع التلميذ رامي؟ بناء الجمل المحتوية على الصيغ المستهدفة بطرح الأسئلة: - تبدو نظرات رامي حزينة. استخرج من النص العبارة الدالة على ذلك. تنوين الجملة على السورة وتلوين الصيغة المستهدفة. - خلف نظراته حزن دفين. تثبيت الصيغة بأسئلة أخرى: - بما تفاجأ المعلم؟ تفاجأ المعلم بورقة أسفل يابه. - وضع رامي معلمه فريد مكان والده في يوم تخرجه. ما هي العبارة التي تدل على ذلك؟ لتسعد فوق منصة التشريف مكان والذي وضعيات أخرى لتثبيت الصيغة المستهدفة. - أين وضعت القلم؟ وضعت القلم فوق المنضدة. - يقف المصلون خلف الإمام. - أين يسير القطار؟ يسير القطار فوق سكة حديدية. - أين تعيش الأسماك؟ تعيش الأسماك أسفل البحار. - ماذا يوجد خلف هذه الجبال الكبيرة؟ - وصلت الكرة إلى أسفل الطريق. - تقف الطيور فوق الغصن. - اختبأ الطفل خلف الباب. - أين تسير السفن؟ تسير السفن فوق الماء.</p>	<p>يتذكر مضمون النص المنطوق يجيب عن الأسئلة</p>
مرحلة بناء التعلمات	<p>يطرح المعلم أسئلة تستدعي الإجابة باستعمال الصيغ المكتشفة. العودة إلى دفتر الأنشطة وإنجاز التمرين 2 صفحة 20 من كراس الأنشطة: يعبر عن المشاهد: الصورة (1): صعد الطفل فوق الكرسي. الصورة (2): أسقط الطفل المزهية الموجودة فوق الرف وكسرها. الصورة (3): وجنت الأم الزجاج أسفل الخزانة. الصورة (5): خاف الطفل من أمه واختبأ وراء جنته. يعرض التلاميذ إجاباتهم على السورة، حيث يتم التصديق على الصحيحة وتصحيح الخاطئة - التصحيح الجماعي يكون على السورة ثم الفردي على الكراس. يمكن حله في القسم أو يعطى كواجب منزلي.</p>	<p>يجيب عن الأسئلة، يكتشف الصيغ ويوظفها</p>
التدريب والاستثمار	<p>يتدرب على استعمال الصيغ في وضعيات مشابهة ويستثمرها في وضعيات جديدة</p>	<p>يتدرب على استعمال الصيغ في وضعيات مشابهة ويستثمرها في وضعيات جديدة</p>



ملحق رقم 5: الصحة والرياضة

Nihal Fleur

مدرسة عبد الحميد بن باديس – المعالمة

المادة : اللغة العربية **الكفاءة الختامية :** يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط ، مع التركيز على النمط الوصفي

المقطع الخامس : الصحة و الرياضة . **قراءة سليمة ويفهمها /** ينتج نصوصاً من 6 إلى 8 أسطر مختلفة الأنماط (النمط الوصفي)

الميدان : فهم المكتوب والتعبير الكتابي **مركبات الكفاءة :** يفهم ما يقرأ ويحدد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ، ويستعمل

النشاط : مطالعة + ت . كتابي **المعلومات الواردة في النص المكتوب ،** ويقوم النص المكتوب / يتعرف على مختلف

المحتوى : أوسع معلوماتي / تجرب على تصوير الضوابط ، ويتحكم في مستويات اللغة الكتابية ، ينتج نصوصات حسب وضعية التواصل

الزمن : 90 د **مؤشرات الكفاءة :** يعبر عن فهمه لمعاني النص و يلخص النص بشكل عام ، يناقش المعنى الإجمالي العام للموضوع و العبر ويتدرب على تجنيد الموارد المكتسبة

الوسائل : كتاب القراءة / الأنشطة **للتعبير كتابيا في وضعيات تواصلية دالة .**

القيم والمواقف : يبتني و يرشد إلى قيم إنسانية و آداب التعامل مع الغير ، و يساهم في العمل الجماعي

الهدف التلمي : يؤدي معتقلا معاني النص ، يستخلص العبر ، يعبر كتابيا عن وضعيات تواصلية مؤثقا مكتسباته .

ح 10 ح 11

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	- تلخيص النص اعتمادا على الأفكار الأساسية.	تقويم تشخيصي
بناء التعلّات	<p>1- مطالعة : أوسع معلوماتي : ص - 91-</p> <p>- ملاحظة الصور و قراءة السندات الكتابية .</p> <p>- توجيه المتعلمين لقراءة النص قراءة متبصرة .</p>  <p>أوسع معلوماتي</p> <p>نصائح صحية</p> <p>صاحبي لا تصح السخيفة عندما عليك.</p> <p>المزج بخفة تعطي المسافة من الحصى الظهر إلى نهاية الأضلاع ، ولا تتجاوز الحوض</p> <p>لتجنب شهما أكثر على العضلات و الظهر و الكتف .</p> <p>لا تكون ذات دعامة عظمية شبيهة من الناحية الخلفية : تدعيت عمودك الفقري</p> <p>لا يكون مقبضا طويلا حتى لا تضغط للأضواء و الأضواء</p> <p>لا تتجاوز عرضها عرضك ، و تكون حافظتها العليا بنفس ارتفاع كتفك .</p> <p>عند حملها على كتف واحدة لتجنب الألام الخلف و الكتف و التواء العمود الفقري .</p> <p>تعلم التديل في حملها على كتفيك اليمين .</p> <p>لا تحب ان تتعدى 15 % من وزنك ، فإذا كان وزنك أكثر من كيلوغراماً لا تحب ان تتعدى</p> <p>السخيفة ثلاثة كيلو غرامات</p> <p>لا رتب محتوياتها بحيث تكون الأشياء الأثقل و ذات الأشبع غير المتلفسة بعيدة عن الظهر</p> <p>حتى لا تضغط عليه مباشرة</p> <p>حافظ على التديت و لا تكل إلى جهة السخيفة بلوغاية من مشاكل العمود الفقري .</p> <p>لا تحمل السخيفة بشكل صحيح أنت زيجيتك و لا تلحس بظهرك .</p> <p>- غرض منهجية استعمال الكنائس لتدوين المصطلحات الجديدة عليهم .</p> <p>يستخلص المتعلم المعلومة و إن أمكن تدون على السبورة .</p> <p>- قراءة نموذجية من طرف الأستاذة .</p>	<p>تقويم بنائي</p> <p>- يقرأ ، ويفهم</p> <p>- يجيب عن أسئلة متعلقة بالفهم .</p> <p>- يستخرج القيم</p>



Nihal Fleur	مدرسة عبد الحميد بن باديس - المعلمة	
<p>- يقرأ ويفهم المطلوب</p> <p>- ينجز المهام بكتابة عناصر القائمة</p> <p>- يكتب وفق الشكل المستهدف</p>	<p>- قراءات فردية من طرف المتعلمين .</p> <p>- استخلاص بعض القيم .</p> <p>2- أترب على التعبير الكتابي : ص 55</p> <p>- تطلب الأستاذة من التلاميذ إنجاز التمارين من دفتر الأنشطة:</p> <p>- يستعين بجدار الكلمات و ينشئ جملا لوصف صورتين .</p> <div data-bbox="501 651 1145 1182" style="text-align: center;"> </div> <p>1. أتناول كل أنواع الخضر و الفواكه . * عند الأكل امضغ جيدا .</p> <p>* أشرب الماء يوميا . * عند الجلوس إلى مائدة الطعام اجلس معتدلا .</p> <p>* أحب تناول وجبة غذائية متنوعة . * أتناول وجبتي الغذائية بانتظام يوميا .</p> <p>2. الاكثار من تناول المشروبات مضر للصحة .</p> <p>* لا يجب الإكثار من استعمال الزيوت في الأكل .</p> <p>* الافراط من تناول السكريات يسبب السمعة .</p> <p>* تجنب الأكل في أي وقت .</p> <p>* لا تكثر من تناول نوع واحد من الأكل .</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>
<p>تقويم تحصيلي</p> <p>- يقدم اقتراحات للمساهمة في أعمال إنسانية على شكل قائمة .</p>	<p>- أكتب قائمة الأغذية الصحية و القواعد التي يجب أن يتبعها لحماية الجسم من الأمراض الناتجة عن سوء التغذية أو اتباع سلوكيات سيئة مضررة بالصحة .</p>	



ملحق رقم 6: الصحة والرياضة

Nihal Fleur

مدرسة عبد الحميد بن باديس - المعالمة

المادة: اللغة العربية
المقطع: الخامس: الصحة والرياضة
الميدان: فهم المكتوب
النشاط: قراءة (شرح - نداء - فهم) / (سرف) و يستعملها ، و يستعمل استراتيجيات القراءة ، و يقيم مضمون النص ،
المحتوى: (نص زيتونة - نصريف فعل الأمر) / يتعرف على مختلف أشكال الحروف كتابة ، و الضوابط للكتابة بالعربية ،
الزمن: 90 د
الوسائل: الصورة / كتاب القراءة / الأنشطة
القيم والمواقف: ينمي و يرشد إلى قيم إنسانية و آداب التعامل مع الغير ، و يساهم في العمل الخيري
الهدف التعليمي: يتعمق في فهم النص ، بصرف فعل الأمر .

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط مع التركيز على النمط الوصفي تتكون من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة ، قراءة سليمة وفيهمها ..
مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ ، و يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب
مؤشرات الكفاءة: يجيب عن أسئلة التعمق في مضمون النص / يوظف فعل الأمر توظيفا صحيحا

8 ح 9 ح

المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	- تطرح الأستاذة الأسئلة المبرالية : • لماذا غضبت الزيتونة ؟ • هل تناول الزيتون و زيت الزيتون يكون طعاما متوازنا ؟ • ما هي فوائد الزيتون ؟	تقويم تشخيصي - يتذكر و يجيب .
بناء التعلمات	- تقرأ الأستاذة النص قراءة جهرية مسترسلة و معبرة . - يتداول التلاميذ على القراءة ، كل تلميذ يقرأ جزءا من النص . - تطرح الأستاذة أسئلة التعمق في معنى النص : ✓ متى يقطف الزيتون لاستخراج الزيت ؟ ما هي أحسن الزيوت ؟ ✓ هل يتناول الجزائريين الزيتون ؟ ✓ هل تحتاج شجرة الزيتون إلى عناية ووقت كبير حتى تثمر ؟ ✓ هل يكفي الزيتون و زيت الزيتون ليكون طعاما متوازنا ؟ - تطرح الأستاذة بعض الأسئلة لتحديد الظاهرة الصرفية المستهدفة : • الزيتون تطلب من صالح أن يسمع إلى ما تقول . كيف ذلك ؟ • قم بتصريف الفعل " سمع " مع الضمائر التالية أنت ، أنتما ، أنتم ، أنتن . - تدوين الأجوبة على السبورة : أنت اسمع إلي . أنت اسمعي إلي . أنتما اسمعا إلي . أنتم اسمعوا إلي . أنتن اسمعن إلي . - القراءة المثالية و الفردية . - طرح أسئلة : * هل زيدت حروف في أول فعل الأمر ؟ * ما هي الحروف التي زيدت في آخره ؟	تقويم بنائي - يقرأ . - يجيب عن الأسئلة . - يلاحظ ، - يصرف فعل الأمر . - يستنتج .



Nihal Fleur

مدرسة عبد الحميد بن باديس - المعالمة

	<p>أثبت : - أصرف الفعل " جعل " في الأمر كما يلي :</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الجمع</th> <th>المثنى</th> <th>المفرد</th> <th>المخاطب المنكر</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>أنتم اجعلوا</td> <td>أنتما اجعلا</td> <td>أنت اجعل</td> <td>أنت اجعل</td> </tr> <tr> <td>أنتن اجعن</td> <td>أنتما اجعلا</td> <td>أنت اجعي</td> <td>أنت اجطي</td> </tr> </tbody> </table> <p>تطبيق : صرف الفعل في الأمر مع جميع الضمائر و غير ما يجب تغييره في الجملة :</p> <p>(متع) لسانك عن الناس و (ساعد) من يسالك .</p>	الجمع	المثنى	المفرد	المخاطب المنكر	أنتم اجعلوا	أنتما اجعلا	أنت اجعل	أنت اجعل	أنتن اجعن	أنتما اجعلا	أنت اجعي	أنت اجطي	
الجمع	المثنى	المفرد	المخاطب المنكر											
أنتم اجعلوا	أنتما اجعلا	أنت اجعل	أنت اجعل											
أنتن اجعن	أنتما اجعلا	أنت اجعي	أنت اجطي											
<p>تقويم تحصيلي ينجز فرديا</p>	<p>- إنجاز تعارين الصرف ص - 53 - من دفتر الأنشطة.</p> <p>نصح زميلك فتقول له : تناول فطورك جيّدا و احرص على شرب الماء .</p> <p>- انصح زميلتك :</p> <p>- انصح زميلتيك :</p> <p>- انصح زملائي :</p> <p>- انصح زميلتيك :</p> <p>- انصح زميلاتي :</p> <p>حول هذه الجملة من المضارع إلى الأمر :</p> <p>أنتم تشعرون حمية وتمارسون الرياضة</p> <p>أنتم</p> <p>ما إنجاز التمرين العوالي على كراس القسم .</p> <p>التمرين : حول الجملة مع الضمائر التالية :</p> <p>• نظم و حافظ على أوقات الأكل .</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>												



ملحق رقم 7: أمي

المقطع التعليمي: الحياة الاجتماعية		
<p>المبدا فهم المكتوب</p> <p>النشاط محفوظات</p> <p>العنوان أمي</p> <p>المدة 45د</p> <p>الحصة 11</p>	<p>الكفاءة</p> <p>الكفاءة</p> <p>مركبات</p> <p>الكفاءة</p> <p>مؤشرات</p> <p>الكفاءة</p>	<p>يقراً نصوصاً مختلفة الأنماط، مع التركيز على النمط الوصفي، تتكوّن من ثمانين إلى مائة وعشرين كلمة أغلبها مشكولة، قراءة سليمة ويفهمها.</p> <p>يفهم ما يقرأ أو يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب ويستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب يؤدّي المحفوظات أداءً معبراً.</p>
المراحل	الوضعيّات التعليمية والنشاط المقترح	الغويّات
<p>مرحلة الانطلاق</p> <p>مع من تعيش في البيت؟ كيف تتعامل معهم؟ من علمنا هذه الآداب؟</p>	<p>المرحلة الأولى.</p> <p>يعرض المعلم المقطوعة مكتوبة بخط واضح.</p>  <p>قراءة صامتة للمقطوعة . طرح سؤال حول فهم المعنى العام للمقطوعة. قراءة القصيدة من قبل المعلم . مناقشة محتوى القصيدة من خلال الأسئلة الموجهة شرح الكلمات المبهمة .</p> <p>المرحلة الثانية.</p> <ul style="list-style-type: none"> - يتم تجزئة المحفوظة إلى أجزاء . - قراءة التلاميذ للمحفوظة قراءات فردية. - تحفيظ المحفوظة عن طريق المحو التدريجي. 	<p>يجيب عن الأسئلة.</p> <p>يبصت ويحسن الاستماع.</p> <p>يجيب عن الأسئلة. يستظهر ما حفظ.</p>
التدريب والاستثمار	- حفظ و أداء المحفوظة أداءً معبراً.	يجيب عن الأسئلة. يستظهر.



ملحق رقم 8: التجمعات

المراحل	الوضعية التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المنطوق (حيران الأملس و اليوم) يطرح المعلم أسئلة حول المعنى العام للنص المنطوق.	حدثنا عن مساعدة قدمتها لأخيك.
مرحلة بناء التعلم	فتح الكتاب ص 27 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص ماذا نتشاهد في الصورة؟ تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص. - ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة . - من هي الشخصيات المذكورة في الفصه ؟ - ما اسم الجمعية التي تعمل لصالح السكان ؟ - قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيجاز. - مطالعة التلاميذ بالتداول على القراءة ، فقرة / فقرة (بدأ بالتمكنين حتى لا يدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء) تذليل الصعوبات أثناء القراءة و شرح المفردات الجديدة و توظيفها في جمل مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة.	يكتشف الشخصيات ويعبر عنها يعبر عن الصور بقراء فقرات من النص قراءة صحيحة يجب عن الأسئلة يوظف الكلمات الجديدة في جمل يستخرج الغيم ويتجلى بها.
التدريب والاستثمار	طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة، التمرين رقم 2 ص 16. 	يجب عن الأسئلة يقدم أفكارا أخرى استنادا إلى تصوراتهم إنجاز النشاط.



الأربعاء ١٤١٠هـ و فبروري ٢٠١٩م

النشاط إنتاج كتابي

الموضوع الصحة

الصحة كذا تعين إذ حصل عليه المرء عاش سعيد

السلوكات هي الصحة مثل التدخين والدهون

الطقلان وأن ألبار الرياضة والحركة و النوم

للخفيف من الأرق والقلق والعصبية وأن أبتعد عن

الوجبة السريعة والمشروبات الغازية التي تحتوي

على الكثير من الزيوت والسكريات التي تسبب السمنة

نصيحة بأن تاج فوق رؤوس الأصدقاء الأبرار إلا

أنصحهم

عمل
جيد



تاريخ الترتيب الإثنى عشر 28 آذار سن 2020

التَّشْتَاظُ : إِيْتَاظُ كِتَابٍ

الْمُؤَظَرُ : الصِّعَةُ

عمل
دون
المؤسس

أَهْدَانَا لِلَّهِ تَعَالَى كَثْرًا وَهُوَ السَّيِّئَةُ وَيَجِبُ أَنْ
 نَحَافِظَهَا عَلَى هَذَا الْكَثْرَةِ لِجَدِّ أَنْ نَسْتَجِيبَ الْأُمَّةَ
 طَبِيعِيًّا مِثْلَ التَّخِينِ وَأَكْلِ مَرْوَةٍ فَهَذَا مِنْ فَتَاهَا
 هُنَاكَ بَعْضُ الْأَشْخَاصِ لَا يَتَفَضَّلُونَ عَلَى كَثْرَةِ وَلَمَنَافِعَ
 عَلَيْهَا بِأَكْلِ قَوْلِهِ وَالْمَنْصَرِ وَيَعْرِفُ قَمِيَّتَهَا الْأَمْرُ
 فَتَدَاهَا

أَنْظَرْتُمْ أَنْ لَا تَسْتَدْعُو



الأربعاء ١٤٤٤ مارس ٢٠٢٣

النشاط الإنتاجي كتابي

الموضوع: الصفة

الصفة نعمة يجب عليك أن تحافظ عليها
ويجب ممارسة الرياضة أمرنا الله تعالى بأن نه
على سلامة الجسم وأن لا نتناول العلويات و
عليك أن لا تلعب في الأماكن الخطيرة مثل الطريق
وأيضا في المدرسة وفي الساحة ويجب أن نه
على سلامة الجسم.

عمل
حسن

النصيحة يجب عليك لا تتناول المدفونات والتقليد
الدهون
التي
الصفة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى



ملحق رقم 10 :

البيانات الشخصية

الجنس:

 أنثى ذكر

العنوان العلمي:

 بكالوريا ليسانس ماستر شهادة اخرى

الرتبة في التعليم:

 أستاذ أستاذ رئيسي أستاذ مكون

سنوات العمل:

 أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

إستبيان خاص بأساتذة السنة الرابعة إبتدائي

خاص بالتعبير الشفهي:

يرجى من سيادتكم الإجابة عن هذه الأسئلة:

1. هل تعترضك مشكلات أثناء تقديم نشاط التعبير الشفوي؟

 نعم لا أحيانا

2. ما طبيعة تلك المشكلات؟

 لغوية نفسية تربوية

3. إذا كانت المشكلة لغوية فهل يكمن الخلل في:

 المستوى الصوتي المستوى الصرفي المستوى التركيبي أو الدلالي

4. ما هي مظاهر وقوع الطفل في المشكلات اللغوية؟

التعليل:

5. هل المواضيع المطروحة في نشاط التعبير الشفوي ملائمة لقدرات التلاميذ؟

 نعم لا أحيانا

6. ما هي اللغة التي تستخدمها أثناء تقديمك للتعبير الشفوي؟

 الفصحى العامية كل اللغات

7. هل يمتلك التلاميذ القدرة على التعبير الشفهي ويشكل سليم؟

 نعم لا أحيانا

8. هل يتمكن تلاميذك من استعمال الضمائر المناسبة للعدد والتذكير والتأنيث أثناء حديثهم؟

 نعم لا أحيانا

9. هل ضعف شخصية التلميذ هو الأمر الذي يعيق التعبير الشفهي؟

 نعم لا أحيانا

10. مجالسة التلميذ وجعله يعبر عن مشاكله في القراءة يسمح لنا بتخطيط البرامج العلاجية؟

 صح خطأ التعليل



خاص بالتعبير الكتابي :

1. هل تصحيح التعبير الكتابي وفق الطريقة الفردية أم الجماعية ؟
 الفردية الجماعية
2. هل يستخدم تلاميذك علامات الترقيم أثناء التعبير ؟
 نعم لا أحيانا
3. هل يراعي تلاميذك القواعد الإملائية عند الكتابة ؟
 نعم لا أحيانا
4. هل يكتب التلاميذ بعض مشاهداته وأفكاره حول أمور بيئته ومدرسته ويعبر عن مشاعره ؟
 نعم لا أحيانا
5. كيف ترى أداء التلاميذ غفي التعبير الكتابي ؟
 جيد متوسط ضعيف
6. هل تلتمسون تحسنا في مستوى التلاميذ في الإنتاج الكتابي في ضوء نشاط الإنتاج ؟
 نعم لا أحيانا
7. هل يحافظ تلاميذك على نظافة الورقة وشكلها ؟
 نعم لا أحيانا
8. هل يواجه التلاميذ صعوبات أثناء تحريرهم لموضوع التعبير كالنحو والصرف ؟
 نعم لا أحيانا
9. ماذا تقترح لتنمية نشاط التعبير الكتابي ؟
 إعطاء الحرية
 إختيار مواضيع متماشية مع سنهم
 التركيز على قواعد الإملاء
10. ماهي الحلول المقترحة للرفع من مستوى التلاميذ عند تحريرهم تعبيراً ؟
التعليل :



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية - تيارت
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
رقم الإرسال: 1709/4.2/2022

الموضوع: قائمة طلبية الماجستير المعنيين بالتربص

المرجع: ارسال السيد رئيس قسم الاداب واللغة العربية
تحت رقم 06/ق ل اع 2022

بناء على الارسال المذكور في المرجع اعلاه، المتعلق بطلب
الترخيص لطلبة الماجستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية ابتدائي، متوسط، ثانوي
يشرفني ان ارخص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التربص التطبيقي بمؤسستكم .

قائمة الطلبة :

1 المواربي الحسني

2

3

المؤسسات

1 بلحبيب مصطفى

2 علي باقاسم



سراز العربي



خريص بوعلام



مدير التربية والتعليم
مديرة التربية
حميدة لسائر مداني



رئيس قسم اللغة
والادب العربي
الدكتور: حميدة مداني

قائمة المصادر

والمرجع



قائمة المصادر والمراجع

-القرآن الكريم.

2-المعاجم والقواميس:

- 1-إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1972م.
- 2-إبراهيم مصطفى حامد وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، تركيا، اسطنبول، ط2، 2013م.
- 3-أحمد حسين اللقائي وعلي أحمد جمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1999م.
- 4-الجوهري الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة. ط2. 1430هـ، 2009م.
- 5-الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004م.
- 6-مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004م.
- 7-ابن منظور لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، ط1، 2003م.

3-المصادر والمراجع:

- 1-أحمد السيد، طرق تدريس اللغة العربية، بيروت، ط1، 1980، 1987م.
- 2-أحمد بن مرسل، منهاج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، د، ط، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون.
- 3-الأزرق عبد الرحمان صالح، علم النفس التربوي للمعلمين، ليبيا، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، ط1، 2000.



- 4- توفيق أحمد مرعي، ومحمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، 1429هـ.
- 5- جاسم محمود الحسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب العلمية، ليبيا، ط1، 1996.
- 6- ابن جني أبو الفتح عثمان، سر صناعة الإعراب، دراسة وتحقيق، حسن هنداوي، دار القلع، دمشق، ط2، 1413هـ، 1993م.
- 7- ابن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، القاهرة، مصر، ط4، 2006م.
- 8- حسن شحاتة، أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث، كلية التربية، عين شمس، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط3، 2000م.
- 9- حلمي أحمد الوكيل، محمد أحمد المغشي، المفهوم العام، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1999.
- 10- حماد خليل عبد الفتاح و خليل نصار، التعبير الوظيفي، مطبعة منصور، غزة، ط1، 1423هـ- 2003م.
- 11- حوامدة باسم علي، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، عمان، دار جرير، ط1، 2007م.
- 12- الديلمي والوائللي سعاد عبد الكريم، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار المشرق رام الله، ط1، 2005.
- 13- راتب قاسم عاشور، محمود فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م.
- 14- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة عمان، الأردن، ط1، 2008م.



- 15-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، مدينة مصر، القاهرة ط1، 1425هـ-2004م.
- 16-زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1، 1995.
- 17-زهدي محمد عيد، مدخل تدريس مهارة اللغة العربية، دار صفاء، عمان، ط1، 1432هـ-2011.
- 18-زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، تعبير، لغويات، تحرير، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، طبع ونشر وتوزيع، ط1، 1429هـ-2009م.
- 19-سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004.
- 20-سعد محمد جابر، المناهج والبناء والتطوير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015م، 1436هـ.
- 21-سعدي عماد توفيق وآخرون، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 1992م.
- 22-سليم حمدان، أشكال التواصل في التراث البلاغي العربي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، ط1، 2009.
- 23-سميع أبو المغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، دط، 1999م.
- 24-السميري عبد ربه هاشم، أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن، أساسي، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- 25-طه حسين ديلمى، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، بدار الكتاب العالمي، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م.



- 26- ظافر والحمادي يوسف، التدريس في اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 1984م.
- 27- عباس محبوب، مشكلات تدريس اللغة العربية، دار الثقافة، الدوحة، قطر، ط1، 1406هـ- 1986م.
- 28- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2002م، 1423هـ، ط2، 1427هـ-2007م.
- 29- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2001م.
- 30- عبد المنعم سيد عبد العال، طرائق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، دت.
- 31- عبد الوهاب سمير، بحوث ودراسات في اللغة العربية، قضايا معاصرة في المناهج وطرائق التدريس في مرحلتي الثانوية والجامعية، مصر، ط1، 2005.
- 32- عدس محمد عبد الرحيم، الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 1999م.
- 33- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
- 34- علي سعيد جاب الله، تنمية المهارات اللغوية، وإجراءاتها التربوية، التراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2007م.
- 35- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار سامية، الأردن، عمان، ط1، 2004م.
- 36- أبو عمشة خالد حسين، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، عمان، الأردن، ط1، 2017م.
- 37- فايز جمعة النجار، أساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2010.
- 38- فراس السليتي، فنون اللغة (المفهوم، الأهمية، المقدمات، البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م.



- 39- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة، دار الباروري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2006م.
- 40- قاسم رياض زكي، تقنيات التعبير الكتابي، الجامعة اللبنانية، دار المعرفة الجامعية، طبع ونشر وتوزيع، ط1، 2009م، 1429هـ.
- 41- أبو ليديخان المظفر، طرق تدريس وأساليب الامتحان، شيخ المدارس الإسلامية، ط1، 2009م.
- 42- مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته، دار المعارف القاهرة، ط1، 2000.
- 43- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
- 44- محمد كامل حسن المحامي، القرآن الكريم، والقصة الحديثة، دار البحوث العلمية للنشر، الكويت، (دت)، ط1، دس.
- 45- محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي (حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقييمه)، عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 1435هـ-2014م.
- 46- محمد علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006م.
- 47- محمد رجب، فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقييمها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1423هـ-2002م.
- 48- محمد مصايح، تعليمية اللغة العربية، وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، ط1، 2012م.
- 49- مصطفى فهمي، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، رياض الأطفال، ابتدائي، المتوسط، الثانوي، دار الفكر العربي، ط1، 2002.
- 50- المقوسي أحمد، أساليب تدريس اللغة العربية الإسلامية، غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية.
- 51- نسرین جلال أمين، إستراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم، تنمية مهارات التعبير الكتابي، جامعة دمشق، كلية التربية، 1437هـ- 2016م.
- 52- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتب الجامعي الحديث، دط، 2008م.



4- الرسائل الجامعية:

1- يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية البرنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن أساسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج وطرق التدريس تخصص تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006م.

5- المجلات والدوريات:

1. أحمد نقي، التعبير الشفهي (أنماطه) مجالاته، أشكاله، مجلة أدبيات، جامعة الجليلي بونعامه، خميس مليانة، العدد2، 2021م.
2. أكرم عادل البشير، سعاد عبد الكريم الوائلي، مهارات الكلام في منهاج اللغة العربية للصف السابع أساسي في الأردن، دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد9، العدد 2، يونيو 2008م.
3. بويجية مريم، تعليمية التعبير الشفهي من خلال النص المسموع لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، العدد01، 2017م.
4. خالد ناجي أحمد الجبوري، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسي، مجلة الفتح، كلية التربية الإسلامية، جامعة ديالي، العراق، العدد31، 2012م.
5. سليم حمدان، إشكال التواصل في التراث البلاغي العربي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009م.
6. نصرت عبد الرحمان، اللغة العربية، عمان، منشورات جامعة القدس، ط2، 2012م.

6- المواقع الإلكترونية:

1. إسراء بورنة، تعريف الوصف لغة واصطلاحاً، 28 مارس 2019م، <https://sotov>.
2. رغد سلمان العلوي، طرائق تدريس التعبير الشفهي والكتابي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل <https://humanities.uobabylon.edu.iq>
3. راضي فوزي الحنفي، واقع تدريس التعبير الشفهي في المدرسة الابتدائية <http://elementarys.yooh.comt22>
4. في مبتعث الدراسات والاستثمارات الأكاديمية، التعبير أنواعه وأهدافه، <https://mobath.com2022/04/16>

فهرس الموضوعات



فهرس الموضوعات

كلمة شكر إهداء

مقدمة أ

مرخل: ضبط المصطلحات وتحرير المفاهيم

02 مفهوم اللغة.

03 التعبير.

04 المهارة.

05 المنهج.

10 التواصل.

الفصل الأول

مهارة التعبير الشفهي.

13 التعبير الشفهي.

13 تعريف التعبير الشفهي.

15 أنواعه.

17 أهميته.

18 أهدافه.

21 مجالاته.

24 واقع تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية.

30 خطوات تدريس التعبير الشفهي.

34 التعبير الشفهي بين الطرائق والأسس والمهارات.

34 طرائق تدريس التعبير الشفهي.

36 أسسه.

39 مهارات التعبير الشفهي.

الفصل الثاني

مهارة التعبير الكتابي

46 الفصل الثاني: مهارة التعبير الكتابي.



46	التعبير الكتابي
55-46	تعريف التعبير الكتابي، أنواعه، أهميته
57	مجالاته
58	أهدافه
60	خطوات تدريس التعبير الكتابي
62	أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي
64	التعبير الكتابي بين الطرائق والأسس والمهارات
64	طرائق تدريس التعبير الكتابي
65	أسسه
67	مهارات التعبير الكتابي

الفصل الثالث

تنمية مهارتي التعبير الكتابي والشفهي (-وراسة ميرانية-)

72	نماذج دروس التعبير الشفهي
79	نماذج دروس التعبير الكتابي
84	إجراءات دراسة الاستبيان
91	تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها
113	خاتمة
116	الملاحق
135	قائمة المصادر والمراجع
143	فهرس الموضوعات

ملخص:

يهدف بحثنا هذا إلى تسليط الضوء على تعليم التعبير وإعطاء التلميذ القدرة على التحدث بطلاقة ووضوح وأن يكتب بدقة وموضوعية ويعبر عما في نفسه من أفكار ومشاهدات وحتى خبرات وأن يتمكن من نطق الحروف وفق مخارجها الصوتية الصحيحة ويركب مقاطع وكلمات من الحروف التي سبق أن تعلمها فيعبر بها ويستعملها استعمالاً صحيحاً خلال تعبيره شفويًا وهذا يهدف إلى انتزاع عنهم الخجل من نفسه وإزالة الانطواء واكتساب اللغة اكتساباً سليماً.

وينعكس هذا أيضاً على إبداعهم في التعليم الكتابي وانطلاقهم فيه دون حرج وعراقيل بل تصبح لديهم لذة ومتعة وهم يرسمون مشاعرهم على صفحات الورقة.

الكلمات المفتاحية: التعليم، التعلم، الكتابي، الشفهي، اللغة، المهارة.

Abstract :

This research aims to shed light on the teaching of expression and to give the student the ability to speak fluently and clearly, write accurately and objectively, express his thoughts, observations, and even experiences, and be able to pronounce the letters according to their correct phonetic exits, and compose syllables and words from the letters that he previously learned, and express them and use them. It is used correctly during its oral expression, and this aims to remove shame from them, remove introversion, and acquire sound language.

This is also reflected in their creativity in written education and their launch in it without embarrassment and obstacles. Rather, they have pleasure and pleasure as they draw their feelings on the pages of the paper.

Keywords: education, learning, written oral, language skill.